

إعتذار اسراييلي مرفوض

عبد الباري عطوان

■ اسراييل لم تعتذر لمصر عن اقدام قواتها على قتل خمسة جنود مصريين، وانما عبرت عن أسفها، وهناك فرق شاسع بين الاعتذار والتعبير عن الاسف، فالاول تترتب عليه تبعات قانونية، والثاني كلام في الهواء، يصدر من قبيل الجاملة ورفع العتب.

يهود باراك وزير الدفاع الاسراييلي الذي قيل خناطه انه اعتذر لمصر، اختار كلماته بعناية شديدة، وقال انه «يأسف»، ومن المؤسف ان بعض القوات العربية، تلقفت هذا «الاسف» واعتبرته اعتذارا، واصرت على موقفها هذا، طوال نشراتها، وسقطت في المصيدة نفسها فتوات تقفون لتفزيونية مصرية.

الاسراييليون، وببساطة شديدة، لا يعتذرون للعرب والمسلمين، ويتوعدون منهم الاعتذار لهم، لانهم يحقدونهم، ويحتقرون شهداءهم، ولا يرون أي خطأ في قتل هؤلاء يستوجب الاعتذار. فممنوع على الجندي المصري ليس فقط ان يدافع عن نفسه وحرمة ترابه وشرفه الوطني، بل ان يتواجد على هذا التراب.

فالارض العربية مستباحة في العرف الاسراييلي، لا كرامة لها، ولا سيادة لأهلها، سواء كانت تحمل اسم «سيناء» أو «غزة» أو «قانا» أو «دير الزور». ووصلت الوقاحة الاسراييلية ذروتها عندما سمعنا اصواتا لمسؤولين اسراييليين سابقين، لا ترفض الاعتذار فقط، وتشدد على عدم تقديمه تحت اي ظرف من الظروف، وانما تلقي الكرة في الملعب المصري، وتطالب قيادة الجيش المصري بالاعتذار، لانها فشلت في منع العملية الفدائية الجريئة التي ادت الى مقتل ثمانية اسراييليين في إيلات، والذهاب الى ما هو ابعد من ذلك، اي التهديد بإعادة احتلال سيناء.

فهممة مصر، مثل كل الدول العربية الاخرى (المواجهة سابقاً)، هي حماية دولة اسراييل، ودور جيشها ان يمنع أي عمليات للمقاومة، والمقابل هو الرضا الاسراييلي، والمباركة الامريكية، فهل هناك استخفاف اكثر من هذا الاستخفاف، وهل هناك احتقار اكثر من هذا الاحتقار؟

وهذه الوقاحة والغرسة الاسراييلتان ليستا مستغربتين، حتى هذه اللحظة ترفض الحكومة الاسراييلية الاعتذار الصريح لتركيا عن قتل فرقة كوماندوز بحري تابعة لها تسعة ناشطين اترك، كانوا على متن السفينة مرمرة، التي كانت في طريقها ضمن قافلة لكسر الحصار المخروض على قطاع غزة، وحتى هذه اللحظة يصير السيد رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء التركي على هذا الاعتذار، ويرفض كل ضغوط امريكا التي تريد مخرجا وسطا لهذه الأزمة، بين حليفها الاستراتيجيين في البحر المتوسط.

الشعب المصري لا يرفض الاعتذار فقط، وانما وجود السفارة، والعلم الاسراييلي بالتالي فوق ارضه، وعبر عن موقفه الشهم والمبدئي هذا من خلال التظاهر بالآلاف امام السفارة الاسراييلية في القاهرة مطالباً بإغلاقها.

كان رائعا هذا الشاب المصري، الذي يجسد مشاعر أبناء مصر الوطنية الصلبة، عندما تسلسل 22 طابقاً لإنزال العلم الاسراييلي، ورفع العلم المصري مكانه، غير عابئ بالنداءات التي تطالبه بالحدز حفاظا على حياته.

هذا الشاب يمثل اكثر من ثمانين مليون مسلم، يمثل الثورة المصرية في اروع صورها، بل يمثل مليارا ونصف مليار عربي مسلم، ينتشرون في قارات العالم الخمس، في اظهار كل مشاعر الخيبة الذين مزقت اجسادهم الطاهرة صوراخ السلام وتمارس كل اعمال القتل بوحشية غير مسبوقة.

السلطات المصرية يجب ان لا تقبل الاعتذار الاسراييلي، حتى في حال تقديمه، ونحن نشك في ذلك، لان المصري ليس مباحا، وهؤلاء الجنود الخمسة استشهدوا بعد قتلهم بدم بارد، وبطريقة متعددة، وهي على اي حال ليست المرة الاولى التي يقتل فيها جنود مصريون بالطريقة نفسها، فالتاريخ حافل بسجل الشهداء المصريين المشرف، ابتداء من شهداء مجزرة مدرسة بحر البقر، ومرورا بالشهيد سليمان خاطر، الذي اطلق النار على اسراييليين انتهكوا حرمة ارضه وسيناء، وانتهاء بالجنود الخمسة الذين مزقت اجسادهم الطاهرة صوراخ الطائرات الاسراييلية التي انتهكت الاجواء المصرية، تحت ذريعة تعقيبها لمنفذي عملية الإيلات الاخيرة.

في الماضي، وبالتحديد قبل ثورة يناير المباركة، كانت القوات الاسراييلية تقتل ما شاء لها القتل من المصريين دون ان يفكر المسؤولون الاسراييليون، مجرد التفكير بالتعبير عن الاسف، ناهيك عن الاعتذار، لان هناك رئيسا حليفا في مصر، لا يعجا مطلقا بكرامة شعبه، وطهارة ارضه، وقدسية دماء ابناءها. الآن تغيرت الصورة، بفضل الثورة الشعبية المصرية التي قلبت كل المعادلات، واعادت كرامتها وديها ومكائنها، وضعت في جالات اسراييل وحلفاءها خلف القضبان، بنهم الفساد والقتل وتقديم مصالح اسراييل على مصالح ابناء مصر والامة العربية بأسرها.

لا تحتاج مجزرة قتل الجنود المصريين الخمسة في سيناء الى لجنة تحقيق، لمعرفة دوافعها واسبابها، فالدوافع معروفة، وهي اذلال الشعب المصري، وانتهاك سيادته الوطنية، وقتل جنوده في وضع النهار، بل وقتل ابناء قطاع غزة ايضا، الذين ما زالوا قانونيا واداريا تقع مسؤولية حمايتهم على الحكومة المصرية.

صحيح ان الجماعات الاسلامية المتشددة التي نشطت في الاشهر الاخيرة في سيناء قد شكلت تهديدا للامن المصري، من وجهة نظر البعض، ولكنها حققت لمصر في الوقت نفسه ما فشلت في تحقيقه كل الخدماء «غير الجليلة»، التي قدمت السلطات المصرية لاسراييل على مدى اربعين عاما، في تعديل اتفاقات كامب ديفيد واعادة السيادة المصرية أو جزء منها الى سيناء. فيفضل هذه الجماعات وعملياتها العسكرية ضد اهداف اسراييلية رضخت اسراييل، وتنازلت عن علياتها، وسمحت للسلطات المصرية بإرسال دباباتها والفين من جنودها الى العرين للسيطرة على الوضع الامني، والتصدية لهذه المنظمات المتشددة، وتوفير الحماية لانبوب الغاز المصري لاسراييل، الذي تعرض للتخجير خمس مرات في أقل من عام.

اسراييل خسرت تركيا كحليف استراتيجي، وها هي على وشك ان تخسر مصر كشريك في السلام واتفاقات كامب ديفيد، والسبب في ذلك غرورها وتجبرها، الذي شاهدنا ونشاهدنا ابعث صورته في العدوان على قطاع غزة وتشديد الحصار عليه. وقد ترتب خطيئة عمرها اذا نفذت تهديداتها التي تتعاطف مع كل صاراوخ يسقط على مدنها، وتعيد الهجوم على القطاع.

خريطة المنطقة العربية تتغير سياسيا وعسكريا وبشرييا، بفضل الثورات العربية التي تطلق بأنظمة وفرت لاسراييل الامن والامان، الواحد تلو الآخر، ولكن اللافت ان اسراييل لا تتغير، وما زالت تعيش في مرحلة ما قبل الثورات، وتمسك بالسياسات المتعجرفة نفسها في التعاطي مع محيطها العربي والاسلامي. عملية إيلات، وهطول صوراوخ غراد كالمطر فوق اسسود وبئر السبع وسيدروت، وتظاهر عشرات الآلاف من المصريين امام السفارة الاسراييلية في القاهرة للمطالبة بإغلاقها، كلها مؤشرات تؤكد ان الاستقرار الذي نعمت به اسراييل في طريقه للتآكل، وان الزمن الذي كانت تقتل فيه ابناء مصر والعرب دون اي رد قد انتهى، وربما الى غير رجعة.



ليبية تحتفل بتقدم الثوار داخل طرابلس

مواجهات قرب فندق يقيم فيه صحافيون بطرابلس

■ طرابلس- ا ف ب: افاد مراسل فرانس برس ان مواجهات عنيفة بالاسلحة الخفيفة وقعت مساء الاحد قرب الفندق الذي يقيم فيه الصحافيون في طرابلس. وقال المراسل ان مقاتلين من قوات معمر القذافي مسلحين ببنادق كلاشكوف تمركزوا امام فندق ريكسوس واخذوا يطلقون النار في اتجاه الشرق، مستهدفين على الأرجح قوات من الثوار.. واخرج الصحافيون بطانبات

بيضاء كتبوا عليها كلمة «تي في» و«صحافة» للدلالة على وجودهم في الفندق ولتفادي استهدافهم. وبعد الظهور، وصل رئيس المخابرات الليبية عبد الله السنوسي الى فندق ريكسوس، وكان منزل السنوسي في طرابلس تعرض قبل بضعة ايام لغصف من حلف شمال الاطلسي. وقد تحدث الى الصحافيين متهما «المخابرات الغربية والحلف الاطلسي بالعمل مع القاعدة لتدمير ليبيا».

انتفاضة رجل واحد.. ووصف عبد السلام جلود القذافي بأنه «شخصية مزاجية ومرضية لا يمكن تقييمها». لفرانس برس- الاحد ان «الانتفاضة» التي تجري في طرابلس «تم الاعداد لها بدقة، منذ شهر وانه سيجري في وقت قصير التخلص من نظام معمر القذافي». وقال برنار هنري ليفي في بيان للجنة الوطنية الانتقالية في بنغازي والجلس الوطني الانتقالي في طرابلس للانتفاضة في طرابلس منذ شهرين.. (تفاصيل ص 7)

الأسد يرفض دعوات التنحي ويحذر الغرب من مهاجمة سورية دمشق تنشر دفاعات جوية متطورة بالقرب من الحدود التركية

توقيف نائب كويتي بتهمة تهديد السفير السوري

■ الكويت- ا ف ب: قررت نيابة الكويت الاحد توقيف النائب الاسلامي محمد هايف المنهم بتهديد حياة السفير السوري في الكويت، قبل ان تفرج عنه بكفالة بحسب ما افاد محاميه. وكان هايف رفض دفع كفالة بعدما تم استجوابه السبت في شأن طلبه من متظاهرين الحصول على فتوى دينية حول اماكن هدم السفير السوري، وذلك خلال تظاهرة تاح للام المتحدة الى سورية لتقييم الأزمة الجارية هناك. (تفاصيل ص 6)

تركيا، ووفق ما رشح بهذا الخصوص فان دمشق نشرت مضاداتها من جهة منطقة كسب الساحلية باتجاه الداخل السوري شرقا، وبقول المعلومات ان دمشق نشرت أكثر من 25 عربة إطلاق مضادة للطيران متطورة للغاية يُعتقد انها ووسيلة الصنع وتحمل كل عربة اربع منصات إطلاق بحيث يمكنها المناورة والتصدي لاربعة اهداف جوية متحركة. وجاء نشر مضادات الطيران السورية غدا متصاعد الهجعة التحذيرية التي ابدتها انقرة تجاه دمشق الأسبوع الماضي والحديث عن إمكانية تنفيذ ضربة عسكرية من قبل حلف الناتو ضد سورية، تكون القوات التركية رأس حربة هذه الضربة، ثم ما لبثت انقرة أن جرمت على لسان اردش هرزلو مستشار الرئيس التركي ان تركيا لن تتدخل عسكريا في سورية ولن تكون معبرا لأي قوات اجنبية إليها.

والمتمثلة في السعي لدى مجلس الامن لاستصدار قرار دولي، قال الاسد ان هذه الضغوط ليست جديدة، وان حزب البعث قرر في اجتماعه الاخير الاتجاه شرقا، مستعبدا وبالنسبة للتهديدات بشأن الناتو هجوما عسكريا على سورية، قال انه لا يخشى هذه التهديدات، وان رد الفعل سيكون اكبر مما يتوقعه الغرب، اولا بسبب الموقع الجغرافي السياسي لسورية، وثانيا القدرات (العسكرية) السورية التي يعرف الغرب جزءا منها لكنه لا يعرف الاجزاء الاخرى (...).

وروي الشحات كيف استطاع ان يتسلق العمارة ويصل الى مقر السفارة الاسراييلية وينزل العلم الاسراييلي، وقال «ان ما تعرضت له أثناء عملية الصعود والهبوط بعد نجاحي في انزال العلم كان أهم احساس في حياتي، ان اجعل كل المصريين يشعرون بشيء من الارتياح بعد استشهاد جنودنا على الحدود مع اسراييل».

ارتباك وخداع في رد الفعل الحكومي على الاعتداء..والمجلس العسكري يرفض اي تدخل في امن سيناء

الشحات.. البطل الشعبي الاول في مصر بعد اسقاطه علم اسراييل من على سفارتها بالقاهرة

■ لندن - «القدس العربي»

من خالد الشحاتي:

تحول الشاب المصري احمد الشحات الى بطل شعبي من الطراز الاول في مصر بعد ان نجح في تسلق اثنين وعشرين طابقاً ونزح العلم الاسراييلي من فوق مقر السفارة الاسراييلية بالقاهرة، في ساعة مبكرة من صباح الاحد، وتثبيت العلم المصري مكانه، وسط هتافات نحو عشرة الاف متظاهر يحاصرون المبنى للتعبير عن الغضب والاحتجاج على استشهاد خمسة جنود مصريين بنيران اسراييلية مساء الخميس الماضي.

وقال الشاب احمد الشحات، الذي انزل علم اسراييل من فوق سفارتها بالجيزة فجر الاحد، ان «ما فعلته جاء بدافع من وطنيتي واحساستي بالهزيمة، ويعول اسرتي بعد وفاة والده وبضرورة ان أفعل شيئاً رداً على العدوان الاسراييلي،



لجنة الانتخابات الأفغانية تقصي تسعة نواب عن مقاعدهم البرلمانية واغتيال موظفين احدهما قاض في معقل حركة طالبان

وثائق تشير الى ان الجيش الافغاني أطلق النار على القوات البريطانية 19 مرة عن طريق الخطأ

■ لندن - يوبي اي: كشفت وثائق عسكرية بريطانية أن الجيش الأفغاني أطلق النار على القوات البريطانية في إقليم هلمند ما لا يقل عن 19 مرة عن طريق الخطأ، على مدى ثلاث سنوات وستة أشهر.

وقالت صحيفة (صندي اكسبريس) امس الأحد، نقلاً عن الوثائق، أن 4 من حوادث النيران الصديقة أدت إلى وقوع إصابات، على الرغم من أن السجلات الرسمية لوزارة الدفاع البريطانية لم تسجل وقوع قتلى أو إصابات بجروح خطيرة جراء تلك الهجمات، وأضافت أن ما لا يقل عن 10 من حوادث النيران الصديقة وقعت خلال الفترة بين كانون الثاني/يناير 2008 وحزيران/يونيو من العام الحالي، أطلقت خلالها القوات البريطانية النار عن طريق الخطأ على جنود افغان وعناصر من قوات الشرطة والمقاتلين الأفغانية، وأدت إلى مقتل 7 أشخاص.

وأشارت الصحيفة إلى أن أسوأ حادث وقع في منطقة لشقر غاه بإقليم هلمند في تشرين الأول/أكتوبر 2008 أدى إلى مقتل 3 من الشرطة الوطنية الأفغانية وإصابة 4 بجروح خطيرة، حين فتحت القوات البريطانية نيران أسلحتها عليهم، عن طريق الخطأ.



فضل احمد مناوي رئيس لجنة الانتخابات الافغانية

ولا محاكم في مناطق عدة من أفغانستان حيث تنشط طالبان لان القضاة الذين عينوا فيها يرفضون الالتحاق بمناصبهم خوفاً من الاموال الانتقامية.

اما المناطق التي تسيطر عليها طالبان فقد اقامت فيها نظامها القضائي الخاص بها.

كانت اللجنة المستقلة للانتخابات قد عارضت في وقت سابق قرار المحكمة الخاصة قائله ان تشكيلها ليس قانونياً، واعرض اغلب أعضاء البرلمان أيضا على ذلك، كما أثار مخاوف من وقوع أزمة بين كرزي والبرلمان.

ويقول منقذو كرزي ان المحكمة الخاصة شكلت بهدف ترويع النواب الجدد ليمتثلوا لأوامر الرئيس.

التي ذلك اغتيل مؤلفان افغانيان، احدهما قاض، الاحدي في ولايتين بجنوب افغانستان مقتل طالبان كما أعلنت مصادر رسمية.

وفي ولاية هلمند قتل مجهولان المدعي العام لإقليم جريشك محمد عظيم قبل ان يلوثا بالفجر كما قال المتحدث باسم سلطات الولاية داود احمدي الذي اتهم متمردي حركة طالبان الناشطين في الاقليم.

وقال احمدي لوكالة «فرانس برس» ان عظيم «قتل فيما كان متوجها الى مكتبه بيد رجلين مسلحين» كما على دراجة نارية موضعا انه توفي في طريقه الى المستشفى.

وفي ولاية قندهار المجاورة قتل موظف في الفرع الاقليمي لوزارة الزراعة بيد رجلين لم تعرف هويتهم بحسب المدير المحلي لوزارة احمد شاه ورشان.

وقال «انه من فعل اعداء افغانستان»، في اشارة الى متمردي طالبان الذين يقاتلون منذ ان طردوا من الحكم اواخر 2001، حكومة كابول وحلفاؤها في الحلف الأطلسي.

وكانت موظفة شابة في الفرع المحلي لوزارة الزراعة اغتيلت منتصف اب/أغسطس في قندهار المنطقة التي تكثر فيها النزاعات بسبب العقارات.

ولم يتسن الاتصال على الفور بطالبان التي تستهدف المدنيين الافغان والمسؤولين والموظفين او موظفي الشركات المتعاقدة المتهمين بالتعاون مع التحالف الدولي.

ويشهد جنوب افغانستان مهد طالبان واحدي المناطق الاكثر اضطرابا في النزاع الافغاني موجه من اعمال العنف والاغتيالات التي تستهدف مسؤولين محليين. ومن هؤلاء الاخ غير الشقيق للرئيس حميد كرزي، احمد والي كرزي، الذي اغتيل مطلع تموز/يوليو.

■ عواصم - وكالات: أمرت لجنة الانتخابات في أفغانستان امس الأحد بإقصاء تسعة نواب عن مقاعدهم البرلمانية، وذلك بدلا من إقصاء 62 نائبا حسب رأي محكمة خاصة شكلها الرئيس حامد كرزي.

وقال فضل احمد مناوي، رئيس اللجنة إنه «بعد فحص القضية، قررت اللجنة أن النواب التسعة الذين حصلوا على أقل عدد من الأصوات في اقاليمهم غير مؤهلين لشغل مقاعد في ولسي جرعة (مجلس النواب) .. ولذلك فإنهم سيقتطعون مقاعد».

وأوضح مناوي خلال مؤتمر صحفي في كابول اليوم ان اتخاذ القرار كان صعبا.

يذكر أنه شابت أعمال التزوير والعنف انتخابات مجلس النواب في أيلول (سبتمبر) 2010.

كانت اللجنة المستقلة للانتخابات ولجنة شكاوى الانتخابات قد أبطلتا نحو الربع من إجمالي 5 ملايين صوت انتخابي، وأعلنت أسماء 249 فائزا بمقاعد انتخابية بعد إقصاء 24 نائبا عن مقاعدهم ومن بينهم ابن عم للرئيس كرزي.

وفي حزيران/يونيو الماضي، رفضت المحكمة الخاصة التي شكلها كرزي للبحث بشأن التلاعب المزعوم هذا القرار وأعلنت فائزين جدد بالنسبة لـ 62 مقعدا برلمانيا - وهو حوالي الربع من إجمالي 249 مقعدا في مجلس النواب - وذلك بعد إعادة فرز الأصوات.

وطالب كرزي الأسبوع الماضي من اللجنة المستقلة للانتخابات إصدار قرار نهائي بشأن ما خلصت إليه المحكمة الخاصة، قائلا إن اللجنة لها الكلمة الأخيرة في شؤون الانتخابات.

ولكن من بين الـ 62 فائزا الذي أعلنت المحكمة أسمائهم، قال مناوي إن اللجنة وافقت على تسعة فقط منهم.

وقال إنه «من ثم، قررت اللجنة ضرورة تقديم هؤلاء النواب الجدد في البرلمان الأفغاني» ليحلوا مكان تسعة أعضاء جرى إقصائهم عن مقاعد.

وأوضح مناوي أنه «ينبغي أن يتم إقصاءهم من المقاعد ليحل الفائزون الجدد محلهم».

تحطم طائرة استطلاع للنااتو شرق أفغانستان

■ كابول - يوبي اي: تحطمت طائرة استطلاع تابعة لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» في إقليم نانغراهار شرق البلاد.

وقال ناطق باسم حاكم نانغراهار وكالة أنباء «بختار» الأفغانية إن طائرة الاستطلاع التابعة لـ «إيساف» تحطمت ليل السبت في مدينة جلال آباد بسبب مشاكل تقنية.

ولفت المتحدث إلى عدم وقوع إصابات، وأقادت الوكالة آن حركة «طالبان» زعمت استهدافها للطائرة.

من جهة ثانية، قتل تلميذ وجرح اثنان آخران بانفجار لغم أرضي اليوم في إقليم باكتيان شرق البلاد.

وأعلنت الشرطة الأفغانية عن مقتل 3 من شرطة الحدود بانفجار لغم أرضي أثناء قيامهم أمس بدورية في إقليم بادغيس شمال غرب البلاد.

رئيس أركان الجيش الباكستاني: الجيش على استعداد لاستعادة السلام في المدينة

■ إسلام آباد - وكالات: وصل عدد ضحايا أعمال العنف والشغب الحاصلة في مدينة كراتشي الباكستانية إلى 87 شخصا على مدى الأيام الخمسة الأخيرة.

وأفادت قناة (داون) الباكستانية أن 11 شخصاً قتلوا بينهم طفلان منذ ليل السبت، ليرتفع عدد قتلى أعمال العنف والشغب خلال الأيام الخمسة الأخيرة إلى 87.

ونكرت أنه عثر على جثتين اليوم في بلدة اورانغي، كما عثر على جثة شخص في منطقة بابا كولوني، وقتل طفلان عندما فتح عليهما مسلحون النار في منطقة محمود آباد، في المدينة الواقعة جنوب البلاد، وعثر على 6 جثث أخرى في مناطق مختلفة من كراتشي.

واندلعت موجة جديدة من العنف في المدينة يوم الأربعاء، عندما قتل نائب سابق في حزب الشعب الباكستاني.

يشار إلى أن كراتشي غالباً ما تشهد موجات عنف توذي بجياة العشرات، ولم يفلح فرض منع التجول لفترات طويلة في الحد من هذه الظاهرة.

ويتنافس حزب الشعب وحركة المهاجرين القومية والجماعة الإسلامية الباكستانية وحزب عوامي على النفوذ في المدينة.

ويصرح رئيس أركان الجيش الباكستاني اشفاق برفيز كياتي امس الأحد بان الجيش الباكستاني سوف على استعداد لمساعدة الحكومة في كبح جماح العنف السياسي والعرقي في كراتشي أكبر المدن الباكستانية.

ويأتي تصريح كياتي في ظل تزايد الدعوات المطالبة بنشر قوات جيش في المدينة التي فيها

جمعية حقوق الإنسان السعودية تقول إن 750 ألف امرأة متزوجة من أجني يعانين عدم الاستقرار

■ الرياض، السعودية - يوبي اي: أعلنت عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان السعودية الدكتورة سهيلة زين العابدين أن 750 ألف سعودية متزوجة من أجني يعانين عدم الأمان والاستقرار لأسرهن.

وقالت زين العابدين وهي إحدى المهتمات البارزات في مجال تنظيم زواج السعوديات من أجانب، أن المشكلة الرئيسية التي تعانها المرأة السعودية المتزوجة من أجني هي عدم حصولها على الجنسية السعودية، ولا تملك لها علاقة وطالبت زين العابدين «بمنح حقوق المواطنة، وبجمامية حقوق

الذكورية - يوبي اي: الامر موجود بمختلف المناطق في المملكة، لكنه يبرز أكثر في المناطق الحدودية الجنوبية، وبعض المواقع الحدودية شمالي المملكة حيث يكثر زواج السعوديات من أجانب، وكذلك في المنطقة الشرقية حيث تزوج السعوديات من أبناء مجلس التعاون الخليجي، وفي المنطقة الغربية كذلك تزوج السعوديات من أجانب ولدوا وعاشوا على أرض هذه البلاد، لكنهم لا يحملون الجنسية السعودية».

الذكورية - يوبي اي: الامر موجود بمختلف المناطق في المملكة، لكنه يبرز أكثر في المناطق الحدودية الجنوبية، وبعض المواقع الحدودية شمالي المملكة حيث يكثر زواج السعوديات من أجانب، وكذلك في المنطقة الشرقية حيث تزوج السعوديات من أبناء مجلس التعاون الخليجي، وفي المنطقة الغربية كذلك تزوج السعوديات من أجانب ولدوا وعاشوا على أرض هذه البلاد، لكنهم لا يحملون الجنسية السعودية».

وطالبت زين العابدين «بمنح حقوق المواطنة، وبجمامية حقوق

رئيس أركان الجيش الباكستاني: الجيش على استعداد لاستعادة السلام في المدينة

87 قتيلا في أعمال العنف الحاصلة في كراتشي

■ إسلام آباد - وكالات: وصل عدد ضحايا أعمال العنف والشغب الحاصلة في مدينة كراتشي الباكستانية إلى 87 شخصا على مدى الأيام الخمسة الأخيرة.

وأفادت قناة (داون) الباكستانية أن 11 شخصاً قتلوا بينهم طفلان منذ ليل السبت، ليرتفع عدد قتلى أعمال العنف والشغب خلال الأيام الخمسة الأخيرة إلى 87.

ونكرت أنه عثر على جثتين اليوم في بلدة اورانغي، كما عثر على جثة شخص في منطقة بابا كولوني، وقتل طفلان عندما فتح عليهما مسلحون النار في منطقة محمود آباد، في المدينة الواقعة جنوب البلاد، وعثر على 6 جثث أخرى في مناطق مختلفة من كراتشي.

واندلعت موجة جديدة من العنف في المدينة يوم الأربعاء، عندما قتل نائب سابق في حزب الشعب الباكستاني.

يشار إلى أن كراتشي غالباً ما تشهد موجات عنف توذي بجياة العشرات، ولم يفلح فرض منع التجول لفترات طويلة في الحد من هذه الظاهرة.

ويتنافس حزب الشعب وحركة المهاجرين القومية والجماعة الإسلامية الباكستانية وحزب عوامي على النفوذ في المدينة.

ويصرح رئيس أركان الجيش الباكستاني اشفاق برفيز كياتي امس الأحد بان الجيش الباكستاني سوف على استعداد لمساعدة الحكومة في كبح جماح العنف السياسي والعرقي في كراتشي أكبر المدن الباكستانية.

ويأتي تصريح كياتي في ظل تزايد الدعوات المطالبة بنشر قوات جيش في المدينة التي فيها

إيران تحكم بسجن امريكين اثنين ادينا بالتجسس 8 سنوات وتعطيها فترة 20 يوما للظن... ومحاميهما يخوض معركة الاستئناف

غير مشروع والتجسس وهو الحكم الذي من المرجح ان يسبب توترا في العلاقات المتدهورة أصلا بين إيران الولايات المتحدة.

وقال الخامي مسعود شفيق «روريتز»، «أماننا 20 يوما للاستئناف وسأبذل قصارى جهدي للجوء إلى السبل القانونية لإلغاء الحكم».

ومضى يقول «كنت وما زلت اعتقد أنهما بريآن ولم اذ اي دليل يظهر إذهانتهم».

ويتقاسم باور (28 عاما) وقاتل (29 عاما) زنزانة في سجن ايفين بطهران، ودفعوا ببراعتهم من الاتهامات في محاكمة مغلقة انتهت في 31 تموز (يوليو).

وقال شفيق «بلغ جوش وشين بالحكم امس مضيفا انه لم يرهما شخصيا. ومضى يقول إن العامين اللذين قضاهما في السجن سيحتسبان ضمن سنوات الحكم الصادر ضدهما.

والقى القبض عليهما في 31 تموز (يوليو) عام 2009 قرب حدود إيران مع العراق إلى جانب صديقة باور سارة شورود (32 عاما) التي أفرج عنها بكفالة قيمتها 500 ألف دولار في سبتمبر أيلول وعادت إلى منزلها في كاليفورنيا حيث تشن حملة للإفراج عنها.

إيران تحكم بسجن امريكين اثنين ادينا بالتجسس 8 سنوات وتعطيها فترة 20 يوما للظن... ومحاميهما يخوض معركة الاستئناف

غير مشروع والتجسس وهو الحكم الذي من المرجح ان يسبب توترا في العلاقات المتدهورة أصلا بين إيران الولايات المتحدة.

وقال الخامي مسعود شفيق «روريتز»، «أماننا 20 يوما للاستئناف وسأبذل قصارى جهدي للجوء إلى السبل القانونية لإلغاء الحكم».

ومضى يقول «كنت وما زلت اعتقد أنهما بريآن ولم اذ اي دليل يظهر إذهانتهم».

ويتقاسم باور (28 عاما) وقاتل (29 عاما) زنزانة في سجن ايفين بطهران، ودفعوا ببراعتهم من الاتهامات في محاكمة مغلقة انتهت في 31 تموز (يوليو).

وقال شفيق «بلغ جوش وشين بالحكم امس مضيفا انه لم يرهما شخصيا. ومضى يقول إن العامين اللذين قضاهما في السجن سيحتسبان ضمن سنوات الحكم الصادر ضدهما.

والقى القبض عليهما في 31 تموز (يوليو) عام 2009 قرب حدود إيران مع العراق إلى جانب صديقة باور سارة شورود (32 عاما) التي أفرج عنها بكفالة قيمتها 500 ألف دولار في سبتمبر أيلول وعادت إلى منزلها في كاليفورنيا حيث تشن حملة للإفراج عنها.

«ابو الوليد» محتجز في ايران برفقة قادة من التنظيم نجل مؤرخ «القاعدة» يتهم جهات بمحاولة تسييس قضية والده في اطار صراع سني - شيوعي

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: طالب نجل القيادة الاسلامي ومؤرخ تنظيم القاعدة مصطفى حامد السلطان الإيرانية بالإفراج عن أبيه وعائلته الموجودين تحت الإقامة الجبرية بإيران دون محاكمة منذ نحو عشر سنوات، كما طالب بالسماح بسفر والدته (وفاة في الشامي) الموجودة لدى بعثة رعاية المصالح المصرية، وهو ما تنفيه القاهرة ولا تتعلق عليه طهران.

واتهم عبد الله مصطفى حامد في اتصال هاتفي بـ«القدس العربي» بعض الجهات بمحاولة بتسييس قضية والده في إطار الحشد الطائفي ضمن ما يسمى بالصراع السني الشيعي وتصنيف الحسابات مع إيران، مشيراً إلى أن صحف تتبع السعودية نشرت حواراً مع والدته يذكر أعدادا كبيرة من العرب السنة العتقلىين في إيران، الأمر الذي تنفي الوالدة أنها تحدثت عنه، وقال «لسنا اعداء لإيران، ولن تكون كذلك»، لكنه حمل سلطات هذا البلد مسؤولية سلامة والده، وطالب مصر بالضغط عليها للإفراج عنه، وأيدى مخاوف من أن تفكر طهران مجدداً التهمة ذاتها التي وجهتها في البداية، لتبرير استمرار احتجازه.

وقال عبد الله إن أباه أوقف عام 2001 بتهمة تدول إيران بصورة غير شرعية، وحوكم وسجن عشرين شهراً، وانتهت المحاكمة لكن الاحتجاز استمر عدة سنوات أخرى.

ومصطفى حامد هو من أبرز من كتبوا عن الجهاد الأفغاني والدة بدواء القلب مساء السبت الذي يتناوله بعدما أبلغته

بليير يحذر من تشويه سمعة بريطانيا في الخارج على خلفية الاحداث الاخيرة شرطة لندن تحقق بأكثر من 3000 جريمة ارتكبت خلال أعمال الشغب والنهب

■ طهران - وكالات: قال مدعي عام طهران عباس جعفري دولت آبادي امس الأحد، عن أن أمين امريكين اللذين المعتقلين في إيران والذين أدان امس بالتحسس، بين باور وجوش فاثال، 20 يوما للظن بالحكم الذي صدر ضدهما بالسجن 8 سنوات، وتقلت وسائل إعلام إيرانية عن دولت آبادي، تأكيد في مؤتمر صحفي امس، على أن حكما بالسجن ثماني سنوات صدر على كل من امريكين باور وقاتل إثر محاكمتهم وإدانتهما من قبل محكمة الثورة بتهمة التجسس ودخول إيران بطريقة غير شرعية.

وأضاف أنه أمام المحكمين 20 يوما لاستئناف الحكم وفقا للقانون، وفيما عاد ذلك «فإن الحكم الصادر يعتبر نهائيا».

وقال امس الأحد محامي اثنين من امريكين ادينا بالتجسس في إيران - أنه سيستأنف الحكم الصادر ضدهما بالسجن ثماني سنوات لكل منهما والذي سبب صدمة لأسرتيهما اللتين كانتا تاملان أن يفرج عنهما بعد أكثر من عامين أمضيهاما بالظن في سجن ايفين الإيراني.

والقى القبض على شين باور وجوش فاثال على الحدود مع العراق عام 2009 حيث قالا إنهما كانا يتنزهان. وادينا بتهمة دخول البلاد بشكل

تعزية

بمزيد من الحزن والاسى يتقدم

نزيه الخليل

بأحر التعازي

للدكتور مناويل حساسيان

سفير دولة فلسطين في المملكة المتحدة بوفاة زوجته

المرحومة سميرة الاعرج حساسيان

سائلا الله ان يتغمدها بواسع رحمته

ويلهم ذوبها الصبر والسلوان

مجادات بين طهران وموسكو لبناء محطات نووية جديدة

■ طهران - أ ف ب: وتقلت وسائل الاعلام عن مسؤول البرنامج النووي الإيراني الأحد أن روسيا عرضت «مقترحات» على إيران لبناء محطات نووية جديدة بعد انتهاء محطة بوشهر (جنوب) التي سيبدأ تشغيلها قريبا.

أوردته صحيفة (رسالة) «جرينا» مفاوضات مع الروس لبناء محطات جديدة وعرضوا علينا بعض المقترحات».

وأضاف «سنواصل تبادل الأفكار والمقترحات حتى نتوصل إلى نتيجة واضحة»، وقد بنت روسيا المحطة النووية الإيرانية الوحيدة التي انطلقت في ايار/مايو في بوشهر على الخليج، وسيتم وصلها بالشبكة الكهربائية في وقت قريب.

وهذا المشروع الذي تقدر طاقته بالف ميغاواط تطلب إنجازه أكثر من 35 عاما، بعد تباطؤ الأشغال بسبب الثورة الإسلامية والحرب مع العراق والحظر الغربي ومشكلات تقنية ومالية عديدة. وأكد عباسي دواني ان أي اتفاق مقلع مع موسكو سيتم «بشكل يحمي مصالح كل من الطرفين»، في تلميح إلى الاتقادات التي تصدر بانتظام عن طهران ضد موسكو بخصوص تباطؤ الأشغال في بوشهر.

ولم يقطع مسؤول البرنامج النووي الإيراني أي تفاصيل عن عدد وموقع المحطات الجديدة التي قد تبنيها موسكو في إيران.

كما أنه لم يوضح ما إذا كانت هذه المسألة بحثت أثناء المحادثات الأخيرة بين البلدين حول إعادة إطلاق المفاوضات بين طهران والقوى العظمى بخصوص البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل.

أكدت طهران النووي الإيراني المثير للجدل.

وكانت طهران التي تريد اقتناء ما بين عشر وعشرين محطة بقدرة إجمالية تبلغ 20 الف ميغاواط في وقت لم تحده، لكنها لا تملك في الوقت الحاضر أي مشروع واضح غير محطة بوشهر التي ستزودها روسيا بالوقود.

وقد بقت مناقصة طرحت عام 2007 لبناء 6 مفاعلين إضافيين في محطة بوشهر بدون نتيجة، وكذلك الإعلان بعد ذلك عن إعادة إطلاق مشروع قديم آخر في درخوين بالقرب من الحدود مع العراق في جنوب غرب البلاد.

مجادات بين طهران وموسكو لبناء محطات نووية جديدة

■ طهران - أ ف ب: وتقلت وسائل الاعلام عن مسؤول البرنامج النووي الإيراني الأحد أن روسيا عرضت «مقترحات» على إيران لبناء محطات نووية جديدة بعد انتهاء محطة بوشهر (جنوب) التي سيبدأ تشغيلها قريبا.

أوردته صحيفة (رسالة) «جرينا» مفاوضات مع الروس لبناء محطات جديدة وعرضوا علينا بعض المقترحات».

وأضاف «سنواصل تبادل الأفكار والمقترحات حتى نتوصل إلى نتيجة واضحة»، وقد بنت روسيا المحطة النووية الإيرانية الوحيدة التي انطلقت في ايار/مايو في بوشهر على الخليج، وسيتم وصلها بالشبكة الكهربائية في وقت قريب.

وهذا المشروع الذي تقدر طاقته بالف ميغاواط تطلب إنجازه أكثر من 35 عاما، بعد تباطؤ الأشغال بسبب الثورة الإسلامية والحرب مع العراق والحظر الغربي ومشكلات تقنية ومالية عديدة. وأكد عباسي دواني ان أي اتفاق مقلع مع موسكو سيتم «بشكل يحمي مصالح كل من الطرفين»، في تلميح إلى الاتقادات التي تصدر بانتظام عن طهران ضد موسكو بخصوص تباطؤ الأشغال في بوشهر.

ولم يقطع مسؤول البرنامج النووي الإيراني أي تفاصيل عن عدد وموقع المحطات الجديدة التي قد تبنيها موسكو في إيران.

كما أنه لم يوضح ما إذا كانت هذه المسألة بحثت أثناء المحادثات الأخيرة بين البلدين حول إعادة إطلاق المفاوضات بين طهران والقوى العظمى بخصوص البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل.

أكدت طهران النووي الإيراني المثير للجدل.

وكانت طهران التي تريد اقتناء ما بين عشر وعشرين محطة بقدرة إجمالية تبلغ 20 الف ميغاواط في وقت لم تحده، لكنها لا تملك في الوقت الحاضر أي مشروع واضح غير محطة بوشهر التي ستزودها روسيا بالوقود.

وقد بقت مناقصة طرحت عام 2007 لبناء 6 مفاعلين إضافيين في محطة بوشهر بدون نتيجة، وكذلك الإعلان بعد ذلك عن إعادة إطلاق مشروع قديم آخر في درخوين بالقرب من الحدود مع العراق في جنوب غرب البلاد.



تفاصيل ليلة «سقوط السفارة الاسرائيلية» في القاهرة المواطن احمد الشحات تسلق 22 طابقا في 20 دقيقة وبلا معدات ورفع العلم المصري مكان الاسرائيلي وسط هتافات الاف المتظاهرين



العلم المصري فوق السفارة الاسرائيلية بالقاهرة



احمد الشحات

■ القاهرة - د: اب استغرق الشاب المصري احمد الشحات اقل من 20 دقيقة ليتسلق 22 طابقا في بناية تضم في ادوارها الثلاثة الاخيرة مقر السفارة الإسرائيلية بالجيزة جنوب القاهرة بين نهر النيل والمدخل الرئيسي لحديقة حيوان الجيزة حيث تقع على مقربة من جامعة القاهرة.

حبست الخطوة غير المتوقعة من الشاب خلال تلك الدقائق القصيرة أنفاس ما يقرب من 10 آلاف مصري كانوا يتجمعون أمام السفارة طيلة يومين منادين بتكليس العلم الإسرائيلي وطرد السفير ردا على مقتل عدد من الجنود المصريين على الحدود برصاص إسرائيلي.

بدأت الأحداث دون ترتيب حيث فوجئ الموجودون في الساعة الواحدة والنصف صباحا بشباب تحفيق يبدو في السنوات الأولى من عقده الثاني يتسلق بسرعة ومهارة البناية الشاهقة دون أن يستعين بأية معدات حاملا علما مصرية مربوطا في عنقه ومدلى على ظهره.

في البداية لم يدرك البعض غايته وطالبه كثيرون بالنزول خوفا على حياته خاصة وأن المكان غير مجهز بوسائل إنقاذ مناسبة لكنه استمر في التسلق بأسلوب خبير كان كل الحاضرين يتابعونه باعجاب ويرصدون كل حركة منه رغم العتمة التي تغلف المكان ووسط هتافات مستمرة «يارب» «الله أكبر» مع وجود تعليمات جماعية كانت توجه له كل فترة بصوت عال لتنبهه أو نصيحته.

استمر الشباب في التسلق بينما تعلقت قلوب كل الموجودين بصميره وبدأت تتردد مخاوف سقوطه وسط شائعات حول إمكانية إطلاق الرصاص عليه من قناص في السفارة أو القبض عليه من قبل جهات الأمن المصرية قبل انصاف المهمة التي بات واضحا للجميع من طريقة تسلقه أنه يسعى لتحقيقها وهي نزع العلم الإسرائيلي من فوق البناية المصرية المنطلة على نيل القاهرة ووضع العلم المصري الذي يحمله مكانه.

في الطابق السابع عشر بدأت نضائح الموجودين في الأسفل تتخذ مسارا صحيا حيث رفعوا هتافهم ليوجه إلى اليسار حيث سطح بناية مجاورة أقل ارتفاعا لكن يظهر عليها سلما يمكن أن يصل بالمسلق الشاب إلى أعلى البناية الأخرى التي يقصدها.

كان الشباب قد رسم خطه بالتاكيد قبل التسلق وكان مدركا بشكل جيد لما يفعله لأنه بالفعل عليه سطح البناية المجاورة لينفذ ما فكر فيهِ الالاف من المحتشدين في الأسفل ينظرون ما مستغرق عنه العملية.

أن التاريخ المصري سيخلد ما فعله باعتباره واقعة لم يقم بها غيره سابقا.

وبعد هبوطه أعرب أحمد الشحات عن سعادته الغامرة بما قام به وأكد أنه فعل ما يتمناه كل العرب وهو تزيق العلم الإسرائيلي.

وقال الشحات في مداخلة هاتفية لقناة الجزيرة مباشر مصر «هذه خطوة لنصب الرعب أكثر من الموجود في قلب الصهاينة». وتابع أنه «شاب مصري زي (مثل) آلاف الشباب» الذين كانوا يقفون أمام السفارة ويقولون «نزل العلم.. نزل العلم.. فانا نفذت لهم طلبهم».

واختتم أحمد الشحات حديثه قائلا «اللي جاي أفضل إن شاء الله وربنا يحيي مصر إن شاء الله».

الألعاب النارية وتم ترديد النشيد الوطني والأغاني الاحتفالية.

بينما تحول أحمد الشحات إلى أحد أيقونات الثورة المصرية وربط الالاف بين ما فعله وبين ابن محافظته الجندي المصري سليمان خاطر الذي يتداول المصريون روايات غير رسمية تؤكد أنه قتل في محبسه قبل محاكمته بتهمة قتل عدد من المتسللين الإسرائيليين أثناء تادية خدمته العسكرية على الحدود منتصف ثمانينيات القرن الماضي في قضية شهيرة جرى التعتميم عليها إعلاميا لسنوات.

انتقل الشاب المصري المجهول أحمد الشحات من مواطن مصري عادي يعيش الكثير من المعاناة مثل غيره من أبناء جيله إلى ما وصف بالبطل الذي يشار له بالبتان ولاشك

الموجودة على إيصاله للمحتجين قبل أن يمنحهم الشاب ليرحمه على الأعناق ويطوف الالاف به حول المكان مرددين حوله هتافا مصريا شهيرا يقول «ارفع راسك فوق أنت مصري».

عقب نزوله تنفس الالاف الصعداء وسجد العشرات على الأرض شكرا لله بينما تدافع الجميع ناحية الشاب المصري لرؤيته وتحيته ومعرفة تفاصيل العملية الانتحارية التي قام بها لكنه غاب عن المكان سريعا لينتشر بعدها أن اسمه أحمد الشحات وأنه ينتمي إلى محافظة الشرقية شمال شرق القاهرة.

وفي الشارع أمام البناية تحول الموقف من اعتصام غاضب مندب بموقف «إسرائيلي» إجرامي وموقف مصري غير واضح المعالم» إلى كرنفال احتفالي وانطلقت في سماء المكان

الدخول. استجابات السيدة بلا تفكير وفتحت النافذة ويبدو أن الشاب أيضا قرر الاستجابة لهتافات فقيل أن يدخل ليتعالي الضيق والتحية للشباب وللأرض التي احتضنته.

دقائق قليلة مرت دون أن يظهر الشاب لينتشر في المكان شائعات عن إلقاء القبض عليه مجددا فيتوجه المئات ناحية مدخل البنايات أسفل الجسر المسمى «كوبري الجامعة» والذي تتعسر فيها قوات مشتركة من الشرطة والجيش تحسبا لأية محاولات لاقتحام مبنى السفارة من جانب المحتجين.

كان واضحا أن المحتجين المتوافدين على مدخل البناية لم يأتوا لاقتحامها وإنما لاستخلاص مبنى السفارة والتأكد أنه لم يتم إلقاء القبض عليه وهو ما حرص قادة القوات

تطلبه بإشعال النار فيه لكن يبدو أنه كان لديه مخططا آخر حيث نزع ووضع مكانه علما آخر لم يتبين ساعتها إن كان علم مصر أم عليه من عناصر أمنية موجودة فوق أسطح كل البنايات في المنطقة لتأمين السفارة الإسرائيلية لتبدأ حالة من الهرج والمرج وهتافات «هو راح فين؟».

فجأة ظهر الشاب مجددا يعتلي سلم الطوارئ على جانب البناية التي تسلقها في البداية والتي تضم السفارة لتتعالى صيحات الحمد والتكبيرات من كل الموجودين في الأسفل والذين بات مهمهم الأساسي سلامة الشاب بعد تنفيذ مهمته.

وصل الشاب إلى بغيته وتعالى الهتافات في الأسفل وبدأ فك العلم الإسرائيلي من سارية كان معلقا غير عابئ بهتافات تهز المكان كله

غاب الشاب قليلا أعلى البناية الثانية عن الأنظار في الأسفل فبدأ الريب يتسلل إلى الجميع وبدأت تسري شائعات إلقاء القبض عليه من عناصر أمنية موجودة فوق أسطح كل البنايات في المنطقة لتأمين السفارة الإسرائيلية

فجأة ظهر الشاب مجددا يعتلي سلم الطوارئ على جانب البناية التي تسلقها في البداية والتي تضم السفارة لتتعالى صيحات الحمد والتكبيرات من كل الموجودين في الأسفل والذين بات مهمهم الأساسي سلامة الشاب بعد تنفيذ مهمته.

وصل الشاب إلى بغيته وتعالى الهتافات في الأسفل وبدأ فك العلم الإسرائيلي من سارية كان معلقا غير عابئ بهتافات تهز المكان كله

الجامعة العربية تدين العدوان الإسرائيلي على غزة والقوات المصرية

■ القاهرة - د: اب أدان المجلس «العدوان» الإسرائيلي الغاشم على القوات المصرية الذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، محملا إسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة التكرار.

وعبر المجلس عن تضامنه مع مصر وتأييده التحرك المصري في مواجهة هذا العدوان الغاشم وتداعياته.

كما أكد على سرعة قيام الدول العربية بالوفاء بالتزاماتها المالية تجاه صمود الشعب الفلسطيني وفقا لقرارات القمم العربية.

وطالب المجلس من الأمين العام لجامعة الدول العربية إجراء ما يلزم من اتصالات ومشاورات لمتابعة تنفيذ هذا البيان، وإبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات.

والمواثيق والاتفاقيات الدولية وتهديداً للامن والسلم والاستقرار في المنطقة، ومطالبة إسرائيل بعدم تكرار هذه وحث المجتمع الدولي لإزام إسرائيل لفك الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة وفتح المعابر من وإلى قطاع غزة، مطالبا مجلس حقوق الإنسان في جنيف بسرعة استصدار قرار لإدانة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومطالبته بسرعة إيجاد آلية مناسبة لمتابعة تنفيذ التوصيات التي جاءت بتقرير غولدستون حول الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان، وجرائم الحرب الإسرائيلية، وملاحقة إسرائيل قضائيا على جرائمها وتعويض الضحايا، وملاحقة المسؤولين عن تلك الجرائم،

العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي والمندوبين الدائمين، لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وحمل المجلس إسرائيل القولة القائمة بالاحتلال المسؤولية الكاملة عن حماية المدنيين العزل في قطاع غزة، مؤكدا على الجانب العربي لدعم التوجه الفلسطيني لتقديم طلب لإلامم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية على خط الرابع من حزيران/يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والحصول على العضوية الكاملة للانضمام إلى الأسرة الدولية.

ودعا مجلس الأمن إلى تحمل مسؤوليته كاملة وسرعة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف هذا العدوان الغاشم على قطاع غزة والذي يعد خرقا للقوانين

القاهرة - د: اب أدان مجلس جامعة الدول العربية في دورة غير عادية على مستوى المندوبين الدائمين تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وعلى قطاع غزة والذي أوقع عشرات الشهداء والجرحى الفلسطينيين، خاصة من المدنيين الأطفال والنساء العزل، وأحدث مدمارا هائلا في المنازل والممتلكات.

وطالب المجلس، في بيان أصدره الأحد، المجتمع الدولي الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أجل الوقف الفوري لهذا العدوان وحملها المسؤولية القانونية والمادية الكاملة عما ترتكبه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وكان مجلس الجامعة انعقد اليوم برئاسة سلطنة عمان وبحضور الأمين

مقتل 14 على الأقل في هجومي انتحارين بجنوب اليمن

بلدة تسقط في أيدي الإسلاميين المتشددين. ووقع الهجوم الثاني على بعد نحو 35 كيلومترا من مودية في منطقة العرقوب حيث قاد الانتحاري سيارته صوب نقطة تفتيش قبيلية وفجر نفسه مما أسفر عن مقتل تسعة من رجال القبائل وإصابة عدد آخر.

ويتعاقب صالح في السعودية بعد محاولة اقتيال تعرض لها في حزيران/ يونيو، وتهيته معارضوه بأنه شجع المتشددين لتوضيح مدى خط الخطر الذي يمكن أن يتعرض له اليمن دونه.

عاصمة المحافظة خلال الشهور الثلاثة المنصرمة. وكانت الحكومة قالت إن المتشددين من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ولكن محللين قالوا إن جماعات إسلامية محلية أخرى ربما تكون نشطة في المنطقة.

واقرب المهاجم الأول من مجموعة من الأشخاص في بلدة مودية ووجه لهم التحية وصافحهم فردا قبل أن يفجر العبوة البنائية التي قتلته وثلاثة آخرين. وتقع مودية على بعد نحو 50 كيلومترا شمال شرقي بلدة شقرة الساحلية التي أصبحت يوم الأربعاء ثالث

عدن - رويترز: قال مسؤولون محليون ومصادر قريبة أن 14 شخصا على الأقل قتلوا في هجومي انتحاريين منفصلين استهدفا رجال قبائل موالين للحكومة في جنوب اليمن المضطرب الأحد.

وقال رجال القبائل إلى جانب الجيش في محاولة لطرده الإسلاميين المتشددين من الجنوب حيث تراجعتم قبضة الحكومة خلال شهور من الاحتجاجات ضد حكم الرئيس على عبد الله صالح المتد منذ 33 عاما. واستغل الإسلاميون فراغا أمنيا محليا وسيطروا على ثلاث بلدات في محافظة إب الجنوبية بينما زنجبار

اسرة الشيخ عمر عبد الرحمن تعود للاعتصام امام السفارة الامريكية

أسوأ، ونحن نتالم كثيرا لذلك والدننا التي تجاوز عمرها الخمسة وستين عاما خرجت إلى الاعتصام، ونحن جميعا بانهم معتصمون حتى يتم الإفراج عنه.

وقال محمد نجح الدكتور عمر الأكبر له القدس العربي: عدنا للاعتصام بعد أن وعدنا المجلس العسكري بأنه سيتم رفع ملف والدنا من الخارجية المصرية إلى السلطات الامريكية وأن مصر ستطلب رسميا تسليمه إليها، وللاسف لم يحدث ذلك وليس هناك أي تقدم في الملف، وكافى المجلس العسكري بمخاطبة الخارجية المصرية لاتصام بعض الخطوات الغير هامة والتي تعد عادية ولي تحقق أي نتائج ايجابية في قضية والدنا، وكنا قد علنا الاعتصام لمدة اسبوع وعندما رأينا أنه لم يتحقق شيئا عدنا للاعتصام مرة أخرى، وفوجئنا بأن قوات الامن المصرية وضعت حواجز بيننا وبين السفارة الامريكية بمسافة ثلاثون مترا تقريبا وحضرت حوالي عشر سيارات امن مركزي ومنعونا من نصب الخيام، وطلب منا بعض ضباط الجيش ولكننا رفضنا، وقلنا لهم ان ليس هناك أي مجال لفرض الاعتصام الا بالإفراج عن والدنا وأن ادى ذلك لاعتقالنا او قتلنا، والامر اصبح بالنسبة اليانا مسألة حياة او موت لان الدكتور عمر يموت كل يوم عدة مرات في السجون الامريكية، ووضع كل يوم من سي إلى

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد نصر كروم

عادت اسرة الدكتور عمر عبد الرحمن استاذ التفسير بجامعة الأزهر والمكوم عليه بالسجن مدى الحياة لاتهامه بتحريض بعض العناصر الاسلامية لنسف البرج الشمالي مركز التجارة العالمي بالولايات المتحدة الامريكية عام 1993، إلى الاعتصام مرة أخرى امام السفارة الامريكية بالقاهرة حتى يتم الإفراج عنه.

وكانت الاسرة قد علقت الاعتصام لمدة اسبوع بعد ففاوضات تمت بينهم وبين بعض اعضاء المجلس الاعلى للوقوات المسلحة والذي وعدهم بأنه سيتم اتخاذ خطوات جديدة للإفراج عنه، وأعترف بأنه كان هناك تقصير من بعض الجهات المصرية وبالتحديد وزارة الخارجية، وأنه سيتم تجاوز هذا الامر والاسراع باتخاذ بعض الخطوات الهامة في ملف الدكتور عمر وأن المجلس العسكري بنفسه سيتولى الاشراف ومتابعة هذا الملف وسيتم إبلاغهم بكل جديد فيه.

وبعد مضي اسبوع من مقابلة اسرة الدكتور عمر لعضء المجلس العسكري عادت للاعتصام مرة أخرى وشاركهم

القاهرة - د: اب أعلن مجدي احمد مسئول شركة إيرسيتا حدوث انخفاض في حجم حركة السفر بين القاهرة وثل

أيوب بنسبة 35 بالمئة بعد الثورة وعدم ظهور آثار للأحداث الجارية في سيناء على حجم الحركة حاليا.

وقال احمد: «يبلغ عدد الرحلات التي تنظمها الشركة بين القاهرة وثل أيوب خلال آب/أغسطس الحالي ثلاث رحلات أسبوعيا بسبب قلة السفر خلال شهر رمضان المبارك حيث ستزيد إلى أربع رحلات أسبوعيا مع بداية الشهر القادم وهو المعدل الطبيعي طوال العام».



مظاهرة بالقاهرة تطالب بإغلاق السفارة الاسرائيلية امس

القاهرة تقول ان الرد الاسرائيلي على قتل الجنود المصريين غير كاف

مسترك مع مصر. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان «الحكومة المصرية تعتبر الموافقة على إجراء تحقيق مشترك لكشف ملابسات الحادث خطوة أساسية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.. فالدعاء المصرية لسيت رخيصة، ولن تقبل الحكومة أن تضع هذه الدماء هدرا».

أيضا في حماية هذا السلام». وقال نائب قلة من الإسرائيليين، وأوضح مجلس الوزراء صدر بعد جولة ثانية من اجتماع أزمة وزارتي برئاسة رئيس الوزراء عصام شرف في ساعة متأخرة من مساء امس السبت ان القرار

المصرية في وقت لاحق القائم بالأعمال الاسرائيلي وسلمته احتجاجا وطالبت باجراء تحقيق مشترك في الحادث.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي يهودا باراك ان اسرائيل تأسف لمقتل المصريين الذي وقع في أعقاب هجمات داخل إسرائيل أسفرت عن مقتل ثمانية إسرائيليين وأثارت أسوأ أزمة

المصريين التي وقع في أعقاب هجمات داخل إسرائيل أسفرت عن مقتل ثمانية إسرائيليين وأثارت أسوأ أزمة الاطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك في شباط/فبراير.

وقال باراك ايضا انه اصدر تعليمات للجيش الاسرائيلي باجراء تحقيق

القاهرة - رويترز: رحبت مصر بتحقيق مشترك مع اسرائيل بشأن قتل خمسة من افراد الامن المصريين اثناء عملية حدودية اسرائيلية ولكنها قالت امس الاحد ان الرد غير كاف في ضوء خطورة الوضع.

وقالت مصر السبت انها ستستحب سفيرا من اسرائيل مصرعة على ان قتل خمسة من افراد الامن المصريين اثناء مطاردة القوات الاسرائيلية لمسحجن عبر الحدود خرق لمعاهدة السلام البريمة بين الطرفين عام 1979.

واستدعت وزارة الخارجية

السفير المصري بإسرائيل ينفى وجود قرار بسجنه

القاهرة - يو بي اي: قال السفير المصري لدى إسرائيل ياسر رضا إنه لا يعلم شيئا عن وجود قرار صدر عن مجلس الوزراء المصري بسجنه.

وأضاف رضا في اتصال هاتفي مع صحيفة الأهرام المصرية الأحد ونشرت تفاصيله عبر موقعها الإلكتروني، انه سمع عن هذا الأمر من وسائل اعلام فقط.

وأكد السفير المصري لدى إسرائيل أن البعثة الدبلوماسية المصرية بخير، وأنه لا توجد أي مظاهرات أمام سفارة مصر هناك، أو أية مضايقات من الجانب الإسرائيلي. ورفض الإفصاح عن مضمون الاتصالات الأخيرة التي أجراها مع الحكومة الإسرائيلية.

وحدث تضارب في الأنباء أمس السبت حول وجود قرار صادر عن مجلس الوزراء المصري بسحب السفير المصري من إسرائيل على خلفية مقتل عسكريين مصريين بينهم ضابط برتبة نقيب ليل الخميس الماضي بجنان إسرائيلية.

يديعوت أحرونوت: مشاورات مكثفة في المؤسسة الأمنية لتقييم العلاقة مع المصريين بعد العملية الفدائية

مسؤول إسرائيلي يطالب مصر بالاعتذار لتل أبيب ويتوقع انضمام القاهرة للصراع القائم مع الفلسطينيين



مبنى السفارة المصرية في تل أبيب

القاهرة، وذكرت الصحيفة أن الإعلان المصري عن إعادة السفير فاجأت إسرائيل، خصوصاً على ضوء ما وصفته بالتعاون الوثيق بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والجيش المصري في الأيام الأخيرة على أثر الهجمات، ونسبت الصحيفة لمسؤولين في وزارتي الأمن والخارجية قولهم إن إسرائيل رأت بالهجمات فرصة لتوثيق التنسيق الأمني مع مصر. علاوة على ذلك، قال مصدر سياسي إسرائيلي إن الدولة العبرية هي التي تعرضت لهجمة إرهابية، وأن جنود الجيش لاحقوا منفذي الهجمات، وأن القضية لا تزال قيد الفحص الجذري في المجال العملائي من خلال سلسلة تحقيقات، وسوف تنتهي قريباً، زاعماً أن تل أبيب ليست معنية بالسبب بعناصر الشرطة المصريين، وأنه سيتم توضيح ذلك لكافة المستويات. وجاء أيضاً أنه شارك في المشاورات مسؤولين من مكتب رئيس الحكومة ووزارة الأمن وما يسمى بالمجلس للأمن القومي، ونقلت عن مصادر سياسية قولها إن إسرائيل لا تنوي إعادة سفيرها في القاهرة إلى البلاد والتسبب في خفض مستوى العلاقات، كما نقل عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إنه لا توجد نية لدى إسرائيل في المس باتفاقية السلام مع مصر، أو المس بقواتها الأمنية، ووصف المصدر نفسه السلام مع مصر بأنه حيوي لوجود إسرائيل. وأضاف أن التحقيقات في مقتل الجنود المصريين لا تزال مستمرة.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي قد أعرب السبب عن الأسف لمقتل رجال شرطة مصريين في هجمات الخميس قرب ايلات عند الحدود مع مصر، وعرض دراسة ظروف الحادث مع الجيش المصري.

وقال الوزير في بيان إن إسرائيل تأسف لمقتل رجال شرطة مصريين خلال الهجوم على الحدود الإسرائيلية المصرية، موجهاً أمراً إلى الجيش بفتح تحقيق يتم بعده دراسة ظروف هذا الحادث بالاشتراك مع الجيش المصري، وأضاف البيان أنه على ضوء هذا التحقيق سيتم استخلاص النتائج بحسب البيان. وحرص باراك في بيانه على

التشديد على الأهمية الكبرى لاتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر وقيمتها الإستراتيجية في استقرار الشرق الأوسط. من ناحيته كتب المعلق السياسي شيمعون شيفر في «يديعوت أحرونوت» مقالاً تحت عنوان: نأسف لأننا قلنا، جاء فيه أن هناك ما يكفي من الأسباب لدى إسرائيل أن تطالب النظام الحاكم في القاهرة بتقديم الاعتذار، منها سلسلة الإخفاقات الأمنية المصرية في سينا، التي أدت إلى العملية الفدائية التي قتل فيها 8 إسرائيليون، ولكن القيادة السياسية في تل أبيب، أضاف المعلق، اختارت، التعبير عن حزنها لقتل الجنود المصريين، بهدف نزع قبيل الاشتعال بين الدولتين، وكشف شيفر النقاب عن أن التوتر بين القاهرة وتل أبيب بدأ قبل عدة أسابيع على وقع تصريحات مسؤولين إسرائيليين بموجبه تجد مصر صعوبة في السيطرة على الأوضاع في الأمن في سينا، ونقل المعلق عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن أفراد الخلية الفدائية عبروا الحدود وهم يلبسون الملابس العسكرية للجيش المصري، كما أنهم عبروا الحدود بالقرب من موقع للجيش المصري، على حد قوله.

كما نقل شيفر عن مسؤول سياسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إنه يتحتم على المصريين الانكفاء بالتعبير عن الأسف الإسرائيلي، لأنه في حقيقة الأمر، أضاف، مصر هي التي مُزّمة بتقديم الاعتذار وليس إسرائيل، على حد تعبيره.

بالإضافة إلى ذلك، نقل المعلق الإسرائيلي عن مسؤول أمني وصفه بأنه عالي المستوى قوله إنه المحتل جداً أن تضخم مصر إلى النزاع القائم بين إسرائيل والفلسطينيين دون أن تقصد ذلك، وهذا ما يُفسّر المشاورات المكثفة لدى المستوى الأمني في قديمية العلاقات مع مصر، على حد قوله. وفي نفس السياق، أعد مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، دراسة مطولة حول المخاطر التي تحقّق بإسرائيل جراء التغييرات التي طرأت في مصر، أكد من خلالها الباحثون الثلاثة على

أنه لا ضمان بعد اليوم لأن تبقى الجبهة الجنوبية، العبرية. وبرأي الباحثين فإن تسلسل عمليات الانفجار، حكم مبارك، وبالتالي اقترحت الدراسة على صناع القرار في تل أبيب الاستعداد لإستراتيجية جديدة على الجبهة مع مصر للمحافظة على أمن الدولة

القاهرة، وذكرت الصحيفة أن الإعلان المصري عن إعادة السفير فاجأت إسرائيل، خصوصاً على ضوء ما وصفته بالتعاون الوثيق بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والجيش المصري في الأيام الأخيرة على أثر الهجمات، ونسبت الصحيفة لمسؤولين في وزارتي الأمن والخارجية قولهم إن إسرائيل رأت بالهجمات فرصة لتوثيق التنسيق الأمني مع مصر. علاوة على ذلك، قال مصدر سياسي إسرائيلي إن الدولة العبرية هي التي تعرضت لهجمة إرهابية، وأن جنود الجيش لاحقوا منفذي الهجمات، وأن القضية لا تزال قيد الفحص الجذري في المجال العملائي من خلال سلسلة تحقيقات، وسوف تنتهي قريباً، زاعماً أن تل أبيب ليست معنية بالسبب بعناصر الشرطة المصريين، وأنه سيتم توضيح ذلك لكافة المستويات. وجاء أيضاً أنه شارك في المشاورات مسؤولين من مكتب رئيس الحكومة ووزارة الأمن وما يسمى بالمجلس للأمن القومي، ونقلت عن مصادر سياسية قولها إن إسرائيل لا تنوي إعادة سفيرها في القاهرة إلى البلاد والتسبب في خفض مستوى العلاقات، كما نقل عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إنه لا توجد نية لدى إسرائيل في المس باتفاقية السلام مع مصر، أو المس بقواتها الأمنية، ووصف المصدر نفسه السلام مع مصر بأنه حيوي لوجود إسرائيل. وأضاف أن التحقيقات في مقتل الجنود المصريين لا تزال مستمرة.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي قد أعرب السبب عن الأسف لمقتل رجال شرطة مصريين في هجمات الخميس قرب ايلات عند الحدود مع مصر، وعرض دراسة ظروف الحادث مع الجيش المصري.

وقال الوزير في بيان إن إسرائيل تأسف لمقتل رجال شرطة مصريين خلال الهجوم على الحدود الإسرائيلية المصرية، موجهاً أمراً إلى الجيش بفتح تحقيق يتم بعده دراسة ظروف هذا الحادث بالاشتراك مع الجيش المصري، وأضاف البيان أنه على ضوء هذا التحقيق سيتم استخلاص النتائج بحسب البيان. وحرص باراك في بيانه على

التشديد على الأهمية الكبرى لاتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر وقيمتها الإستراتيجية في استقرار الشرق الأوسط. من ناحيته كتب المعلق السياسي شيمعون شيفر في «يديعوت أحرونوت» مقالاً تحت عنوان: نأسف لأننا قلنا، جاء فيه أن هناك ما يكفي من الأسباب لدى إسرائيل أن تطالب النظام الحاكم في القاهرة بتقديم الاعتذار، منها سلسلة الإخفاقات الأمنية المصرية في سينا، التي أدت إلى العملية الفدائية التي قتل فيها 8 إسرائيليون، ولكن القيادة السياسية في تل أبيب، أضاف المعلق، اختارت، التعبير عن حزنها لقتل الجنود المصريين، بهدف نزع قبيل الاشتعال بين الدولتين، وكشف شيفر النقاب عن أن التوتر بين القاهرة وتل أبيب بدأ قبل عدة أسابيع على وقع تصريحات مسؤولين إسرائيليين بموجبه تجد مصر صعوبة في السيطرة على الأوضاع في الأمن في سينا، ونقل المعلق عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن أفراد الخلية الفدائية عبروا الحدود وهم يلبسون الملابس العسكرية للجيش المصري، كما أنهم عبروا الحدود بالقرب من موقع للجيش المصري، على حد قوله.

كما نقل شيفر عن مسؤول سياسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إنه يتحتم على المصريين الانكفاء بالتعبير عن الأسف الإسرائيلي، لأنه في حقيقة الأمر، أضاف، مصر هي التي مُزّمة بتقديم الاعتذار وليس إسرائيل، على حد تعبيره.

بالإضافة إلى ذلك، نقل المعلق الإسرائيلي عن مسؤول أمني وصفه بأنه عالي المستوى قوله إنه المحتل جداً أن تضخم مصر إلى النزاع القائم بين إسرائيل والفلسطينيين دون أن تقصد ذلك، وهذا ما يُفسّر المشاورات المكثفة لدى المستوى الأمني في قديمية العلاقات مع مصر، على حد قوله. وفي نفس السياق، أعد مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، دراسة مطولة حول المخاطر التي تحقّق بإسرائيل جراء التغييرات التي طرأت في مصر، أكد من خلالها الباحثون الثلاثة على

الناصره - القدس العربي

من زهير أندراوس:

قالت تقارير إسرائيلية إن مداوات على أعلى مستوى جرت خلال اليومين الماضيين بمشاركة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع إيهود باراك، والخارجية أيفغور ليريمان، بهدف منع تدهور العلاقات مع مصر ومغادرة سفيرها تل أبيب.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤول رسمي في تل أبيب، وصف بأنه رفيع المستوى قوله إن الهدف الأساسي هو كبح تدهور ومنع مغادرة السفير المصري، وكانت الحكومة المصرية قد أعلنت عن إعادة السفير في تل أبيب، ياسر رضا، إلى القاهرة، ومطالبة حكومة إسرائيل بالاعتذار على مقتل جنود مصريين خلال التصعيد الأمني الذي شهدته الحدود بين الدولتين الخميس الماضي، على إثر هجمات ضد أهداف إسرائيلية عند الحدود. كذلك تطالب مصر إسرائيل بالاعتذار على تصريحات قياديين فيها ضد مصر، ورُجحت تقارير إسرائيلية أن التصعيد تصريحات باراك، الذي تحدث عن ضعف السيطرة المصرية في شمال سينا، وتزايد نشاط المجموعات المسلحة في أعقاب هجمات الخمين.

وقالت «هآرتس» إن المشاورات بين نتنياهو وباراك وليريمان تجري بالأساس عبر اتصالات هاتفية، ويشارك فيها مستشارون للمسؤولين الثلاثة.

ونقلت عن المسؤول الإسرائيلي الكبير قوله إنه لم تكن هناك أي نية للمسبب بالجنود المصريين، ويجري التحقيق في الأحداث، مشدداً على أنه توجد أهمية إستراتيجية لاتفاق السلام مع مصر، وهي تستند إلى بيان وزير الدولتين.

ونقلت الصحيفة العبرية عن دبلوماسي في السفارة المصرية في تل أبيب قوله، إن السفارة لم تتلق تعليمات رسمية بشأن عودة السفير إلى

عقوبات الاتحاد الأوروبي على القطاع النفطي السوري اعتباراً من الثلاثاء

■ بروكسل - ف ب: أعلن دبلوماسيون الاتحاد ان العقوبات الجديدة للاتحاد الأوروبي على سورية والتي تستهدف قطاعها النفطي باتت جاهزة عمليا ويمكن ان تعلن الثلاثاء.

وقال مصدر أوروبي مطلع لفرانس برس «لم ينجز الأمر بعد لكنه يحكم المنجز: لقد كلفت الدول الـ 27 (أعضاء في الاتحاد) الاتحاد الأوروبي اعداد، هذه العقوبات، والثلاثاء، سنقدم التشريع (الملائم) رسمياً».

ويضمن التشريع الذي تم اعاده خلال نهاية الاسبوع «تدابير رادعة في قطاع النفط وخصوصاً حظراً على استيراد النفط الخام السوري» بموجب اتفاق توصل اليه سفراء دول الاتحاد الأوروبي. وتشترط أوروبا 95 في المئة من الصادرات النفطية السورية، ما يشكل ثلث واردات البلاد.

ويؤيد الاتحاد عدم الانكفاء بفرض عقوبات على اشخاص وشركات تدعم النظام السوري، بل ايضا على افراد او شركات تستفيد من النظام السوري على الصعيد الاقتصادي.

وسبق ان تبني الاتحاد سلسلة عقوبات على سورية، لاحظت خصوصاً تجميد ارصدة 35 شخصاً بينهم الرئيس بشار الاسد ومنعهم من الحصول على تأشيرات دخول لاوروبيا، فضلاً عن اربع شركات قريبة من النظام.

ومنذ ايار (مايو) الفائت، يطبق حظر على الاسلحة والمعدات التي يمكن ان تستخدم في عمليات قمع المعارضين السوريين.

والخمين، دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون الرئيس السوري الى «الفتحي».

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:43	6:01	12:24	15:48	18:47	20:47
الدمشق	4:38	5:58	12:25	15:53	18:50	20:50
بغداد	3:38	5:04	11:43	15:22	18:18	19:40
القاهرة	4:36	5:56	12:26	15:54	18:52	20:07
الرباط	3:50	5:10	11:43	15:13	18:11	19:26
الجزائر	4:33	6:06	12:52	16:36	19:34	21:00
الخرطوم	4:18	5:32	11:54	15:07	18:11	19:21
الكويت	3:54	5:17	11:54	15:30	18:26	19:45
البريد	4:20	5:49	12:31	16:11	19:10	20:33
الرياض	4:09	5:30	11:57	15:25	18:22	20:22
النجدة	3:46	5:06	11:37	15:07	18:06	19:21
القاهرة	3:51	5:23	12:00	15:35	18:33	19:56
بيروت	4:29	6:03	12:42	16:23	19:20	20:50
بغداد	3:58	5:26	12:07	15:46	18:44	20:07
تونس	4:04	5:38	12:24	16:07	19:04	20:33
جيبوتي	4:43	6:11	12:11	15:18	18:26	19:33
دمشق	3:30	4:58	11:39	15:18	18:17	19:38
دبي	4:31	5:51	12:22	15:52	18:51	20:06
صفاء	4:32	5:46	12:07	15:20	18:26	19:34
طرابلس الغرب	4:03	5:30	12:11	15:50	18:48	20:11
عمان	3:36	5:01	11:41	15:18	18:17	19:37
مسقط	4:21	5:40	12:09	15:37	18:36	19:49
مقدشو	4:43	6:13	12:03	15:18	18:08	19:15
تواكسوط	5:30	6:44	13:09	16:26	19:29	20:38
انقرة	4:24	5:42	12:02	15:40	18:40	21:11
طهران	4:24	5:42	12:07	15:40	18:47	20:12
البنيا	5:08	6:42	13:30	17:14	20:12	21:41
برلين	4:11	5:56	12:11	15:06	18:06	22:00
بروكسل	4:49	6:35	13:46	17:41	20:55	22:33
باريس	5:00	6:47	13:54	17:48	21:07	22:38
جنيف	4:48	6:39	13:39	17:30	20:37	22:19
روما	4:39	6:20	13:15	17:03	20:04	21:40
ساراييفو	4:06	5:54	12:50	16:40	19:44	21:23
سوتوبولو	3:38	5:15	11:54	15:49	18:49	21:56
كينغهان	4:09	5:49	13:13	17:11	20:34	22:08
لندن	4:06	5:41	13:05	16:59	20:14	21:52
مغريد	5:48	7:28	14:18	18:06	21:07	22:40
نيويورك	4:36	6:06	12:50	16:33	20:55	22:30
واشنطن	4:47	6:24	13:13	17:03	20:37	22:17
لوانوا	4:17	6:06	13:07	16:57	20:03	21:45

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

قالت إن تهديد استقرار المملكة سيمس بالهدوء على الحدود الشرقية لإسرائيل وهذا سيناريو مُرعب لحكام تل أبيب

دراسة إسرائيلية: التوترات القائمة في الأردن واتساع الفجوات بين الطبقات وبين سكان المدن والضواحي ستؤدي للانفجار والاحتجاجات ستطال العائلة المالكة

الدراسة، إن ما كان لن يعود، وتابعت الدراسة أنه على وقع هذه الأمور يجب الانتقاهات إلى الجارة من الشرق، الأردن، التي لم يصلها بعد يُهمز الحدود الشرقية للدولة العبرية، لافتاً إلى أن هذا السيناريو بات مرعباً للغاية، ولكن من ناحية أخرى، من الصعب بقاء المملكة تتابع الأمور في المنطقة، ذلك أنها ليست محصنة من الثورات والانقراضات العربية التي عمّت وتعم الدول المجاورة، على حد قوله.

وسادت الدراسة أن الثورات العربية تحوّلت إلى حروب طاحنة بين الحاكم ورعاياه، مثل اليمن وسورية وليبيا، وأيضاً في الدول التي نجحت فيها الثورة، مثل مصر وتونس، فإن الأمور ليست على ما يرام، ذلك أن الزخم لم يعد يعمل لصالح المحتجين، ولا يستبعد بمرّة القول إن الموجة الثورية في العالم العربي وصلت إلى طريق مسدود، وعلى الرغم من ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال التساهل مع موجة الاحتجاجات التي عصفت بمنطقة الشرق الأوسط، إذ أن هذه الموجة أحدثت هزة أرضية حقيقية ودمرت النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، هذا النظام الذي حكم المنطقة عشرات السنين.

وحتى إذا لم تتمكن الثورات العربية من تحقيق الديمقراطية المنشودة، بل حدث العكس، فإنه يمكن القول الفصل، بحسب

الذي يعاني منه المواطنون في الأردن، واتساع الفجوات بين مركز الدولة وبين الضواحي، بالإضافة إلى الفساد الذي طال أركان المملكة السياسية، والسبب الرابع يكمن في رغبة الشباب في المملكة بتغيير شكل الحكم القائم في الأردن، ذلك أن الشباب الأردني لا يمكنه بعد تقبل النظام الحالي، حيث أن الملك يتمتع بصلاحيات غير محدودة، في الوقت الذي تمكن فيه الشباب المصري من هزيمة مبارك وفي سورية الوضع ما زال مجهولاً، وبالتالي قال البروفيسور زيسر إنه يجب الافتراض بأن الطريق السود الذي وصلت إليه الثورات العربية ردى الكثيرين في الأردن من تصعيد القضية من إدخال المملكة في حالة من الفوضى العارمة، لافتاً إلى أنه لم يكن من باب الصدفة أن دبلوماسيين أمريكيين صرحوا بأن الإدارة الأمريكية غير معنية بإسقاط الأسد، خوفاً من أن الملك الأردني سيكون أول من يدفع ثمن إسقاط الأسد بسورية، وفي نهاية المطاف، قالت الدراسة أيضاً، إن القرب الجغرافي بين سورية والأردن قد يؤدي سقوط نظام البعث في دمشق إلى تفاقم وتصعيد موجة الاحتجاجات في المملكة الهاشمية.

ولاحظت الدراسة أن الفلسطينيين في الأردن يحافظون على الهدوء، ذلك أن قسماً لا بأس به

الناصره - القدس العربي

من زهير أندراوس:

رأت دراسة إسرائيلية أعدها مركز بيغن- السادات في تل أبيب أنه من المبكر في الوقت الراهن التنبؤ إلى أين تتجه المملكة الأردنية الهاشمية، فمن غير المستبعد أن يتمكن الملك من استيعاب الاحتجاجات كما حدث في الملكات الأخرى مثل المغرب والسعودية، وإرضاء الشباب الذين يطالبون بالإصلاح، ولكن بالمقابل، قال معد الدراسة، بروفيسور إيال زيسر، رئيس المركز المذكور، فإن القرب الجغرافي للمملكة الهاشمية من مؤثر الاحتجاج، أي سورية ومصر، فإن اندلاع الربيع العربي في الأردن هو أمر من الصعب منعه، وزادت

الدراسة أنه حتى اليوم تمكن الملك الأردني من تحويل الأنظار إلى الحكومة وكبار الموظفين، وبموازاة ذلك، فإن المحتجين امتنعوا حتى الآن عن الظاهر ضد الحكم الملكي، كما أنه في الفئات التي تعتبرها الدراسة هاشمية هناك مطالب بتحويل المملكة إلى مملكة دستورية، بحيث تضع حدوداً لصلاحيات الملك، كما هو الحال في بعض دول أوروبا الغربية، ولكن البروفيسور زيسر يرى أنه من المستحيل تطبيق النموذج المذكور في منطقة الشرق الأوسط، لأنه سيؤدي



معارضون سوريون يبحثون في اسطنبول تشكيل «مجلس وطني» والهيئة العامة للثورة السورية تنتقد الدعوات الى تشكيل مجالس انتقالية او حكومات في المنفى

اعتقال واعتداء على طبيب في دير الزور حاول علاج جريح واللجنة الدولية للصليب الاحمر تأمل بزيارة المعتقلين في سورية



صورة من الانترنت تظهر معتقلين يتعرضون للتعذيب

الرئيس بشار الاسد»، واستواجه اى حكومة مستقبلي مهمة شاقة ألا وهي العناش اقتصاد كان يعاني من الضعف حتى قبل الاضطرابات التي قضت على النمو وخففت الاستثمارات ودمرت قطاع السياحة الحيوي وازادت من عجز الموازنة.

وقال بيرتيس «أيها الدبلوماسيون في السفارات السورية من الخارج والوزراء التكنوقراط الجيدين - أيها البعثوا بإشارة أن هذه الحكومة يمكن الاستفادة منكم في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام يعود الى حزيران (يونيو) الماضي، وكان الحامي ياسر طياره الدافع عن الحقوق المدنية والذي يعيش في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام يعود الى حزيران (يونيو) الماضي، وكان الحامي ياسر طياره الدافع عن الحقوق المدنية والذي يعيش في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام

وعندما سئل عن تشكيل «مجلس وطني» في اسطنبول قال ان المشاركين في الاجتماع الذين جاءوا من سورية ومن الخارج «يقدمون باتجاه اقامة مثل هذا المجلس» لكن تجري مناقشات في الوقت الحاضر حول هذا المشروع الذي

«واصل اليوم (امس الاحد) الحادثات ويستمكن كما اعتقد من اعلان شيء ما (الاثنين)». وأوضح النحاس ان الهدف الرئيسي كان يفترض اصلا ان تنتهي الأحد لكن «المشاركين يريدون جميعا الكلام والتعبير عن مواقفهم».

والاحد خصوصا من التيار الاسلامي لبحث فرص تشكيل «مجلس وطني» بهدف تنسيق العمل لاسقاط النظام في دمشق كما صرح احد المشاركين لوكالة فرانس برس.

وقال الناشط عبدة النحاس «الواحد خصوصا من التيار الاسلامي لبحث فرص تشكيل «مجلس وطني» بهدف تنسيق العمل لاسقاط النظام في دمشق كما صرح احد المشاركين لوكالة فرانس برس.

محللون: الحل الافضل وقوع انقلاب عسكري او تنافس بين عناصر من الجيش وقوات الامن ونخبة حزب البعث

عملية تحول صعبة تنتظر سورية بعد الاسد

الناس يجتمعون ويشكلون مجموعات من النضطاء واللجان ويستعدون» وعلى مدى الأشهر الخمسة الماضية تحدى مئات الآلاف من السوريين الاعتقال والتعذيب والارصاص وحتى نيران الدبابات للمطالبة بسقوطه. لكنهم لم يستطعوا اسقاطه حتى الآن.

وقال بيرتيس «أيها الدبلوماسيون في السفارات السورية من الخارج والوزراء التكنوقراط الجيدين - أيها البعثوا بإشارة أن هذه الحكومة يمكن الاستفادة منكم في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام يعود الى حزيران (يونيو) الماضي، وكان الحامي ياسر طياره الدافع عن الحقوق المدنية والذي يعيش في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام

وقال بيرتيس «أيها الدبلوماسيون في السفارات السورية من الخارج والوزراء التكنوقراط الجيدين - أيها البعثوا بإشارة أن هذه الحكومة يمكن الاستفادة منكم في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام يعود الى حزيران (يونيو) الماضي، وكان الحامي ياسر طياره الدافع عن الحقوق المدنية والذي يعيش في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام

وقال بيرتيس «أيها الدبلوماسيون في السفارات السورية من الخارج والوزراء التكنوقراط الجيدين - أيها البعثوا بإشارة أن هذه الحكومة يمكن الاستفادة منكم في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام يعود الى حزيران (يونيو) الماضي، وكان الحامي ياسر طياره الدافع عن الحقوق المدنية والذي يعيش في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام

وقال بيرتيس «أيها الدبلوماسيون في السفارات السورية من الخارج والوزراء التكنوقراط الجيدين - أيها البعثوا بإشارة أن هذه الحكومة يمكن الاستفادة منكم في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام يعود الى حزيران (يونيو) الماضي، وكان الحامي ياسر طياره الدافع عن الحقوق المدنية والذي يعيش في الولايات المتحدة قال السبت في اسطنبول لفرانس برس ان «الاولوية المطلقة بالنسبة اليها هي سقوط نظام

لندن - من اليستير ليون:

بيدو الرئيس السوري بشار الاسد محكوم عليه بالفشل سياسيا ان لم يكن عسكريا وكما طال تشييته بالسلطة عن طريق القوة الوحشية كلما زادت صعوبة تحقيقه تحولا ديمقراطيا متفهما واصلاح اقتصاد مدمر. ولا يظهر الرئيس البالغ من العمر 45 عاما اي اشارة على استعداده للتخلي عن السلطة، ومن شأن وقوع انقلاب عسكري او تنافس بين عناصر من الجيش وقوات الامن ونخبة حزب البعث ان تكسر هذا الجمود. وبدون ذلك ستكون اراقة المزيد من الدماء محتمة فيما يبدو.

لكن شخصيات معارضة مثل ميشم المالح (80 عاما) تعرب عن ثقتها في ان سورية بعد الاسد يمكنها التحول الى الديمقراطية وتجنب الفوضى التي مر بها العراق بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة.

وقال المالح وهو محام مخضرم في قضايا حقوق الانسان روبرتس «ليس لدينا أي خوف من استعداد الشعب لتولي (السلطة). سورية مختلفة عن العراق. العراق دمّر. سورية هناك انتفاضة ديمقراطية شعبية في

مدير تدبير تؤكد نضج الظروف السياسية للاعتراف بالدولة الفلسطينية

وزير الخارجية الاسباني: بشار الأسد فقد المصداقية ولم يعد له أي مخرج

البحرين: كتاب وأدباء وفنانون يدعون للحرية للشعب السوري

أكدت مجموعة من الكُتّاب والأدباء والفنانين من البحرين على حق الشعب السوري في التعبير السلمي عن مطالبه العادلة، وأعلنت المجموعة في بيان وصلت منه نسخة لـ «القدس العربي» رفضها لكل «اشكال العنف والبطش المدمي الذي يستخدمه نظام بشار الاسد ضد شعبنا السوري العظيم الذي يطالب بحقوقه الانسانية المشروعة في الحرية والعدالة والكرامة».

هذا الصدد محاولات إقناع الدكتور بشار الأسد بضرورة بدء مسلسل اصلاح سياسي ووضع حد للقمع ولكن في وقت ما وأمام أي تجاوب يقول المجتمع الدولي «إلى هنا وصلنا، لا يمكن الحوار نهائيا... فالأسد ذهب بعيدا ولم يعد لديه أي مخرج لقد فقد كل مصداقية».

وترى الوزيرة أن الفلسطينيين يرغبون في أن يكونوا جزءا من افاق الديمقراطية والحرية التي يعيها العالم العربي، وعليه يجب ايداء إشارة في هذا الصدد لتفادي خيبة الامل، وتنازل ترينيداد خمينس مساعي اسبانيا وسط الاتحاد الأوروبي والعمل سوية مع دول أخرى لتحقيق أغلبية وسط الاتحاد الأوروبي نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو هدف تتقاسمه جميع الدول في إطار البحث عن حل لنزاع الشرق الأوسط، مبرزة وجود نضج سياسي في الوقت الراهن نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وإنما حول هذا الملف، وفي ردها على سؤال بشأن مدى نجاح إقناع إسرائيل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، ترى أن «للجوء إلى الأمم المتحدة لا يمكن اعتباره عملا معاديا

وترى الوزيرة أن الفلسطينيين يرغبون في أن يكونوا جزءا من افاق الديمقراطية والحرية التي يعيها العالم العربي، وعليه يجب ايداء إشارة في هذا الصدد لتفادي خيبة الامل، وتنازل ترينيداد خمينس مساعي اسبانيا وسط الاتحاد الأوروبي والعمل سوية مع دول أخرى لتحقيق أغلبية وسط الاتحاد الأوروبي نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو هدف تتقاسمه جميع الدول في إطار البحث عن حل لنزاع الشرق الأوسط، مبرزة وجود نضج سياسي في الوقت الراهن نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجديوي:

أكدت وزيرة الخارجية الإسبانية ترينيداد خمينس أنه حان الوقت للقيام بخطوة نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بينما أكدت في الحالة السورية فقدان الرئيس السوري بشار الأسد كل مصداقية وأنه ولم يعد أمامه أي مخرج في هذه الأزمة.

وكشفت وزيرة الخارجية في حوار شامل مع جريدة الباييس الإسبانية أمس الأحد موقف مدريد من التطورات التي يشهدها العالم العربي بما في ذلك القضية الفلسطينية.

فياض ينفى تلقيه تهديدات امريكية بقطع المساعدات المالية

المالية المقررة بما يمكن السلطة الوطنية من تجاوز هذه الأزمة، كما ورد في البيان.

نفي مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس أن يكون الرجل قد تلقى تهديدات أمريكية خلال المكاملة التي أجرتها معه أول أمس وزيارة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، فإذها بأن واشنطن ستقطع المساعدات المالية إذا توجهت القيادة الفلسطينية في أيول القادم لسلام المتحدة لطلب الاعتراف بدولة فلسطينية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وفي منطقة سيناء»، مشيرا إلى ان إسرائيل تساهم في تحقيق هذا الهدف كثيرا وقد وافقت مؤخرا على دخول قوات مصرية إضافية إلى سيناء لهذا الغرض.

اتصالات مصرية واسرائيلية لتخفيف حدة التوتر بين البلدين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد مصدر سياسي مسئول في تل أبيب أن حكومة بلاده تجري اتصالات مع مصر على المستويين السياسي والأمني بهدف تخفيف حدة التوتر وتجنب التصعيد والحفاظ على العلاقات الجيدة مع القاهرة، في أعقاب مقتل جنود مصريين ببنيران إسرائيلية عقب الهجوم على إيلات.

بدء فعاليات «سورية بخير» بمشاركة شخصيات من 18 دولة

دمشق - يو بي بي: بدأت في دمشق امس الأحد، فعاليات حملة «سورية بخير» بمشاركة 250 شخصية أكاديمية وسياسية وبرلمانية وإعلامية وفنية من 18 دولة عربية وأجنبية.

وتتضمن فعاليات الحملة التي تستمر 3 أيام، جولات ميدانية وسياسية ولقاءات مع فعاليات شعبية وتجارية.

تواصل التنكيل باهالي الضفة الغربية منذ عملية ايالات:

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات طالت أكثر من 120 من كوادر حماس بالضفة الغربية وقيادة الحركة السياسية والعسكرية في غزة تنزل تحت الارض وسط دعوات اسرائيلية لاسقاط حكمها في القطاع



فلسطينيون يتنقلون جريحا أصيب بالصف الإسرائيلي على غزة

الضفة الغربية الدولية»، وختمت عشراوي بالقول: إن الفخ التصيدي من قبل إسرائيل يستدعي منا توحيد الجهود الفلسطينية لإنهاء ملف المصالحة بشكل فوري ردا على العدوان الإسرائيلي. وفي ظل التصعيد الإسرائيلي على غزة وفصائل المقاومة أكد وزير الخارجية والتخطيط بحكومة غزة الدكتور محمد عوض أن الحكومة أجرت تسليح اتصالات مع جهات دولية وإقليمية لمحاربة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مع الحكومة أجرت عدة اتصالات خاصة مع الأمم المتحدة لتأخذ دورها في منع إسرائيل عن أن تصدر أزمته الداخلية للقطاع.

والاقتصادية في إسرائيل، واستبقا للتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة لتعطيل الحصول على عضوية دولة فلسطين الشهر المقبل. واعتبرت عشراوي «جرائم الاحتلال ضد الإنسانية المقفلة بالاجتياحات المتكررة والاعتقالات والقتل والاعتقالات والحصار الجائر بمثابة عقاب جماعي وعدوان سافر على الشعب الفلسطيني في وقت يتنامى فيه الوعي والد التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، وتزداد فيها العزلة الدولية على إسرائيل بسبب اجراءاتها الاحتلالية ورفضها وقف الاستيطان وانتهاكها الصارخ لقرارات

على القصف الإسرائيلي الذي استهدف غزة خلال الأيام الماضية - عقب عملية إيلات - مما وقع أكثر من 15 شهيدا فلسطينيا والعشرات من المدنيين. هذا واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بالتصعيد الميداني ضد قطاع غزة للهرب من مشاكلها الداخلية. وقالت د.حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية ورئيسة دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تصعد زعامتها الداخلية والسياسية والدولية في صدر «شعبنا العزيز»، وقد صنعت من عملياتها العسكرية هروبا من استحقاقات الأزمة الاجتماعية

ومن جهته قال الناطق بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي البريغادير «يوفاي مردخاي» إن حركة حماس ليست صالحة مباشرة في اطلاق الصواريخ على المدن الاسرائيلية، إلا أن هذا الأمر لا يعفيها من المسؤولية»، وقال مردخاي للأذاعة الإسرائيلية: «وقالت يديعوت» إن ركعة عازمة تعترض قامة جيش الاحتلال للفيل من حركة حماس وهدم سلطاتها في غزة، من أجل إعادة قوة الردع والهبة الإسرائيلية في سابعها». وقال الوزير دون حقيبة يوسي بيليد إن على إسرائيل «أن تزد بقوة على صواريخ المقاومة، وأن تضرع مقاومة غزة بالعراق، وذلك ردا على سقوط الغراد على بئر السبع وعسقلان».

السياسية والعسكرية لحركة حماس بالقطاع. وحسب المصادر فإنه تم الحد من الاتصالات التي تستقبلها القيادة السياسية لحماس وخاصة رئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية وعضو المكتب السياسي للحركة الدكتور محمود الزهار والحد من تحركاتهم. وأشارت المصادر إلى أنه في ظل الاصرار الإسرائيلي على استهداف الحركة فإن هناك قرارا بالنزول تحت الارض للقيادة السياسية والعسكرية لحماس لتفويت الفرصة على إسرائيل التي تواصل تهديدها لفصائل المقاومة بغزة.

وكان شاولوف موفاز رئيس الجيئة الخارجية والامن التابعة للجيش الإسرائيلي دعا إلى إنهاء سلطة حماس في قطاع غزة، بما فيها اغتيال قيادات الحركة من الصف الأول. ودعا خلال زيارته إلى مدينة اسدود صباح الاحد الحكومة الإسرائيلية لاتخاذ موقف واضح اتجاه استمرار اطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل، داعيا لتتياهو لتنفيذ عملية عسكرية في غزة لوقف اطلاق صواريخ المقاومة وكان موفاز قال خلال جلسة خاصة للجنة الخارجية والامن أنه «لا يمكن لإسرائيل أن تخوض حرب استنزاف مطولة».

ومن جهته حمل وزير الامن الداخلي الإسرائيلي يتسحق اهرونوفيتش حركة حماس السؤلية عن موجة التصعيد ضد إسرائيل متوعدا بان اسرائيل ستوجه ضربة مؤلة لحركة حماس، وقال إن الامور ستستخ خلال الأيام القليلة القادمة. ومن ناحيته أكد النائب الليكودي اوفير كونيغن أن إسرائيل ستستد ضربة قاسية إلى حركة حماس جعلها تندم على الأحداث الاخيرة، كما قال. فيما قال الوزير يوسي بيليد إن الأوضاع الحالية لا تطاق، مشددا على أن إسرائيل تدرس الخيارات المطروحة أمامها.

في ذلك قال مسؤول حكومي إسرائيلي، ليس هناك نية للخروج في عملية رصاص صوب، ولكن كل شيء متوقف على حماس، وإذا اضطر لإطلاق النار فسيتم ضربات موجعة».

مواجهة الحق الفلسطيني، وتؤثر إلى عمق الأزمة التي يغرق فيها الاحتلال بفعل سياساته الغاشمة وجرائمه المتواصلة، موضحا أن صمت المؤسسات الحقوقية والمنظمات الدولية على اعتقال النواب أضحي أمرا وأقفا يعبر عن عمق الخلل في السياسة الدولية الراهنة، ويسعد الكماثيل المزوجة في التعامل مع الديمقراطية الفلسطينية التي جاءت بما لا تشتهي رغباتهم السياسية، هم جانبا استكرت كتلة التغيير والإصلاح، الكتلة البرلمانية لحركة حماس في المجلس التشريعي اعتقال قوات الاحتلال للنائب أبو اجيشة، وأكدت الكتلة في بيان صحفي أن سياسة الاحتلال باعتقال النواب، هي سياسة فاشلة لن يجني من ورائها إلا مزيداً من الإصرار والتجزر والصمود والثبات على المواقف، وجاءت حملة الاعتقال التي شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر الاحد في محافظتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية وكان معظم المعتقلين من الخليل في ظل مواصلة جيش الاحتلال التنكيل باهالي الضفة الغربية منذ العملية العسكرية التي استهدفت مدينة «ايالات»، الفلسطينية الخمس الماضي وقتل فيها 6 إسرائيليين إضافة للعديد من الجرحى.

وتواصل قوات الاحتلال نصب الحواجز على مداخل المدن والقري الفلسطينية منذ الخميس وتحتجز المواطنين في سياراتهم تحت الشعة الشمس بذريعة التفتيش والتدقيق في البطاقات الشخصية بحيث يصل مسار السيارات التي تنتظر على حواجز الاحتلال لأكثر من كيلو متر. ومن جهتها قررت شرطة الاحتلال الاسرائيلي الاحد الإبقاء على حالة الاستعداد العالية خاصة في جنوب الضفة الغربية ونشر الاف من افراد الشرطة وحرس الحدود ونصب الحواجز العسكرية على مداخل المدن، وذلك في ظل مواصلة التهديدات الإسرائيلية لفصائل المقاومة في قطاع غزة.

وفي ظل التصعيد المتبادل على حدود غزة وأضح مصادر في حركة حماس لـ«القدس العربي» الاحد بأنه تم تعزيز الاجراءات الامنية حول القيادة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر مطلعة لحماس لـ«القدس العربي» الاحد بأنه جرى الحد من تحركات القيادة السياسية والعسكريين للحركة بغزة «وتم انزال بعضهم إلى تحت الارض» تحسبا من عمليات عسكرية اسرائيلية ضد القطاع، فيما شن جيش الاحتلال الاسرائيلي فجر الاحد حملة اعتقالات طالت أكثر من 120 من كوادر وقيادات حركة حماس جنوب الضفة الغربية. واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر الاحد مدينة الخليل وعددا من بلداتها واعتقلت أكثر من 120 مواطنا في عملية عسكرية وصفت بالأكبر منذ اجتياح المدينة في العام 2003.

أكد مواطنون أن أكثر من 50 ألية عسكرية اقتحمت المدينة من عدة محاور وشرع الجنود بعمليات داهمة وتفتيش للمنازل وعبث بالمحتويات واحتجاز للمواطنين، حيث اعتقلت العشرات وتم اقليادهم إلى مراكز تحقيق، وهاكبت مصادر محلية بيان من بين المعتقلين عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عضو حركة حماس النائب محمد مطلق أبو جحيشة.

وأدان النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد جبر، حملة الداهات والاعتقالات التي نفذتها قوات الاحتلال في مدينة الخليل والتي طالت النائب أبو جحيشة، وأكد جبر في بيان صحفي لـ«القدس العربي» مضمينا أن الاحتلال يمارس سياسة فاشلة ويستتخدم ذات الأليات العفيمة التي لن يجني من ورائها إلا مزيداً من الإصرار والتجزر والصمود للشعب الفلسطيني»، مضمينا أن الاحتلال يجتذ ذات السياسة الرامية إلى الاستمرار في تعطيل المجلس التشريعي وضرب المصالحة عبر تفريق الضفة من نوابها المنتخبين، وأنه لن يحدد سوى الفشل والخسران، وأن حملاته على نواب الشرعية لن تؤدي إلا لزيد من الإصرار والصمود والتحدى حتى نبيل الحقوق والوثائق الوطنية».

غزة وأضح مصادر في حركة حماس لـ«القدس العربي» الاحد بأنه تم تعزيز الاجراءات الامنية حول القيادة

الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ 42 لاحتراق المسجد الأقصى بدعوة العالم العربي والاسلامي لنصرة الحرم القدسي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أحيا الفلسطينيون الاحد الذكرى الـ 42 لاحتراق المسجد المبارك على يد منظر في يهودي عام 1969، وذلك وسط عملية توحيد شرسة ومتواصلة تستهدف مدينة القدس لتغيير طابعها العربي والاسلامي وتهجير اهليها.

وفي ظل الاستهداف الإسرائيلي المتواصل للقدس والمسجد الأقصى دعا د.زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين الأمتين العربية والإسلامية وكافة قادتها وشعوبها إلى نصرة القدس وحماية المسجد الأقصى من مخططات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه الرامية إلى تدمير الحرم القدسي «لبناء هيكلمهم المزعوم على انقاضه». وقال الأغا في بيان صحفي بمناسبة الذكرى الـ 42 لإحراق المسجد الأقصى المبارك أن مدينة القدس والمسجد الأقصى في خطر وأن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تعمل في جتج الفلا إلى تدميره وهدمه من خلال تنفيذ سلسلة من الحفريات والانفاق في محيطه وتحت أساسته. وأوضح الأغا أن جريمة حرق المسجد الأقصى على يد المنظر اليهودي «مايكيل دينيس روهان» في الحادي والعشرين من آب (أغسطس) عام 1969 تمثل إحدى مرتكزات إسرائيلية الاحتلال الإسرائيلي التي تأتي ضمن مخططاته العنصرية لتدمير المقدسات والتراث البني الاسلامي والسجعي في القدس عاممة فلسطين الأبدية للضفاء على ما تمثلته هذه الأماكن من إحياءات روحية ودينية للمسلمين تمهيدا لتفويدها وتفريغها عن محيطها الفلسطيني والعربي.

وأكد الأغا على أن القدس ستبقى العاصمة الأبدية

لدولة فلسطين وأن مدينة القدس بمقدساتها ستظل عربية وإسلامية الهوية مهما حاولت سلطات الاحتلال تغيير معالم المدينة المقدسة وتوطين آلاف اليهود فيها، مطالباً الشعب الفلسطيني بشد الرحال إلى المسجد الأقصى خاصة في العشرة الأواخر من شهر رمضان وعدم الخضوع للإجراءات الإسرائيلية التي تمنعهم من دخول المسجد الأقصى وموها التحية لأهل المدينة الصامدين أمام صنوف الفخر والعذاب والتعذيب إلى الرموز الوطنية والدينية المدافعة عنها.

وطالب الاغا منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية القيام بواجبها بدعم النضال الفلسطيني وتعزيز صمود المقدسين من أجل الدفاع عن القدس أمام المحاولات الإسرائيلية المستمرة لتفويدها وطمس معالمها التاريخية والحضارية وهويته العربية والإسلامية وتشريد أهلها وفرض الأمر الواقع الإحتلالي عليها. ودعا الأغا المجتمع الدولي ومنظمة اليونسكو الدولية لتحمل المسؤولية في الحفاظ على المسجد الأقصى وحمايته من التهديدات الإسرائيلية وحماية كافة المقدسات والأوقاف الإسلامية والسجعية من التعديات الإسرائيلية.

وخلت امس الاحد الذكرى الثانية والأربعون لإحراق المسجد الأقصى عام 1969، والتي تعد واحدة من الجرائم الشديدة ضد الإنسانية، وضد الديانات التي يرتكها الاحتلال الإسرائيلي عبر تاريخه. وفي ذلك اليوم 21-8 من العام 1969 أقدم يهودي اسمه مايكل روهان ويحمل الجنسية الإسرائيلية على أحرق المسجد الأقصى المبارك. وحسب دائرة أوقاف القدس فقد أسفر الحادث عن حرق منبر صلاح الدين بأكمله وحرق السطح الشرقي الجنوبي للمسجد وهو ما يعادل ثلث مساحة المسجد الأقصى.

كتاب في تل أبيب: الحكومة ملزمة بتبني إستراتيجية للدفاع عن الفضاء الإلكتروني وإقامة جيش خاص رئيس لجنة العلوم بالكنيست: يمكن القضاء على إسرائيل بحرب اليكترونية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في سياق الاهتمام الإسرائيلي بحرب الفضاء الإلكتروني صدر باللغة العربية، كتاب (حرب الفضاء الإلكتروني: اتجاهات وتأثيرات على إسرائيل)، للباحثين شموئيل إيفن وايديف بن سيمان - طوف، العاملين في معهد أبحاث الأمن القومي، وأشار المؤلفان إلى أن الفضاء الإلكتروني بات مجال قتال جديد، والنضم بذلك إلى مجالات القتال الأخرى، في السياسة والديبلوماسية والفضاء.

فالديبلوماسية وجيوشها تزيد من نشاطها بشكل وإحاطتها في الفضاء الإلكتروني الذي أصبح يشكل بالنسبة لها مصدر قوة عظيمة، ولكنه في الوقت نفسه يكشف خarakterها الضعيفة، إن البنية التحتية التي تقوم عليها الدول الحديثة مثل الكهرباء والمياه والمواصلات والاتصالات والبورصة والبنوك تعتمد على عملة في الفضاء الإلكتروني. وتعددت شبكات القيادة والسيطرة والتحكم العسكرية ومختلف أنواع التكنولوجيا المتطورة التي في ساحات القتال، مثل: أنظمة جمع المعلومات، واستعمال الأقمار الصناعية والطائرات من دون طيار في الحرب، كلها تعتمد على الفضاء الإلكتروني.

كما قال الباحث الفلسطيني د. محمود محارب، من جامعة القدس العربية في مرجعه للكتاب، إلى ميزات الفضاء الإلكتروني كمجال قتال، وأبرزها المتكمن من العمل بسرعة واحد من الألف من الثانية، ضد أعداء يعتمدون آلاف الأيام من دون تعرض المهاجمين أو المقاتلين للاخطار. والميزات التي يتمتع بها الفضاء الإلكتروني تجعله جاذبا للاستعمال في القتال خلال الحرب، إلى جانب الأهمية الاستراتيجية، مثلما فعلت روسيا، كما يقول المؤلفان، في حربها ضد

الفضاء الإلكتروني عن المفاهيم التقليدية، لأن سرعة العملية الهجومية في الفضاء الإلكتروني ضد هدف يبعد مئات أو آلاف الأميال، تبلغ واحدا على الألف من الثانية، ويرى المؤلفان أنه من الصعب للغاية أن تقوم إسرائيل بتطبيق سياسة الردع، التي تعتبر حجر الزاوية في سياسات الردع الإسرائيلية، في حرب الفضاء الإلكتروني، لصعوبة تحديد هوية الطرف المهاجم في حرب الفضاء الإلكتروني.

وقال أيضا إن الدفاع في حرب الفضاء الإلكتروني يشكل تحديا من نوع جديد لإسرائيل، وذلك لأنه بغدور العدو شن هجمات بسرعة البرق ومن الصعوبة بمكان تحديد من هو المهاجم. ويوصي المؤلفان أن تتعلم إسرائيل وتستفيد من مفهوم الدفاع الفعال في الفضاء الإلكتروني الذي تنتهجه أمريكا. إذ يستند هذا الدفاع الفعال على قدرة مخابراتية متطورة لتحديد النشطات في الإنترنت وعلى أنظمة دفاع ديبنتيكية ذات رد تلقائي من دون تدخل الإنسان. ويستلزم المؤلفان، إن الدفاع الفعال لا يعتمد فقط على التكنولوجيا المتطورة، وإنما أيضا على شبكة محكمة ذات قواعد وإجراءات صارمة وعلى ثقافة تفهم المخاطر وعلى انضباط شديد وعلى حماية المواقع وعلى قابلية بشرية قوية.

ويوصي المؤلفان، في ضوء اعتراف الجيش بالفضاء الإلكتروني كساحة قتال إلى جانب الساحات الأخرى، بإجراء تغييرات في قوات الجيش الإسرائيلي والعمل على إقامة جيش خاص بالفضاء الإلكتروني، أسوة بالقوات البرية والبحرية والجوية، جدير بالذكر أن رئيس لجنة العلم التابعة للكنيست، منير شطريت، قال في مؤتمر حول موضوع تأمين الفضاء الإلكتروني، إنه لا يمكن التسبب في انهيار إسرائيل من دون ديابات وطائرات، وإنما بواسطة حرب الفضاء الإلكتروني.

الوطني. وضع البنية التحتية الحيوية وأنظمة الأمن في قمة الأولويات، وفي الوقت نفسه القيام بالدفاع عن مركبات أخرى، مثل الدفاع عن المعلومات في الجاهزات ومراكز الأبحاث والدفاع عن شركات لها تأثيرها على الاقتصاد الإسرائيلي ولكنها ليست مصنعة كجزء من البنية التحتية، بناء نظام دفاعي ديناميكي وشامل في الفضاء الإلكتروني مثل النظام الذي أقامته وزارة الدفاع الأمريكية، التعاون الدائم في مجال الفضاء الإلكتروني بين القطاع الحكومي والقطاع الأمني والقطاع الخاص، التعاون مع دول أجنبية بشأن الفضاء الإلكتروني ذي بدأ، ويشيران إلى أن العديد من سن قوانين خاصة بالفضاء الإلكتروني والقيام بتطبيقها على أرض الواقع. مساعدة الجمهور العام في زيادة الوعي بالفضاء الإلكتروني وتطوير قدراته في الدفاع في هذا المجال، ومنح محفزات للشركات والأفراد لشراء برامج دفاع، وزيادة الرقابة على شركات الحماية، استعمال الوسائل والأجهزة التكنولوجية الأكثر تطورا المتعلقة بالفضاء الإلكتروني، بلورة وتطوير سياسة ردع استباقية بما في ذلك قدرة الرد المباشر ضد كل من يهاجم عليه، قد تؤدي إلى إلحاق النشل بالبنية التحتية الإسرائيلية. تواجه إسرائيل أعداء لها دوافع لإلحاق الأذى بها كلما استطاعوا تحقيق ذلك، سواء من قبل دول أو منظمات أو أفراد، هناك فرصة أمام إسرائيل ليس فقط لتطوير دفاع متقدم في الفضاء الإلكتروني وإنما أيضا لاستعمال الفضاء الإلكتروني في الحرب.

كما اقترح المؤلفان أن تنشئ الحكومة الإسرائيلية الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية والسلطات المختصة بتسليم المعلومات المتوفرة لديها بشأن الهجمات ومحاولات اغتيال ثلاثة سياسيين هم مروان حمادة وجورج حاوي والياس المر. ومادة وزير سابق للاتصالات نجا من محاولة اغتيال في عام 2004 بينما أصيب المر وهاون نائب رئيس وزراء سابق وزير دفاع سابق بجروح في تفجير في عام 2005.

وتختص المحكمة بنظر الهجمات التي وقعت في لبنان في الفترة بين أكتوبر تشرين الأول 2004 و12 ديسمبر كانون الأول 2005 إذ رأى قاضي التحقيقات أنها تتعلق بجرائم اغتيال الحريري.

وقال وزير الدفاع في تقريره للمحكمة ان السلطات قامت بعمليات استطلاع وتسجيت اقارب مزعومين للمشتبه بهم وزارات اماكن قالوا انها ذات صلة بهم وقابلت مسؤولين محليين. وقال التقرير ان سليم عياش الذي ورد

اسمه في لائحة الاتهام كنسحق لفريق الاعتيال واصل التردد على عمله الى ان صدرت بحقه مذكرة اعتقال في حزيران (يونيو).

كما قالت المحكمة انها ستحقيق في ثلاثة هجمات بقابل يعتقد ان لها صلة بمقتل الحريري، وامر دانيال فرانسيس قاضي الاجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية السلطات اللبنانية بتسليم المعلومات المتوفرة لديها بشأن الهجمات ومحاولات اغتيال ثلاثة سياسيين هم مروان حمادة وجورج حاوي والياس المر.

وقال ليدان في تقريره للمحكمة ان السلطات قامت بعمليات استطلاع وتسجيت اقارب مزعومين للمشتبه بهم وزارات اماكن قالوا انها ذات صلة بهم وقابلت مسؤولين محليين. وقال التقرير ان سليم عياش الذي ورد

اسمه في لائحة الاتهام كنسحق لفريق الاعتيال واصل التردد على عمله الى ان صدرت بحقه مذكرة اعتقال في حزيران (يونيو).

وقال ليدان في تقريره للمحكمة ان السلطات قامت بعمليات استطلاع وتسجيت اقارب مزعومين للمشتبه بهم وزارات اماكن قالوا انها ذات صلة بهم وقابلت مسؤولين محليين. وقال التقرير ان سليم عياش الذي ورد

معارضة واشنطن تعرقل عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث التصعيد في غزة

رام الله - ب: قال مصدر في السلطة الفلسطينية امس الأحد إن معارضة الولايات المتحدة الأمريكية لعقد جلسة خاصة بمناقشة مجلس الأمن الدولي التصعيد على غزة حالت دون الاستجابة للطالب الفلسطيني. وذكر المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن واشنطن «عرقلت» الطلب الفلسطيني بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي باصرارها على أن يقتصر أي بيان رئاسي إدارته الهجمات المسلحة على مدينة «ايالات» جنوب إسرائيل، بدعوة المصدر أن السعي الفلسطيني والعربي يقوم على إصدار بيان دين التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة ويطلب بوقف فورا إلى جانب إدانة استمرار البناء الاستيطاني الإسرائيلي إلا أن المعارضة الأمريكية تحول دون ذلك، وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب فجر السبت عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي لبحث التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة منذ الخميس الماضي والذي أدى لقتل 15 فلسطينيا وجرح 45 آخرين في سلسلة غارات جوية.

من جهته أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جمال محيسن، استمرار تحركات القيادة الفلسطينية على مختلف المستويات العربية والدولية من أجل وقف التصعيد الإسرائيلي على غزة وادانته، وأتهم محيسن، في تصريحات إذاغية، إسرائيل بالعمل على تصدير أزمته الداخلية إلى الخارج من خلال التصعيد على القطاع إلى جانب سعيها لإعاقة التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن للطالب عضوية لدولة فلسطينية الشهر المقبل.

وقال المحيسن في تصريحات إذاغية، إسرائيل بالعمل على تصدير أزمته الداخلية إلى الخارج من خلال التصعيد على القطاع إلى جانب سعيها لإعاقة التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن للطالب عضوية لدولة فلسطينية الشهر المقبل.

وقال المحيسن في تصريحات إذاغية، إسرائيل بالعمل على تصدير أزمته الداخلية إلى الخارج من خلال التصعيد على القطاع إلى جانب سعيها لإعاقة التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن للطالب عضوية لدولة فلسطينية الشهر المقبل.

وقال المحيسن في تصريحات إذاغية، إسرائيل بالعمل على تصدير أزمته الداخلية إلى الخارج من خلال التصعيد على القطاع إلى جانب سعيها لإعاقة التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن للطالب عضوية لدولة فلسطينية الشهر المقبل.

وصول 75 معتمرا فلسطينيا إلى القاهرة في طريقهم إلى غزة

القاهرة - ب: استقبل مطار القاهرة امس الأحد 75 فلسطينيا من أهالي غزة قادما من السعودية بعد أناتهم مناسك العمرة حيث تم تفهيم لهم في منفذ رفح البري لدخول القطاع بينما تم ترحيل فلسطيني حاول السفر إلى الإمارات بجواز مزور. صرحت مصادر مسئولة بالطار: «وصل المعتمرين الفلسطينيون على طائرة مصر للطيران القادمة من جدة والنضم إليهم ثمانية فلسطينيين وصلوا من دول أخرى وتم الإشراف على تفهيمهم إلى منفذ رفح لدخول القطاع بالتعاون مع السفارة الفلسطينية لدى مصر بينما انتهت رحلات سفر المعتمرين من رفح».

معارضة واشنطن تعرقل عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث التصعيد في غزة

القاهرة - ب: استقبل مطار القاهرة امس الأحد 75 فلسطينيا من أهالي غزة قادما من السعودية بعد أناتهم مناسك العمرة حيث تم تفهيم لهم في منفذ رفح البري لدخول القطاع بينما تم ترحيل فلسطيني حاول السفر إلى الإمارات بجواز مزور. صرحت مصادر مسئولة بالطار: «وصل المعتمرين الفلسطينيون على طائرة مصر للطيران القادمة من جدة والنضم إليهم ثمانية فلسطينيين وصلوا من دول أخرى وتم الإشراف على تفهيمهم إلى منفذ رفح لدخول القطاع بالتعاون مع السفارة الفلسطينية لدى مصر بينما انتهت رحلات سفر المعتمرين من رفح».

معارضة واشنطن تعرقل عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث التصعيد في غزة

القاهرة - ب: استقبل مطار القاهرة امس الأحد 75 فلسطينيا من أهالي غزة قادما من السعودية بعد أناتهم مناسك العمرة حيث تم تفهيم لهم في منفذ رفح البري لدخول القطاع بينما تم ترحيل فلسطيني حاول السفر إلى الإمارات بجواز مزور. صرحت مصادر مسئولة بالطار: «وصل المعتمرين الفلسطينيون على طائرة مصر للطيران القادمة من جدة والنضم إليهم ثمانية فلسطينيين وصلوا من دول أخرى وتم الإشراف على تفهيمهم إلى منفذ رفح لدخول القطاع بالتعاون مع السفارة الفلسطينية لدى مصر بينما انتهت رحلات سفر المعتمرين من رفح».

معارضة واشنطن تعرقل عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث التصعيد في غزة

القاهرة - ب: استقبل مطار القاهرة امس الأحد 75 فلسطينيا من أهالي غزة قادما من السعودية بعد أناتهم مناسك العمرة حيث تم تفهيم لهم في منفذ رفح البري لدخول القطاع بينما تم ترحيل فلسطيني حاول السفر إلى الإمارات بجواز مزور. صرحت مصادر مسئولة بالطار: «وصل المعتمرين الفلسطينيون على طائرة مصر للطيران القادمة من جدة والنضم إليهم ثمانية فلسطينيين وصلوا من دول أخرى وتم الإشراف على تفهيمهم إلى منفذ رفح لدخول القطاع بالتعاون مع السفارة الفلسطينية لدى مصر بينما انتهت رحلات سفر المعتمرين من رفح».

معارضة واشنطن تعرقل عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث التصعيد في غزة

القاهرة - ب: استقبل مطار القاهرة امس الأحد 75 فلسطينيا من أهالي غزة قادما من السعودية بعد أناتهم مناسك العمرة حيث تم تفهيم لهم في منفذ رفح البري لدخول القطاع بينما تم ترحيل فلسطيني حاول السفر إلى الإمارات بجواز مزور. صرحت مصادر مسئولة بالطار: «وصل المعتمرين الفلسطينيون على طائرة مصر للطيران القادمة من جدة والنضم إليهم ثمانية فلسطينيين وصلوا من دول أخرى وتم الإشراف على تفهيمهم إلى منفذ رفح لدخول القطاع بالتعاون مع السفارة الفلسطينية لدى مصر بينما انتهت رحلات سفر المعتمرين من رفح».



النظام يؤكد ان الاف الجنود والمتطوعين مستعدون للدفاع عن العاصمة الليبية... وتونس تعترف بالمجلس الانتقالي ليبيا: اجلاء الاجانب مستحيل بسبب المعارك العنيفة بين المتمردين وكتائب القذافي في طرابلس



ثوار ليبياون يلوحون بعلامة النصر بعد دخولهم مدينة العزيرية

الفرح التحقق من اقواله بشكل مستقل. وبث التلفزيون الحكومي رسالة على الشاشة تحت السكان على عدم السماح لمقاتلي المعارضة المسلحين بالاختيار فوق اسلحهم.

وقالت الرسالة ان المعتاد وأعضاء تنظيم القاعدة يحاولون زعزعة استقرار المدينة وتخريبها، وطلبت من السكان منعهم من استغلال منازلهم ومبانيهم ومواجهتهم والتعاون مع وحدات مكافحة الإرهاب للقبض عليهم.

القذافي نشرت قناة على اسطح المباني حول باب العزيرية مقر القذافي وعلى اسطح برج مياه قريب. وسمع دوي اطلاق نيران وهو يتحدث على فترات كل بضع ثوان.

وقال النشط الذي تحدث إلى مراسل لرويترز خارج ليبيا «تحصل قوات القذافي على تعزيزات لتضيق العاصمة».

واستطرد «السكان سيكونون ويطلبون المساعدة. استشهد أحد السكان. أصيب كثيرون»، ولم يتسن على

المعارضين صباح اليوم «الوضع كان دمويا للغاية اليوم في جدياب، هناك المزيد من الضحايا في مستشفيات أخرى»، وبالإمكان سماع دوي اطلاق نيران مدعية من اتجاه خط الجبهة.

وفي طرابلس ذاتها يبدو وكان كل من الجانبين يسعى للسيطرة على أسطح المنازل حيث يكون بالإمكان اعداد مواقع لاطلاق النيران استعدادا على ما يبدو لوجه جديدة من القتال أثناء الليل.

وقال أحد النشطاء المعارضين في طرابلس ان قوات

خلال الايام الاخيرة، دون ان يحدد اماكنها كما قال ان المتمردين مسؤولون عن عدة حالات اغتصاب في صرمان غربي البلاد.

وقال مراسل لـ«فرانس برس» انه بعد ليلة من الانفجارات ودوي الرصاص ساد هدوء في العاصمة الليبية بعد ظهر الاحد.

غير ان شهود عيان قالوا انه ما زال يسمع دوي رصاص في عدة احياء بينها منطقة تاجوراء شرقي طرابلس.

من جانبها قررت تونس الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي (الثوار) كممثل شرعي للشعب الليبي كما اوردت وكالة الانباء التونسية الاحد. وكد مصدر حكومي لوكالة «فرانس برس» ان «القرار السياسي اتخذ، فيما تتسارع تطورات الوضع في ليبيا ويات المتمردين اس اس الاحد على بعد نحو عشرين كيلومترا من العاصمة طرابلس.

ولزمت تونس منذ بدء النزاع في ليبيا حيادا حذرا تجاه طرفي النزاع.

وقال عبد الحفيظ عوكة نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي المعارض في مدينة بنغازي لليبيا ان المعارضين يسيطرون على عدد من الأحياء مضيفا ان المزيد من المعارضين يتدفقون حاليا من خارج المدينة للانضمام لزملائهم.

وقال عاشور شمس الصحافي المعارض والنشط المقيم في بريطانيا ان فرص القذافي لخروج آمن لتضاهي مع مرور الوقت مضيفا ان كلما بقي تقلصت قاعدته واصبح من الأسهل ان يلقي القبض عليه أو يقتل.

وتابع أنه يعتقد ان لأحد ينقل الصورة كاملة للقذافي مشيرا إلى ان ابنه سيف الإسلام هو من يقود القتال نيابة عنه. وكان توأجد القذافي ما زال سرا.

وتجمع قوات المعارضة جنوبي طرابلس حيث قالوا بالمراسلة «رويترز» انهم يستعدون لهجومه بلدة العزيرية التي تقع على بعد نحو 45 كيلومترا إلى الجنوب من طرابلس. وتحاول قوة أخرى للمعارضة التقدم من زويتن الواقعة على بعد نحو 150 كيلومترا إلى الشرق.

والقرب مقرزة للمعارضة تتركز في الزاوية على بعد نصف ساعة بالسيارة من غرب طرابلس. وقال أطباء في عيادة على مشارف المدينة ان المعارضة تقدمت عشرة كيلومترات شرقا في اتجاه طرابلس وتقاتل من أجل السيطرة على بلدة جدياب.

وقال أحد الأطباء في العيادة التي نقل إليها ثلاثة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

صرحت محدثة باسم وزارة الخارجية البولندية لوكالة «فرانس برس» ان سفينة مالطية كان يفترض ان تقوم بالاجلاء اوعايا من جنسيات مختلفة عن طرابلس الى مالطا لم تتمكن من دخول المرفأ بسبب النيران.

وقالت المحدثة بولينا كابوسينسكا لوكالة «فرانس برس» ان «السفينة المالطية (ام في تريفا 1) التي كان يفترض ان تقوم بالاجلاء الرعايا الاجانب عن ليبيا لم تتمكن من الدخول الى مرفأ طرابلس صباح الاحد، وتعرضت للنيران وعادت ادراجها».

وتابعت المحدثة «تستمر الاتصالات مع المتمردين للسماح للسفينة بدخول المرفأ واجلاء الاجانب».

وبين الذين ينتظرون اجلاء هم من العاصمة الليبية امرأة بولندية واطفالها الثلاثة، حيث تعرض طرابلس لنيران المتمردين الساعين لاسقاط القذافي.

ومن جانبها قالت بريطانيا انه جرت ترتيبات لاجلاء تسعة مواطنين بريطانيين فضلا عن جنسيات اخرى بانتظار ان تلقهم السفينة.

جاء ذلك فيما تضاربت الأنباء حول معارك تدور بين المتمردين والقوات الحكومية في العاصمة الليبية طرابلس.

وقال متحدث باسم نظام معمر القذافي الاحد ان «اللاف» من الجنود والمتطوعين يدافعون عن العاصمة الليبية.

واضاف موسى ابراهيم للصحافيين في طرابلس «لدينا الاف الجنود المدربين فضلا عن الاف متطوعين في شجون المدينة»، في الوقت الذي قال فيه المتمردين انهم يمتدوا لعملية لعزل القذافي.

ولم يعلق موسى على ما ذكره المتمردين بشأن شن عملياتهم على طرابلس.

وقال المتحدث باسم النظام الليبي انهم حلف شمال الاطلسي يدعم للمتمردين جوا وبالاسلح والمعلومات والدعم اللوجستي محملا بلدان الحلف المسؤولية عن ارقاع الدماء في ليبيا.

وقال موسى «يجري اعدام الناس في الشوارع في الزاوية وغريان وجنزور».

وتابع «لم يعد يهم الاطلسي سوى اسقاط الحكومة الليبية»، مضيفا ان التحالف الغربي «كثف حملة لالاخلاقية ضد شعبنا».

كما اتهم المتحدث المتمردين بالقيام ب34 عملية اعدام

هجمات الناتو.. والمتعهدون الغربيون وراء انتصارات المعارضة... ولا خطة معلنة لاعادة اعمار ليبيا

صحف: يجب العمل الان لمرحلة ما بعد القذافي... وعلى الناتو منع تمزق البلاد

المؤيدة للزعيم القذافي انها لم تعد قادرة على كسر الحصار والقيام بهجمات مباغتة كما فعلت في الماضي.

ان المقاتلين لا زالوا غير مؤهلين لتكتم بتلقون دعما لا بأس به من المتهدين الغربيين الذين يخططون ويرفقون المقاتلين في عملياتهم. وتختتم بالقول ان القذافي لم يعد امامه اي من الخيارات مشيرة إلى تقارير قالت ان القذافي وعائلته ربما سيذهبون إلى تونس.

وقد يذهب إلى زيمبابوي او غينيا الاستوائية وربما قرر القتال حتى اللحظة الاخيرة وفي خيار التوصل لاتفاق اللحظة الاخيرة لتجنب حمام دم في العاصمة. وحذرت تحليلات صحافية انه في حالة عدم المعارضة جيدا وتوفير الخدمات الرئيسية لسكان العاصمة فان المعارضة سترت عاصمة تعاني من كارثة انسانية، كما تساءلوا عن دور الاسلاميين ومداه في بناء ليبيا الجديدة.

وعلى الرغم من تأكيد المجلس الانتقالي ان الشعب الليبي متدين بطبيعته الا ان تحليلا في «صاندي تلغراف» قال ان اجتمعات عامة تظنها جماعات اسلامية بشكل متكرر في بنغازي، مشيرا انه من غير المستغرب ان لا يلبع الاسلام دورا في اي نظام ديمقراطي سيرز في ليبيا لاحقا.

ونقلت عن ضابط شرطة قوله ان المعارضة داخل العاصمة جاهزة ومستعدة لانهاء النظام. وقال ان قوات القذافي اقامت حواجز على مدخل المدينة لكنه اشار ان هناك امكانية للدخول إليها من جوانبها الثلاثة.

وقالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» انه من غير المتوقع ان لا ترتكب قوات المعارضة اخطاء وهي تدخل العاصمة خاصة ان الزعيم الليبي ركز قواته في داخل العاصمة، وتتوقع قيادة المعارضة في بنغازي نهاية «كارتية للقذافي ومن حوله».

وتقول صحيفة «اوبزيرفر» ان الغارات الجوية المتتعة منعت النظام من ارسال تعزيزات لقواته في المدن التي سيطرت عليها المعارضة، فيما لا يعرف ماذا سيفعله القذافي وعائلته بعد هروب العديد من رجاله. وتعتقد المعارضة ان الدخول للعاصمة يجب ان يكون مديرا مشيرة إلى ان اهالي الزنجان ظلوا يرفضون السماح للمقاتلين مدة ثلاثة اشهر من الدخول إليها.

واحظت صحيفة «انديبننت اون صاندي» انه ايا كانت صحة المعلومات القادمة من العاصمة فان الهجوم على آخر مقلع من مقلع الزعيم الليبي بدأ.

وتعتقد الصحيفة انه بعد اشهر من التدمير لقدرات القوات

ان طبيعة الحملة التي قادها الناتو كانت من اجل انقاذ المدنيين في بنغازي ثم تطورت إلى حملة لتغيير النظام. وحاولت طائرات الناتو استهداف وقتل الزعيم الليبي بدون نجاح. وتقول الصحيفة ان الناتو نجح في تحقيق هدف حماية سكان بنغازي.

ولكن مهمة إنشاء ديمقراطية مستقرة على ركام النظام السابق والتأكد من عدم انحدار البلاد نحو حرب اهلية تبدو مشكلا لان طبيعة المعارضة وانقسامها تجعل من الصعوبة بمكان التكنن فيما ان كان رحيل القذافي سيقود إلى نشوء حكومة مثقلة، او الانقسام والصراع على السلطة او القيام بعمليات انتقامية لرموز النظام السابق ومن كانوا يديونه.

وتقول انه حتى الان لا توجد خطة واضحة المعالم من الناتو، على الاقل معلنة من اجل اعادة اعمار البلاد.

وقالت انه من غير التخلي ان دروسا لم يتم تعلمها من كارثة العراق التي كانت بسبب غياب الخطط ما بعد الاطاحة بنظام صدام حسين. وتقول انه يجب على الناتو ان يمنع تمزق البلاد.

وحسب تقارير صحافية امريكي نقلت عن مؤيدين للمعارضة داخل العاصمة انهم مستعدون للمواجهات في كل جهات العاصمة وانهم حصلوا على اسلحة.

وانشقاقات طال انتظارها من قبل الحلفاء فقد راهن هؤلاء على انقلاب وعلى تخلي النخبة الغربية من القذافي عنه، لكن النظام ظل متمسكا حتى الاسيوع الماضي وبيات بعدها سلسلة الانشقاقات.

وكان اخرها انشقاق المسؤول المخضرم والسابق في نظام القذافي عبدالسلام جلود وهرب وزير الداخلية وانشقاق قائدين كبيرين في الجيش.

وترجع التحليلات الصحافية البريطانية انجازات المعارضة للحملة الجوية المتتعة التي قادها الناتو وانتهكت القوات الموالية للزعيم. لكن الحملة التي قدر لها ان تنتهي في مدار اسبوعين استمرت ستة اشهر. وتقول تلغراف ان العاصمة الليبية باتت معزولة عن العالم الخارجي بعد قطع الامدادات إليها.

ولم تعد طرابلس بحاجة إلى الحصول على الامدادات اللازمة من الوقود بعد سقوط الزاوية وقطع طريق الامدادات من تونس. ومن هنا تقول الصحيفة ان هناك فرصة كبيرة في سقوط النظام في اية لحظة. وتقول ان النتيجة هذه ستثبت خطأ من قالوا ان الحملة دخلت مرحلة جمود وان الناتو فشل في تجميع كل الميزان لصالح المسلحين. مع ان الصحيفة في نفسها كانت من الناقدين الاشداء لموقف رئيس الوزراء ريفيد كامبيرون ومصير الحملة.

الان يات السؤال اكثر وضوحا والحاخا، بعد التطورات الميدانية السريعة في الجبهة في ليبيا والتي حققتها المعارضة، ماذا بعد القذافي ان ان المعارضة اصبح على بعد ايام من الخروج من السلطة. فمع ان القوات قامت بخطة ما بعد القذافي وهي الخطة التي تم اعدادها بمساعدة الحكومات التي قادت الحملة لانهاء 42 عاما للزعيم القذافي الا ان خططها العامة حسبما نشرتها صحيفة «التايمز» البريطانية قبل اسبوعين تبدو غامضة وتحتا إلى الاجراءات عملية أكثر، واهم ما ورد في الخطة هي تجنب درس العراق وعدم حل ما تبقى من بني تحيته لم تطلقها غارات حلف الشمال الاطلسي.

وفي الوقت الذي تتسارع فيه الاحداث فان الحديث عن ليبيا ما بعد القذافي رهن الساعات الاخيرة للسقوط ومن هنا ماثل معظم الصحف البريطانية الصادرة يوم الاحد الحديث ان صحيفة «صاندي تلغراف» دعت حلف الناتو العمل على منع تمزق البلاد، حيث قالت ان الحل للاطاحة بالنظام الليبي دخلت مرحلتها الاخيرة. فقد شهدت الايام الاخيرة خسارات في الميدان العسكري

لندن - «القدس العربي»:

الان يات السؤال اكثر وضوحا والحاخا، بعد التطورات الميدانية السريعة في الجبهة في ليبيا والتي حققتها المعارضة، ماذا بعد القذافي ان ان المعارضة اصبح على بعد ايام من الخروج من السلطة. فمع ان القوات قامت بخطة ما بعد القذافي وهي الخطة التي تم اعدادها بمساعدة الحكومات التي قادت الحملة لانهاء 42 عاما للزعيم القذافي الا ان خططها العامة حسبما نشرتها صحيفة «التايمز» البريطانية قبل اسبوعين تبدو غامضة وتحتا إلى الاجراءات عملية أكثر، واهم ما ورد في الخطة هي تجنب درس العراق وعدم حل ما تبقى من بني تحيته لم تطلقها غارات حلف الشمال الاطلسي.

وفي الوقت الذي تتسارع فيه الاحداث فان الحديث عن ليبيا ما بعد القذافي رهن الساعات الاخيرة للسقوط ومن هنا ماثل معظم الصحف البريطانية الصادرة يوم الاحد الحديث ان صحيفة «صاندي تلغراف» دعت حلف الناتو العمل على منع تمزق البلاد، حيث قالت ان الحل للاطاحة بالنظام الليبي دخلت مرحلتها الاخيرة. فقد شهدت الايام الاخيرة خسارات في الميدان العسكري

الجيش الجزائري يقتل مسلحين اثنين من القاعدة على الحدود مع مالي

■ الجزائر- د.ب: اُقتل الجيش الجزائري مسلحين اثنين واعتقل ثالثا من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في كمين ليلة الجمعة/السبت جنوب البلاد على الحدود مع مالي.

وقالت تقارير إخبارية أمس الأحد إن الجيش أحبط قرب الحدود مع مالي، محاولة لسرقة سيارات ذات دفع رباعي تابعة لشركة حكومية متخصصة في الأشغال العمومية من قبل جماعة مسلحة في المكان المسمى «بيير غيم»، في منطقة صحراوية تطل على ممر استراتيجي يربط بين فينزاوتون ومن شمال مالي وتيمبووين، وأنه قتل مسلحين اثنين واعتقل ثالثا فيما لا يزال باقي المجموعة بالفرار نحو مالي.

واسترجع الجيش خلال العملية ثلاث قطع أسلحة من نوع كلاشنكوف ومخازن لتخذية وهواتف ومنظار ليلي.

ورجحت المصادر أن يكون المسلحون الثلاثة من جنسية موريتانية وينتمون لكتيبة «الفاروق» التي يقودها «سعد عبد الستار الأطاري»، وهو الذراع الأيمن لعبد الرحمن التندغي القيادي في تنظيم القاعدة.

سيف الاسلام يؤكد ان النظام « لن يسلم ولن يرفع الراية البيضاء» القذافي يدعو الليبيين إلى إنهاء «المهزلة» وتحرير ليبيا من المعارضين له

عشرات الشباب امس «نفستا طويل. نحن على ارضنا وليدنا. سنقاوم ستة اشهر، ستة، سنتان وستنتصر».

واضاف «لن نسلم ولن نرفع الراية البيضاء. هذا ليس قرار سيف الاسلام او القذافي انه قرار الشعب الليبي».

وأكد نجل الزعيم الليبي الثوار الى الحوار. لدية القدرة على الإستمرار في الحرب.

وقال «أنا كنتم تريدون السلام فنحن مستعدون»، مذكرا بانته اشرف على اعداد مشروع دستور.

وجاء خطاب سيف الاسلام بينما سمع دوي انفجار واطلاق نار طوال ليل السبت الاحد في طرابلس حيث تحدث شهود عيان عن «مواجهات» في بعض احياء العاصمة الليبية.

■ طرابلس- وكالات: دعا الزعيم الليبي معمر القذافي فجر امس الاحد الليبيين إلى إنهاء «المهزلة» وتحرير ليبيا من المعارضين له بعد إعلان الثوار أنهم وصلوا إلى العاصمة طرابلس.

وطالب القذافي في كلمة صوتية بثها تلفزيون بلاده الليبيين بتحرير ليبيا عن طريق الزحف بالمالين على المناطق التي يسيطر عليها معارضوه. وشدد في الكلمة التي ألقاها بعد انتفاضة سكان طرابلس في العديد من مناطق العاصمة على ضرورة إنهاء ما أطلق عليه اسم «المهزلة».

وقال «انحرفوا وانهموا المشكلة، والذي يموت يموت والذي يعيش يعيش»، متسائلا «كيف تقبلون أن يموت اولادكم بالقتل».

■ برلين- د.ب: دعت المستشارة الألمانية أنغليلا ميركل العقيد الليبي معمر القذافي بالتحلي عن السلطة بأسرع ما يمكن.

وفي مقابلة مع القناة التاسعة «زد دي إف» قالت ميركل امس الأحد ان من الأفضل أن يتخلى القذافي عن السلطة بأسرع ما يمكن «لتجنب ارقاع المزيد من الدماء».

وعدت المستشارة الألمانية الشعب الليبي باستمرار دعم ألمانيا لليبي بعد تنحي القذافي. في الوقت نفسه دافعت ميركل عن مشاركة جنود أمان في العملية التي يشنها حلف شمال الاطلسي (ناتو) على ليبيا.

وصفت ميركل هذه العملية بأنها «مؤمنة قانونيا كما انها مهمة بالنسبة لتحسين أداء الحلف». وكانت وزارة الدفاع الألمانية قالت إن الجنود الألمان موجودون في مقر الحلف بمدينة نابولي الإيطالية حيث يتم هناك الإعداد والتنسيق للعمليات العسكرية ضد مواقع القوات الموالية للقذافي في ليبيا، ويشترك الجنود الألمان في عملية اختيار الأهداف للغارات الجوية. وكان حزب الخضر المعارض لتهمة الحكومة الألمانية يتجاوز صلاحياتها بإرسال 11 جنديا للمشاركة في عمليات الناتو ضد نظام القذافي دون الحصول على تفويض برلاني وردت الحكومة بأن الجنود لا يشاركون في العمليات الحربية ولا في صنع القرار.

حذر من التشكيك المسبق بنتائج الانتخابات التشريعية... ودعا الناخبين لتحكيم ضميرهم لاختيار اعضاء البرلمان

ملك المغرب يأمل في افساح المجال للشباب «لضخ دماء جديدة» في الحياة السياسية

في توزيع الدستور الجديد للسلطات المركزية وفق مبدأ فصل السلطات؛ فإنه يتجلى، بصفة أقوى، في إرساء الجوهوية المتقدمة، القائمة على إعادة توزيع سبط وإمكانات المركز على الجهات». وشدد على أن يتم ذلك على أساس الديمقراطية الترابية والحكمة الجديدة؛ بما يكفل تحقيق تنمية جوهوية، مفضضة ومتوازنة ومندمجة، تضع حدا للحقولة الاستعمارية للمغرب النافع وغير النافع، وللغوارق المجالية.. وتكر بأن الدستور الجديد «يرسي دعائم جوهوية موسعة، ضمن تحول تاريخي يتوخى تحديث وعقلنة هيكل الدولة، باعتماد إصلاحات جوهوية، قائمة على الحكامة الترابية الجديدة، وهادفة للنهوض بالتنمية المندمجة، وترسيخ العدالة الاجتماعية، وضمان موقومات المواطنة الكريمة، لكافة المغاربة».

وانشرت في المواقع الالكترونية وموقع اليوتيوب مشغرات الفيديو للخطابات التي نظمها حركة 20 فبراير في المدن الرئيسية بعد صلاة تراويح أول امس السبت تطالب بمحاربة الفساد والاستبداد وحل مشاكل اجتماعية خاصة تشغيل الشباب الذي يعاني من البطالة.

ونظمت الحركة تظاهرة بالرباط تحت شعار «من أجل حاكم يختيار الشعب».

وردد خلالها المظالمون شعارات تطالب به «الكرامة» قبل ان تتدخل قوات الامن لمنعهم من الوصول الى الساحة المقابلة لمقر البرلمان بعد اقلاها من مواجهات مع معارضين لها.

اشراك «الطاقات الشابة» في الانتخابات التشريعية المقبلة «لضخ دماء جديدة» في الحياة السياسية وقال «يجدر بالأحزاب أن تفسح المجال للطاقات الشابة والشوية بما وفرز نخبيا مؤهلة كفيلة بضخ دماء جديدة في الحياة السياسية والمؤسسات الدستورية».

وطالب النشطاء الشبابية التابعة للأحزاب بخصوص نسبة من مقاعد البرلمان القادم للشباب في اطار ما يعرف باللائحة الوطنية التي كانت تقتصر منذ 2002 على النساء ولم يتحدد مصيرها بعد إلا ان تقارير اشارت إلى ان مشروع القانون المنظم لانتخابات 25 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم تضمن تخصيص لائحة وطنية ل75 مقعدا من 395 مقعد هي عدد أعضاء مجلس النواب الجديد على ان يتقاسم اللائحة بنسبة الثلث كل من النساء والشباب والمغاربة المقيمين بالخارج وقال ان الشباب المغربي «الواعي والمسؤول، يوجد اليوم في صلب مشروع التحديث الدستوري والسياسي، بما حوله الدستور من حقوق وواجبات وهيئات المواطنة الفاعلة، لتعزيز اطره في مختلف الإصلاحات الديمقراطية والأوراش التنموية.

من جهة اخرى اكد الملك محمد السادس ان تحديث ودمقرطة هيكل الدولة يتجلى بشكل أقوى في إرساء الجوهوية المتقدمة. (الحكم الملحق).

وقال إن «تحديث ودمقرطة هيكل الدولة، بقرار ما يتجسد

وان «على المواطن - المرشح القطع نهائيا مع الممارسات الانتخابية المشيئة، التي أضرت بمصداقية المجالس المنتخبة، وأسأت لنبل العمل السياسي».

ويراهن المغرب على الأحزاب السياسية لادماج الشباب في العملية السياسية في ظل موجات احتجاج تعرفها المدن المغربية منذ 20 شباط (فبراير) الماضي في سياق ما تعرفه الدول العربية الأخرى.

ويعيد القاء العاهل المغربي خطابه خرج الاف من الشباب المغربي في عشرات المدن المغربية في مسيرات دعت لها في وقت سابق حركة 20 فبراير التي توظر الاحتجاجات وطغت على مشغرات المسيرات الطلاب الاجتماعية ومحاربة الفساد.

وتخشى الاوساط السياسية من استئناس التجارب والوجود الانتخابية السابقة في اول انتخابات تشريعية تجري في ظل الدستور الجديد الذي جاء كتلبية لطلب الشباب المحتجين.

وانتمت الانتخابات المغربية منذ 1963 بتدخل للسلطات وبعد ذلك في تدخل اصحاب الاموال والاعيان مما فقد المؤسسة التشريعية وما تفرزه من المصداقية واسفر عن عزوف عن الانتخابات حيث لم تتجاوز نسبة المشاركة في اخر انتخابات تشريعية جرت 2007 عن 37 بالمئة كان 20 بالمئة منها اصواتا لاغية.

وشدد العاهل المغربي على الاحزاب السياسية بضرورة

المعنية بتنظيم الانتخابات، إلى التقيد الصارم بالقانون، وتفعيل آليات تخليق العمل السياسي والبرلماني، وتوفير شروط المنافسة الانتخابية الحرة، والالتزام بالمسواة بين مختلف الأحزاب وبالمبادئ الإيجابية» وحث الجميع على «التصدي الحازم لكل الحرف والقات، ومحاربة استعمال المال وشرء الأصوات لإفساد الانتخابات، واستغلال النفوذ، أو التوظيف المفضل للدين وللمقدرات في المعارك الانتخابية» وهو «ما يجعل الجميع، حكومة وبرلانا وأحزابا ومواطنين، وفعاليات جموعية واعلامية، أمام محك حقيقي، يقضي منهم تحمل مسؤولياتهم التاريخية، وجعل المصالح العليا لبلادنا، فوق كل اعتبار».

وقال الملك محمد السادس، في خطاب ألقاه في الرباط، بمناسبة عيد ميلاده الـ48 (الأحد) على كون «الرهان الحقيقي، الذي ينبغي كسبه، في المرحلة السياسية الحالية، ليس هو اعتبار الانتخابات المقبلة مجرد نقاش حزبي مشروع، بل هو الارتقاء بها، إلى معركة وطنية توعوية، حول اختيار أفضل البرامج والنخب المؤهلة، لتحقيق تنمية جيدة لتزليل الدستور، ولإعطاء دفعة قوية للتحول السياسي الحاسم، الذي تعرفه بلادنا».

وقال ان ترسيخ مناخ الثقة في الانتخابات المقبلة، «لا يقتصر فقط على التوافق بشأن الإعداد الجيد لها، وإنما يقضي قبل كل شيء من قبل الفاعلين السياسيين المحليين بالوضوح في المواقف الملتزمة بتعزيز مصداقيتها، ونبذ الأحكام المسبقة على نتائج الانتخابات قبل إخراجها، والقطع مع التشكيك السياسي فيها، الذي لا يخدم سوى أعداء الديمقراطية، ونزعات السلبية والعدمية».

ودعا العاهل المغربي السلطات الحكومية والقضائية،

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

حذر العاهل المغربي الملك محمد السادس من التشكيك المسبق بنتائج انتخابات تشريعية تجري في بلاد في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم ودعا الناخبين لتحكيم ضميرهم الوطني في اختيار برلمانهم القادم.

الملك والشعب (السبت) وبعيد ميلاده الـ48 (الأحد) على كون «الرهان الحقيقي، الذي ينبغي كسبه، في المرحلة السياسية الحالية، ليس هو اعتبار الانتخابات المقبلة مجرد نقاش حزبي مشروع، بل هو الارتقاء بها، إلى معركة وطنية توعوية، حول اختيار أفضل البرامج والنخب المؤهلة، لتحقيق تنمية جيدة لتزليل الدستور، ولإعطاء دفعة قوية للتحول السياسي الحاسم، الذي تعرفه بلادنا».

وقال ان ترسيخ مناخ الثقة في الانتخابات المقبلة، «لا يقتصر فقط على التوافق بشأن الإعداد الجيد لها، وإنما يقضي قبل كل شيء من قبل الفاعلين السياسيين المحليين بالوضوح في المواقف الملتزمة بتعزيز مصداقيتها، ونبذ الأحكام المسبقة على نتائج الانتخابات قبل إخراجها، والقطع مع التشكيك السياسي فيها، الذي لا يخدم سوى أعداء الديمقراطية، ونزعات السلبية والعدمية».

ودعا العاهل المغربي السلطات الحكومية والقضائية،

شقيق زكريا عزمي يخلع ملابسه أمام الخبيرة لمنع دخولها الفيلا.. دهشة من زج عمر سليمان باستفتاء رئاسة الجمهورية.. انتلاف للأقباط للمطالبة بحق الزواج الثاني والطلاق

تعبئة جماهيرية عفوية في مصر ضد إسرائيل.. وتحذير من دخول حرب معها الآن



«كتاب الكترونية» تصوت جماعة لعمر سليمان

أيضاً وفي نفس اليوم كان زميلنا بهـ«الأهرام» منصور أبو العزم غاضبا، وعزم على القول: «هل من العقول أو المبول أن تتم محاكمة مواطن أمام محكمة عسكرية لأنه قال رايه السياسي وعبر عن نفسه حتى ولو اذع بالاضط غير لافقة أو حتى غير مهذبة، في حين أن من حمل البنادق الآلية من لواءات وضباط الشرطة بهدف قتل المتحين العزل يحاكمون امام محاكم مدنية؟»

–على الرغم من انها لم يعلنها ابدا ترشحهما أو حتى نيتهما للترشح علانية لانتخابات الرئاسة فإن المثير للغرابية أن الاستطلاع الالكتروني للمجلس العسكري أصر على وضع اسم اللواء عمر سليمان رئيس الخبرات السابق وأحد أركان نظام مبارك المخلوع وأحمد شفيق أحد رموز النظام أيضا، وهما من أكثر رموز النظام السابق ولاء وحبا للمخلوع؛ ولأدي لماذا تم حشرا اسم الرجلين على الرغم من انها اصحبا مثل الاشباح التي تظهر قهرا وتختفي فجأ، ولم يقولوا ابدا علنا، فيما اظن، انها يرغبان في الترشح للرئاسة؟

وقد كشفت الصحف اسم عن ضفيحة في هذا الشأن وهي أن «كنايب الكترونية» تصوت جماعة لعمر سليمان مقابل اموال لدفعه من المركز السابع إلى المركز الأول في استطلاع المرشحين للرئاسة، وهو ما يثير أكثر من علامة استفهام وتشكيك في مصداقية الاستفتاء بالكامل..»

ما حدث لناهد عبد اللطيف وأحمد الصاوي

أما زميلنا في «الشرق» وأحد مديري تحريرها عماد الدين حسين، فقد كان مندحشا مما حدث لناهد عبد اللطيف وأحمد الصاوي من جهاز الكسب غير المشروع، وقال:

«اللواء متقاعد يحيى عزمي عضو مجلس الشعب السابق وشقيق زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية المخلوع تهجم على اللجنة، سحب مسدسه وجعله في وضع جاهز لإطلاق النار ثم توجه إلى الصاوي ولكفه في وجهه وأسقلته أرضاً، وحاول التحرش بالخبيرة وعزم على ملامسها، ولو دور الضابط فيبدو أنه يتشبه أداء عمل الشرطة هذه الأيام وهو المراقبة عن بعد حتى يتمكن الطرفان من حسم الأمر بينهما!

لم يتوقف أمر عزمي عند هذا الحد بل أطلق الكلاب على الخبيرين في محاولة لإزهايمها بعد أن كل لهاكنا العديد من الشتمات المتنقدة وحبسهما في غرفة بالعالم السؤال التي ينبغي أن يتخغل الجميع هو: ما هي القوة والسلطة التي جعلت يحيى عزمي يتصرف بمثل هذا التعجرف والصلف مع لجنة يفترض أنها تمثل القدر، رغم معرفته بكل ما فعله حزبه في شعب مصر، لم نسمع ابداً أنه اعترض على بيع البلد أو توريته، كما لم يعترض على حبس الناس والقائهم في السجون من دون أحكام قضائية، ولا استنكر التعذيب الذي تقوم به الشرطة لأجل بقاء حزبه في السلطة مدى الحياة، والغريب أن ولاء هذا لم يشفع له عند عصاة الجرمين، ولا جعلهم يفتنسون إليه ويمنحوه تقديمتهم فنزوه يسقط في انتخابات مجلس الشعب بدائرة خسر النيل وكانوا يتسابقون للتزوير له كما زوروا لغيره، كما لم يساندوه أيضا في انتخابات النادي الأهلي.»

وأسماء يقصد المقابلة التي أجراها الإعلامي الاعم زميلنا يسري فودة في برنامجه – على قناة أون تي في، وفي اليوم التالي – استضاف الأديب والسياسي علاء السواني الذي هاجم حسام.

مبارك خرب سيناء بالتعاون مع إسرائيل

وأخيرا، إلى بعض ردود الأفعال على الهجوم الإسرائيلي الذي أدى إلى مقتل عدد من الجنود المصريين، واشتعال موجة من الغضب، حذر زميلنا وصديقا متعدد المواهب بلال فضل في «التحرير» أسمن من التفكير في دخول حرب مع إسرائيل، وقوله: «يخطئ» من يظن أن التحرير الذي مارسه في مبارك في سيناء عيلة عقود لم يكن متعمدا بالتنسيق مع إسرائيل وبرضاها الكامل، لكي تستطيع استخدامه في ساعة الزنقة لتحقيق مصالحها بتحويل سيناء إلى منطقة قلائل تستطيع من خلالها أن تهب استقرار مصر وتعمل بناء ديمقراطية حقيقية فيها وتظهر أمام العالم بظهر المغلوب على أمره.» الذي لو قام بفعل عدائي فإنه يفعله من أجل الحفاظ على حدوده واستقراره، وستحالف معها في ذلك كل حلفائها المصريين الذين بنت معهم شبكة علاقات تمت وتجذرت وأصبحت مصالح لا يضرب بها إلا تداول السلطة الذي سيجعل حكم مصر للردم الأولى بيد الشعب.»

التراب السيواني فيفيض بالخطر والكوارث

بيتما و زميلنا وصديقا وعضو مجلس نقابة الصحافيين جمال فهفي في نفس العدد تهمة الحياة للجماعات التي تقوم بعمليات إرهابية في سيناء وتحافهم مع إسرائيل، بقوله: «هل لي بالله، بماذا تصف حال من حاولوا ويحاولون حتى الساعة استباحة هذا الجزء العزيز من أرض بلادنا، وينشطون لفضمه وسلخه عن سلطة الدولة المصرية بقوانينها ومؤسساتها والشروع العملي.» اعترفوا علنا بإقامة بنيان قضائي حصوصي يحميهم بسخط آلاف مسلح، في تأسيس بؤرة غلامية، فوق التراب السيواني تفيض بالمخاطر والكوارث، التي ليس أقلها منح العدو الذريعة والفرصة لكي يتمدد باطمعنا وعريذاته في حياضنا، لو استبعدنا «الخيانة» ما اللفظ المناسب الذي تفرحه لوصف من أعمنوا في الخسنة والضعف إلى حد الإقدام على قتل وجرح جنودنا وضباطنا الذين تحركوا مؤخرا لتصفية هذه البؤرة المجرمة وفرض القانون واستعادة هيبة وسلطة دولتنا في سيناء.»

مؤامرة لتوطين الفلسطينيين في سيناء

لكن زميلنا في «الجمهورية» ومدير عام التحرير محمد أبو كرشية كان في انتظاره ليقول: «متسللون عبر حدود سيناء، مسلحون يروعون الأمتين، مؤامرة لتوطين الفلسطينيين في سيناء، نشط خطير للجماعات الإرهابية، داخل مصر، عدنا لنفس المفردات التي كان يرددتها هنا السابق، نفس الفزاعات التي لم تكن تصدقها كثيرا، لكننا الآن نصدقها جدا، لأن الثورة ترددها لأن اللا نظام العالمي يكررها، هل ما يحدث الآن في سيناء شهادة براءة للنظام السابق من الكلام الكبير عن الخيانة والعدالة والعمل لحساب إسرائيل والمشاركة في حصار الفلسطينيين، هل بقى في قاموس الشتمات لفظ لم يتم استخدامه بعد، لقد مللنا سياسة فرش الملاية وإعلام فرش الملاية، وحكومة ومعارضة، روح اللسان من البيكونات وتحليل الأمور بطريقة الأبيض والأسود، وبأسلوب يا ابرة يا مصيدة تحت الحيط مرمية، ياجنة قريش تروحي السوق ماتتباغيض، يا قلة قديمة ياقليلة القيمة.»

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

انحصرت الأخبار والموضوعات الهامة في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد بالاعتداء الإسرائيلي على حدودنا واستشهاد ستة من جنودنا، ومظاهرات في أكثر من محافظة وخاصة أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة، وانزال العلم الإسرائيلي على سطح العمارة التي تقع فيها ورفع العلم المصري.

وتعرض الأمين العام لحزب الحرية والعدالة – الإخواني - محمد البلتاجي لاعتداء عليه وسرقة سيارته ومتعلقاته أثناء توجهه على طريق القاهرة – الإسكندرية لتناول الإفطار في قرية نما، وكان الدكتور عمرو حمزاوي والغنائة بسبسة قد تعرضا لسرقة في الشيخ زويل، مساء، وكثرت التكهينات بأنها رسالة من جماعات دينية لها، وفي «الشرق» يوم الأربعاء اعترف حمزاوي بحبه لبسمة، وكثر ظهور أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق، وأكد انه يفكر جديا في الترشح لانتخابات الرئاسة، ونفى تأييد الشيخ عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وصديق أحمد عز، والذي تطالب باقي الطرق بعزله، نفى شفيق أن القصبي يدعمه، وتصريح وزير القوى العاملة والهجرة بأن أموال التأمينات ضاعت، وحكومته لم تجد لها، وإعلان وزير التعليم العالي ان الاستعدادات تتم لاختيار رؤساء الجامعات ونوابهم والعمداء ورؤساء الأقسام بالانتخاب، وإعلان أمين رمزي الناشط المسيحي، عن تشكيل ائتلاف منكمبي الأحوال الشخصية للمصريين المسيحيين للحصول على التصريح بالزواج الثاني والطلاق، وعودة لائحة عام 1938.

ماذا يحصل بين مصر واسرائيل؟

أعطت صحيفة «الأخبار» في تحقيق لزميلنا أحمد السروي وأحمد خليل وصفا للحالات بقولهما: «في خطوة جريئة نجح شاب مصري في تسلق العمارة التي توجد بها السفارة الإسرائيلية بالجيزة وقام بانزال العلم الإسرائيلي وإحراقه ورفع العلم المصري، وهو الأمر الذي استقبله آلاف المتظاهرين المنادين بالجرمية الإسرائيلية في سيناء بفرحة غامرة مؤكدين ان تلك اللقطة التاريخية تشبه إلى حد كبير منظر رفع العلم المصري في سيناء عام 1973.

أحمد الشحات 23 سنة من مركز فاقوس الشرقية كتب اسمه بحروف من ذهب في تاريخ مصر بعد أن نجح بمهارة فائقة في تسلق العمارة التي توجد بها السفارة وقام بانزال العلم الإسرائيلي واستبداله بالعلم المصري مرددا، الله أكبر، الله أكبر، تسقط إسرائيل فرددت عليه حناجر آلاف من المتظاهرين، الله أكبر، وبنفس المهارة التي تسلق بها عاد الجبل الشاب ليهبط إلى الأرض وسط فرحة لا مثيل لها يحتفل المتظاهرون احتفالا ضخما حيث انطلقت الألعاب النارية لتضيء سماء القاهرة مبهجة بهذا الحدث التاريخي، ثم حملوه على الأعناق وطافوا به أرجاء المكان مرددين أرفع راسك فوري أنت مصري، تسقط إسرائيل، من جانبه أكد أحمد الشحات انه حضر إلى القاهرة للمشاركة في التظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية تنديدا بالجرمية الإسرائيلية الخسيسة لذا حرص على المشاركة وتحقيق حلم الملايين من المصريين والعرب، مؤكدا أن الثورة المصرية أعادت من جديد الكرامة المصرية التي أضاعها النظام السابق لذا قرر أن يصدد أعلى العثار وأن يقوم بانزال العلم الإسرائيلي كي يرسل رسالة إلى كل أبنيق مادها انكم عدونا الوحيد ووجودكم في القاهرة غير مقبول ولن نقبل بوجود سفيركم بعد الآن ليدنس أرضنا، أخواتي يقتلن يوميا ويضعب محقهم هذرا!»

واستدعت وزارة الخارجية السفير الإسرائيلي والمصرية وأعلنت على ما حدث، وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي باراك أسف إسرائيل، وانها وافقت على تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في الحادث، واهتمت الصحف بتجليل مسلمات ومضان التليفزيونية، ونشرت «العربي» – رسما لزميلنا سمير، عن مذبة تسأل مواطن:

– أنت متابع مسلسل الكبير قوي في التلفزيون؟
فرد عليها ضاحكا: – لا، متابع مسلسل الكبير قوي في السجن.

«الأهرام»: حسني مبارك «الكفن ليس له جيوب»

وكثر محبو مبارك وزاد عددهم، فالهمل لحسد، إذ خصص زميلنا في «الأهرام» شريف العبد، في هذا اليوم الحسب بالنسبة لمبارك وولديه، أربع فقرات له من بين ثلاث عشرة، هي: «حسني مبارك، الكفن ليس له جيوب، انها العبارة التي وردت على لساتك في بداية حكمك ولو كنت ارتكبتها والتزمت بها لما أصبحت داخل القفص.»

– سامي مبارك، رحمك الله كنت شقيق الرئيس السابق ونجحت سوزران في أن تعزلك عنه وكنت معارضا جادا في البرهان وقتلت لي في حوار لم ينشر إن هذا الرجل سوف يقود البلاد إلى الدمار ولقيت ريك وتحققت نبوءة.»
– إلى من يهيمه الأمر، هذا الرجل الذي كان له شأنه ورحل عن الدنيا قال لرفقائه في إحدى المسهرات الصاخبة إن مبارك لا يستطيع الاقتراب منه لأنه تولى له من البداية إبداع كافة مولاته خارج البلاد.»

ضاحي خلفان قائد شرطة دبي يهاجم الثورة المصرية

وأخيرا تسبب مبارك، في أن يقوم الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي بمهاجمة الثورة المصرية، وانها ما بأنها صناعة إسرائيلية، في محاضرة له في نادي دبي، والفريق أن الصحيفة الوحيدة التي أشارت لهذه التصريحات الغربية كانت «الأخبار»، من حوالي اسبوع، وماهجت في سردها للخبير، وعاد أسن – الأحد – زميلنا وصديقا ومسؤول الشؤون العربية فيها أسامة عجاج بمهاجمته بالقول: «اعتقد إن ما قلته سيادة الفريق ضاحي خلفان قائم عاد شرطة دبي عن الثورة المصرية في 25 يناير، ووجود مؤامرة صهيونية وراءها، وتورط إسرائيل في محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك ظهير ويجب الأمر مرور التكرم، خاصة أنه جاء على لسان شخصية مسؤولة في دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة والأمر لا يعدى احتمالين، الأول أن التصريحات مجرد اجتهاد شخصي وتحليل خاص للأحداث، ففي هذه الحالة أنت مدني يا سيادة الفريق يا عتادرا للشعب المصري ولثورته التي تحولت إلى نموذج يحتذى، والثاني وهو الأخطر في نظري أن ما قلته يعتبر روية دولة، فالنصراني يستأخذ تحذير آخر وعلى مصر أن تبحث عن تفسير من الحكومة الاتحادية في أبو ظبي، ناهيك عن تقديم احتجاج رسمي عن تلك الأمانة، فالنتاوج في حق الشعب المصري وثورته غير مقبول من أي كان، هل يعقل سيادة الفريق أن تتقلب إسرائيل أو تشجع على قيام ثورة في بلد يحكمها كليل لها مثل مبارك؟ ظني – سيادة الفريق – أنك قمت بتصريحاتك جرحا، حتى قد بر على الشفاعة، وهو الخاص بموقف دول الخليج من محاكمة مبارك، ومن الطبيعي والنطقي أن تكون لهذه الدول، رؤى مختلفة ومواقف مبنية على أسس إنسانية وعلى خلفية مواقف سياسية للرئيس المخلوع خاصة أثناء الغزو العراقي للكويت، دون أن يكون ذلك سببا في التأخر على الإفراج في مصر ورك في الموقف السعودي أسوء مسنة والتي أعلنت في بيان لجلس الوزراء، بل أن السفير السعودي المنتدب في القاهرة أحمد قطان، سعى إلى التاكيد عبر وسائل إعلام مصرية أن علاقات الرياض بمبارك انتهت يوم التفتحي في 11 فبراير وتعاملت السعودية مع الشرعية الجديدة المنقطة في المجلس العسكري.»

وفي خاتمة الأمر، فانا لا أعرف ما دخل ضاحي خلفان بما يحدث عندما من أسور حقلية، وما يدعركا بز زميلنا الصحفي الكويتي أحمد الجبار الله صاحب جريدة «السياسة»، ورئيس تحريرها عندما كان يحرض السادات ثم مبارك على المعارضين المصريين، ويهاجم لحسابها، وإذا كانت لديه معلومات عن دور إسرائيل في الثورة، فلماذا لا يقدمها ملقأ قدم أدلة ضد السكري قائل سوزران تميم وتورط المخابرات الإسرائيلية في قتل الفلسطيني محمو المبحوج.

عصور التسلط والفساد وأمن الدولة والبطجعية

وإلى بعض من المعارك والردود، وأولها ستكون من نصيب صاحبنا كريم عبد السلام يوم الأربعاء في «اليوم السابع»، وكانت عن أنصار مبارك الذين اعتادوا خارج المحكمة على اهالي الشفراء، بقوله عنهم: «لا اعترض لدي على حق مؤيدي جموع الشعب المصري، الذي رفض استمرار المخلوع في الحكم، ولا اعترض لدي على إقامتهم الندوات التي تحاول استعادة الأساطير الرائجة عن بطولاته المنفردة في حرب أكتوبر و لا حتى على تنظيم المسيرات المتباكية على عصره الذي يعتبر من أزهى عصور التسلط والفساد، لكن أن يتحدوا ويثقلوا ويستعيدوا أمارسات أمن الدولة السابق، وسلوكيات البطجعية ويتجاوزوا كل القوانين والأعراف، فهذا لا بد من وقفة حاسمة للتعامل معهم وردعهم.»

ولهذا، ولغيره، توالهت هجمات الردع، ففي «الأخبار» صاح زميلنا أحمد جلال في نفس اليوم: «القرار الذي صدر بنقل العقيد أحمد عبد الرزاق مأمور سجن طرة قد يبدو – لوهلة الأولى – صائبا وله واجهته، خاصة إذا ما عرفنا أن العقيد عبد الرزاق استقل سلطاته، وسبح بتجاوزات عديدة ليس أهمها أنه خالف اللوائح عندما سمح بفتح أبواب الزنازين الخاصة بمرور النظام السابق – المحبوسين احتياطيا والحكوم عليهم – بعد غلقها، وليس أخرها أنه أقام افطرا جماعيا لشبابير نظام مبارك استمر 3 ساعات وضمت المائدة ما لذ وطاب من الأطعمة والمشروبات أحضرها السجن هشام طلعت مصطفى من أحد الفنادق المحلية، وكانهم في فسحة، وكان عبد الرزاق يدير عربة وليس مسؤولا عن سجن كل من فيه متهومين ولصوص وقلة، بالإضافة إلى عدد آخر من التجاوزات التي قام بها مأمور السجن ونائبه الذي تم نقله هو الآخر؛ كل الاتهامات التي توجه للعقيد عبد الرزاق مأمور سجن طرة أن تنتجتها فقط نقله إلى مكان آخر، وما زالت التحقيق فيه هو قبوله جهاز تكيف هدية وتكريبه في مكتبه؛ فهل هذا مقبول؟



عاشت في أمريكا وانطلقت من مصر إلى الوطن العربي كاندي: نجاح أغنية «يا بنات البلد» لأنها تضم رسالة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أعربت المطربة كاندي عن سعادتها الكبيرة ببرد فعل الجمهور حول أغنياتها «يا بنات البلد» والتي تقدمها بعض القنوات الفضائية.

كاندي: «انتقيت من تصوير أغنية «يا بنات البلد» بطريقة الفيديو كليب قبل أحداث ثورة 25 يناير بأيام قليلة، وكان ذلك سبباً في تأخير عرضها على شاشات التلفزيون بالرغم من تجهيزي لثلاث أغنيات أخريات سوف يتم تصويرهم فيديو كليب أيضاً ولكن في الفترة القادمة، بعد هدوء الأوضاع الفنية في مصر، واستقرار الأحوال الانتاجية في الوسط الفني، ومن هذه الأغاني أغنية بعنوان «تفتكر»، و«يايا مش موجود» وأغنية «مجنونة بلك» التي من المقرر تسجيلها باللغة الإنجليزية.

أضافت كاندي أنها مصرية حتى النخاع بالرغم من قضائها فترة طويلة من حياتها في أمريكا ولكنها عندما قررت خوض التجربة في المجال الفني قررت العودة إلى وطنها مصر هوليود الشرق كي ترسم خطوطها الفنية وتنطلق إلى أنحاء العالم العربي لتقديم ما يعبر عن عروبتنا وقوميتنا.

أوضحت كاندي أنها توجه رسالة هامة عن طريق أغنية «يا بنات البلد» التي قامت بكتابتها ولحنها وهي حول مشكلة الشباب الذين يعانون في معيشتهم وكذلك مشاكل زواج الشباب وغلاء المعيشة.

شاركت في تصوير الكليب الممثل الشاب وليد طه ومن توزيع موسيقى لإيهاب فاروق ومهندس صوت وعيساك ماهر صلاح وإخراج أحمد جيلاني.

عن رفض الجمهور لأغاني الفيديو كليب بعد ثورة 25 يناير.

كاندي: الكليب الجيد لن يرفضه أحد، والفن الذي يتضمن رسالة يبع عن الجمهور خاصة الشباب. بالنسبة لكافة غناء المطربات للثورة قالت: غير صحيح نسبة المطربات للثورة يقرب من المطربين والسلة لا تحتاج إلى تميز أو تباين في هذا الأمر.



كاندي

أضافت: منذ الأجيال الماضية ونجد أغاني شادية وفايزة أحمد ووردة وغيرهم يحفظها الجميع عن ظهر قلب، ولا يوجد فرق في إحساس المطرب عن المطربة، فالشعور الوطني واحد بين الجميع.

أشارت كاندي إلى أن الغناء دائماً ما يعبر عن مواقف وأحداث وطنية، والفترة المقبلة سوف تظهر موجات غنائية متنوعة في هذا الإطار.

بالنسبة لتغيير خريطة الغناء بفعل الثورة وليس بفعل المطربين والمطربات قالت كاندي: الحركة الغنائية تحتاج إلى ظروف خارجية تجبر القانون عليها للتغيير، وهذا يأتي بفعل الثورات التي نراها على ساحة الوطن العربي، وأي تغيير يأتي لصالح الجمهور

تري ان الكوميديا ليس لها علاقة بوجود غطاء على الرأس هالة فاخر: الحياة نورت أكثر عندي بعد الحجاب

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تشارك النجمة هالة فاخر طوال شهر رمضان بمسلسلتي للإذاعة هي «مكتب أم عتريس للزواج الحديث»، و«صباح علاء الدين» كما تشارك في المسلسلات التلفزيونية الكوميدية مثل «عريس دليفري» أمام هاني رمزي ولطفى لبيب و«الزناشي مجاهد» أمام سامح حسين وإيمان سيد.

هالة فاخر تقدم كل الأدوار ولم تتأثر بارتداء الحجاب وسعيدة بمشوارها ولا تفكر في اعتزال الفن.

عن الحجاب الذي مازال حديث الناس في مقابلاتها قالت هالة فاخر:

الحجاب أمر طبيعي وليس حدثاً ليتناوله الجميع وأنا في تعقلي قبل الحجاب كنت أحافظ على ارتداء إيشارب أثناء التصوير، وفكرت فيه لمدة 3 أشهر ثم قررت الالتزام بالحجاب.

حول تفكيرها في اعتزال الفن كما يتردد مع المحبات قالت:

اعتزلت ليه، صعب جداً، الحياة نورت أكثر، وسألوني عن الكوميديا والحجاب فقلت ما العلاقة، لو وضعت آيس كاب على رأسي هل لا أستطيع تقديم الكوميديا؟

رغم تأريخها الطويل بالكوميديا إلا أن جوائزها ليس عنها.

وتقول: أول مرة أحصل على جوائز في السينما والتلفزيون كان من فيلم «حين ميسرة» ومسلسل «شرف فتح الباب»، وأنا تاريخي طويل في الكوميديا ومع ذلك جوائزتي عن الأدوار التراجيدية، وأي كوميديا يستطيع تقديم الشخصيات الجادة بشكل متميز.

بالنسبة لرأيها عن انتشار مسلسلات الست كوم قالت هالة فاخر:

أول ست كوم في مصر كان حلقات «أنت عامل إيه» والناس يجوه في تكرر عرضه، والطبيعية في الأداء يؤدي إلى إعجاب الجمهور، والمطلوب فيها الضحك في الأداء لنجاح هذه النوعية.



هالة فاخر

عن أفلامها الجديدة لحنها الشديد في السينما قالت: انتهيت من تصوير فيلم «ساعة ونص» وهو على منوال فيلمي «فرح»، و«كباريه» وكل واحد يقدم عدد قليل من المشاهد وعندما جلست مع المخرج وأثل حسان قبل التصوير سألتني عن ارتباط الفيلم بالثورة فأجاب أن الفيلم يقدم معاناة الناس قبل الثورة وليس له علاقة بالثورة كما يظن البعض، وهو عن حادث شهير لقطار لكنه مليء بالعاني الإنسانية.

حول رأيها في تشابه الأعمال الإذاعية مع الأعمال

التلفزيونية وهل تتأثر ببعض أعربت هالة عن دهشتها من ذلك لأن الدراما الإذاعية لها شكل وأسلوب يختلفان عن الدراما التلفزيونية، ومسألة وجود تشابه هل هو مقصود أم بالصدفة وليس معنى وجود مسلسل يناقش

كولين فيرث يرغب بدور البطولة في «سيدتي الجميلة»



كولين فيرث

■ لندن - (يوبي أي) أعرب الممثل البريطاني كولين فيرث عن رغبته في أداء دور البروفيسور «هنري هينغز» بالنسخة الجديدة من فيلم «سيدتي الجميلة» إلى جانب الممثلة كاري موليفان.

ونشرت صحيفة «دايلي تلغراف» اليوم الأحد أن فيرث الفائز بجائزة أوسكار عن دوره في فيلم «خطاب الملك» أبلغ منتجي النسخة الجديدة من فيلم «My fair lady» «سيدتي الجميلة» سير كامبرون ماكينتوش ودونكان كينوروثي، إنه يرغب بأداء دور البروفيسور هنري هينغز الذي يعلم أصول اللياقة إلى بائنة الأظهار «البرزا دوليتال» التي تؤدي دورها

روزي كوكر تسحر بطل «هاري بوتر»

■ لندن - (دب أ) يبدو أن بطل سلسلة أفلام «هاري بوتر»، دانيال رادكليف، لم يستطع التغلب على الجاذبية الساحرة لصديقه روزي كوكر.

ونشرت وسائل إعلام بريطانية أن النجم البريطاني رادكليف (22 عاماً) مرتبط منذ فترة بروزي.

ونقلت صحيفة «ديلي ميور» البريطانية عن والد روزي القول: «إنهما حبيبان جميلان فعلاً».

ونشرت بعض الصحف صوراً للحبيبين يسك فيها رادكليف بيد روزي في نيويورك.

ونشرت صحيفة «دي صن» البريطانية أنها علمت من مصادر مقربة من رادكليف رغبته في الزواج من روزي.

يذكر أن رادكليف ذكر في إحدى المقابلات الإعلامية في



روزي كوكر ودانيال رادكليف

فضائيات

باب إدريس: لقاء الثورة والحب ونقله نوعية للدراما اللبنانية... أردوغان مع جياص الصومال هدف في مرمى الحكام العرب

زهرة مرعي *

■ للمرة الأولى تخرق الدراما اللبنانية أسوار البرمجة الرمضانية بثلاثة أعمال دفعة واحدة. فيما سبق كانت آل بي سي تصدر وفي كل دورة رمضانية على عمل لبناني معاصر في أغلب الأحيان. فيما عدا ذلك كانت السيطرة للدراما السورية والمصرية. حالياً يتمتع المشاهدون بثلاثة أعمال مميزة هي الغالبون على قناة المنار، والشحرونة على قناة المستقبل وباب إدريس على قناة آل بي سي وعنده سنتوقف لمعاينة تلك النقلة النوعية التي سجلتها الدراما اللبنانية من خلاله، نصاً، حركة ومشهداً.

باب إدريس ليست من وحي الخيال. هي منطقة لا تزال قائمة في وسط بيروت التجاري وإن كانت بفعل الخطة الجديدة التي فرضتها شركة سوليدير على المكان قد حولتها إلى بيئة للطبقة الغنية جداً، فهي في زمنها الماضي كانت حاضناً للطبقة المتوسطة وباب رزق لكل ساع، إذن باب إدريس ليس فانتازيا أو تعامها مع باب الحارة الشهير هو حقيقة. هو نص يعتمد مساحة زمنية قصيرة نسبياً لا تزيد عن ثلاثة أشهر، هي التي سبقنا إعلان الإستقلال اللبناني ورحيل المحتل الفرنسي. تدور الأحداث الرئيسية في مواقع أربعة هي البانسيون الذي تملكه عائلة بيروتية، مقهى الحاج نقولا، مقر القيادة الفرنسي، ولاحقاً ينضم إلى المشهد الثوار بعيداً عن المدينة.

باب إدريس اعتمد في جزء كبير منه على المشاهد الخارجية والتي جرى تصويرها في الشارع الذي يحمل الإسم ذاته. في هذا الشارع تم تجهيز المكان بحيث يتطابق كلياً مع حقيبة تعرض لها النص في سنة 1943. فنظرة الجذب الأساسية في هذه الدراما أنها جعلت الملتقي بصديق ما يتابعه على الشاشة. إنها الديكورات التي أجاد القيعون على هذا العمل بناها وفي كافة المواقع التي شكلت نقطة ارتكاز فيه.

في السياق يدور السيناريو حول نجل المتزوجة من زكريا ولديها منه طفلة، تعلن فجأة أن الطفل الذي ولدت له هو ابن الكومندون الفرنسي وتحمله وتهرب إليه. وفي السياق كذلك مقارعة المحتل الفرنسي والتجسس عليه بشكل مقهى الحاج نقولا نقطة لقاء. أما الراقصه شمس التي تحيي السهرات للضباط الفرنسيين فتجسس عليهم أيضاً. وفي كل هذه الأجواء تدور العديد من قصص الحب. وفي هذه القصص يظهر المجتمع في ذلك الحين على شيء من التسامح والليونة. فزكريا بقي على حب زوجته رغم خيانتها، وكذلك لم ترفضها عائلته عندما أعادها إلى المنزل، كما أن أحداً لم يضربها بوردة. حتى قصص الحب الأخرى منها حب علا العسكري من قصص الحب. وفي هذه القصص يظهر المجتمع في ذلك الحين على شيء من التسامح والليونة. فزكريا بقي على حب زوجته رغم خيانتها، وكذلك لم ترفضها عائلته عندما أعادها إلى المنزل، كما أن أحداً لم يضربها بوردة. حتى قصص الحب الأخرى منها حب علا العسكري من قصص الحب.

في السياق يدور السيناريو حول نجل المتزوجة من زكريا ولديها منه طفلة، تعلن فجأة أن الطفل الذي ولدت له هو ابن الكومندون الفرنسي وتحمله وتهرب إليه. وفي السياق كذلك مقارعة المحتل الفرنسي والتجسس عليه بشكل مقهى الحاج نقولا نقطة لقاء. أما الراقصه شمس التي تحيي السهرات للضباط الفرنسيين فتجسس عليهم أيضاً. وفي كل هذه الأجواء تدور العديد من قصص الحب. وفي هذه القصص يظهر المجتمع في ذلك الحين على شيء من التسامح والليونة. فزكريا بقي على حب زوجته رغم خيانتها، وكذلك لم ترفضها عائلته عندما أعادها إلى المنزل، كما أن أحداً لم يضربها بوردة. حتى قصص الحب الأخرى منها حب علا العسكري من قصص الحب.

في السياق يدور السيناريو حول نجل المتزوجة من زكريا ولديها منه طفلة، تعلن فجأة أن

الطفل الذي ولدت له هو ابن الكومندون الفرنسي وتحمله وتهرب إليه. وفي السياق كذلك مقارعة المحتل الفرنسي والتجسس عليه بشكل مقهى الحاج نقولا نقطة لقاء. أما الراقصه شمس التي تحيي السهرات للضباط الفرنسيين فتجسس عليهم أيضاً. وفي كل هذه الأجواء تدور العديد من قصص الحب. وفي هذه القصص يظهر المجتمع في ذلك الحين على شيء من التسامح والليونة. فزكريا بقي على حب زوجته رغم خيانتها، وكذلك لم ترفضها عائلته عندما أعادها إلى المنزل، كما أن أحداً لم يضربها بوردة. حتى قصص الحب الأخرى منها حب علا العسكري من قصص الحب.

في السياق يدور السيناريو حول نجل المتزوجة من زكريا ولديها منه طفلة، تعلن فجأة أن الطفل الذي ولدت له هو ابن الكومندون الفرنسي وتحمله وتهرب إليه. وفي السياق كذلك مقارعة المحتل الفرنسي والتجسس عليه بشكل مقهى الحاج نقولا نقطة لقاء. أما الراقصه شمس التي تحيي السهرات للضباط الفرنسيين فتجسس عليهم أيضاً. وفي كل هذه الأجواء تدور العديد من قصص الحب. وفي هذه القصص يظهر المجتمع في ذلك الحين على شيء من التسامح والليونة. فزكريا بقي على حب زوجته رغم خيانتها، وكذلك لم ترفضها عائلته عندما أعادها إلى المنزل، كما أن أحداً لم يضربها بوردة. حتى قصص الحب الأخرى منها حب علا العسكري من قصص الحب.

في السياق يدور السيناريو حول نجل المتزوجة من زكريا ولديها منه طفلة، تعلن فجأة أن

الطفل الذي ولدت له هو ابن الكومندون الفرنسي وتحمله وتهرب إليه. وفي السياق كذلك مقارعة المحتل الفرنسي والتجسس عليه بشكل مقهى الحاج نقولا نقطة لقاء. أما الراقصه شمس التي تحيي السهرات للضباط الفرنسيين فتجسس عليهم أيضاً. وفي كل هذه الأجواء تدور العديد من قصص الحب. وفي هذه القصص يظهر المجتمع في ذلك الحين على شيء من التسامح والليونة. فزكريا بقي على حب زوجته رغم خيانتها، وكذلك لم ترفضها عائلته عندما أعادها إلى المنزل، كما أن أحداً لم يضربها بوردة. حتى قصص الحب الأخرى منها حب علا العسكري من قصص الحب.

في «جلسات نسائية» الناس «كثير كووول»

■ كتبت أملاً هنا في مسلسل «جلسات نسائية» حوارات نابعة من إيقاع الحياة المعاصرة، فرسمت عائلات في حياتها اليومية الحيوية بكل ما تتضمنه من تفاصيل صغيرة وكبيرة، ما يظهره هذا الواقع الإنساني للبشر يقول بأن حولات جذرية طرأت على العلاقات الإنسانية، وعلى الأفكار والعادات والسلوك. لست من المتبعين الدؤوبين لهذا المسلسل، إنما لغفتني في إحدى حلقاته أن صبية تطلب لقاء أم بوشوشة «رويدا» وتزورها في منزلها العائلي. وهكذا بدون مقدمات تطلب تلك الفتاة عن رويدا أن تتخلى عن زوجها لصالح «سعادتها» وأن لا تفتق عائقاً بوجههما؛ وعندما أصرت تلك الفتاة على طلبها «البيسط جداً» هددتها رويدا بالخروج طوعاً أو رعباً. وكان الرد من الفتاة «كثير كول» كالتالي: ما توقعت ما تفهميني.. شو متخلفة.

فهل بهذه البساطة بات ممكناً السطو على الأزواج؛ وفي الوقت نفسه مطلوب براءة نعمة لهذا الإختراع من الزوجات بذات أنفسهن؛ أن ينتقل الزوج من زوجته لهوى جديد فالأمر بات يلزمه مباركة من الزوجة.

في جلسات نسائية كثيرة هي العناصر النسائية، ومتعددة الإتجاهات التي يسلكها النص في معالجته لواقعنا. لكنه يحكيه حتى تفصيله الملء. المثني صبح جسد هذه الحكايات من صلب الحياة وفق متطلبات اللحظة، وكان ناجحاً.

فلسطين في الأرشيف العثماني

■ إستضافت الفضاائية التركية الباحث في الأرشيف العثماني الدكتور إبراهيم بو عزي لتعرف من خلاله أن فلسطين جميعها موجودة في الأرشيف العثماني. كان حوار بين المذيع والدكتور بو عزي يركز على أهمية العمود إلى هذا الأرشيف وثبات زيف الإذاعات الصهيونية التي إستندت على أن فلسطين أرض بلا شعب. ويقول هذا الباحث أن الأرشيف الذي تبحر به لزم طويل يقول بأن الميكيات في فلسطين قبل الإحتلال تعود للدولة العثمانية، الأوقات الإسلامية والشعب الفلسطيني. هذا الباحث حث على ضرورة الإستفادة من هذا الأرشيف كأحد من سبل مقارعة الإحتلال، وفي حوض إعداءاته الزائفة والكاذبة.

إذا الفضاائية التركية في مقابلاتها لفلسطين في الأرشيف العثماني تثبت تخلف القنوات العربية عن مقاربة القضية العربية المركزية بشكلها العلمي. هذا إذا قلنا بأنها تتذكر هذه القضية، أو تجد لها فسحة في فضاتها. كما أننا في الوقت نفسه نجد ما يفضح كل المذيعين بأنهم يعملون للقضية في حين أنهم يهملون ما يسمى بالوثائق الضرورية لمواصلة العمل بأسلوب علمي وموثق. ويأتي في طليعة هؤلاء المذيعين الحكام الذين يقول عنهم الشعب العربي أنهم السبب في بيع القضية بالجملة والمفرق منذ سنة 1948 حتى الآن.

أردوغان مع جياص الصومال

■ بعد إجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي في إسطنبول وجمعها 350 مليون دولاراً للجياص في القرن الأفريقي وبخاصة في الصومال توجه الطبيب أردوغان رئيس وزراء تركيا إلى مقديشو. إلى العاصمة الصومالية التي كنا نعتقدنا تعيش شرعية الغالب وصل رئيس الوزراء التركي مستقبلاً أي مسؤول عربي. التقى الجائمين في مخيمات اللجوء هرباً من الجفاف. جال، تقفد ووضع حجر الأساس لمستشفى ستينييه تركيا. وبعد الكثير من المشاريع. السؤال المشروع هل هي زيارة من منطلق إنساني أم سياسي؛ في الإجابة لا شيء يمنع في أن تكون حاملة للإهدفين معاً. المهم أن يجد المحتاجون عملياً وعلى الأرض ما قاله أردوغان: الحاجة السرعة والتفتيد. فالجائع والعطشان ليس له تأجيل هذه الحاجة الإنسانية البديهية ليوم آخر.

أردوغان دائماً يسجل النقاط في مرمى الحكام العرب. فعل ذلك في دافوس حين اعترض على كذب الرئيس الصهيوني بربيس وودعه عمرو موسى مصافحاً حين غادر القاعة احتجاجاً. كذلك كان له ولا يزال موقف الحاكم الصلب من أزمة مقتل النشطاء الأتراك التسعة في سفينة مرمرة على يد القراصنة الصهاينة في بحر غزة. واليوم يسجل أردوغان هدفاً جديداً في أرض العرب. إنه الصومال الذي يمتنى الحكام العرب المكيفون في قصورهم والسائحون في بلاد الله الواسعة لو لم تكن مهم.

تساءل الجياص الأتراك اليس هم الأولى بمكرمات أردوغان؛ ربما هم على حق. إنما للنسياسة أبعادها ومتطلباتها. لكن الحلم العثماني ليس وارداً، فزمنه ولى.

* صحافية من لبنان
zahamerhi@yahoo.com

وارضيات

خبراء: السياسة تلقي بظلال سلبية على الملف الاقتصادي بالكويت وتساهم في إعاقة حركة التنمية



جانب من حقل نفطي كويتي

وقال جاسر الحريش مدير هيئة السياحة في منطقة القصيم إن اكتمال خط القطارات الجديد بين ديبى ومدينتي عنيزة وبريدة السعوديتين كان له تأثير إيجابي على الإيرادات في المهرجان. وأضاف «وجود حف دولي جديد يربط بين ديبى والقصيم أتاح لنا يعني نوعية جديدة من السياحة وهم زملائنا وإخواننا في دول مجلس التعاون الخليجي الذين أتحت لهم زيارة منطقة القصيم وقضاء يومين أو ثلاثة.. وهذا له تأثير إيجابي على الجانب الاقتصادي للمهرجان.»

وقال جاسر الحريش مدير هيئة السياحة في منطقة القصيم إن اكتمال خط القطارات الجديد بين ديبى ومدينتي عنيزة وبريدة السعوديتين كان له تأثير إيجابي على الإيرادات في المهرجان. وأضاف «وجود حف دولي جديد يربط بين ديبى والقصيم أتاح لنا يعني نوعية جديدة من السياحة وهم زملائنا وإخواننا في دول مجلس التعاون الخليجي الذين أتحت لهم زيارة منطقة القصيم وقضاء يومين أو ثلاثة.. وهذا له تأثير إيجابي على الجانب الاقتصادي للمهرجان.»

تسويق القطرية تباع أول شحنة من إنتاج مشروع بيرل لتحويل الغاز إلى وقود سائل

الدوحة - رويترز: قالت شركة قطر العالمية لتسويق البترول (تسويق) في بيان أمس الأحد إنها باعت أول شحنة من النفط من إنتاج مشروع بيرل القطري لتحويل الغاز إلى وقود سائل.

وبيرل مشروع مشترك بين قطر للبترول وشركة رويال داتش شل في مدينة راس لفان الصناعية ويقوم بمعالجة الغاز الطبيعي لإنتاج النفط والديزل والبنزين وزيوت التشحيم والمكثفات وغاز البترول المسال.

وقال سعد الكواري الرئيس التنفيذي للشركة في بيان أن تسويق تتوقع بيع نحو مليون طن سنويا من النفط من إنتاج المشروع سنويا في أسواق رئيسية في أنحاء العالم. وأضاف أن الشركة تحرص على الاستمرار في تقديم النفط لأسواق البتروكيماويات والطاقة.

ومن المتوقع أن يصل أكبر مشروع طاقة في قطر إلى طاقة إنتاجه الكاملة وتبلغ 260 ألف برميل من المكافئ النفطي في منتصف عام 2010. وتباع أول شحنة من زيت الغاز في حزيران يونيو.

وبيرل أكبر استثمار في مشروع واحد من جانب شل أكبر شركة أوروبية وقد دفعت عدة مليارات ضمن تكلفة إقامة المشروع في إطار اتفاق مشاركة في الأرباح مع الحكومة القطرية. واختصت قطر تسويق كجهة وحيدة تضطلع بتسويق النفط وفي أواخر حزيران يونيو طرحت الشركة أول شحنة نفقا من بيرل للتحميل في أب/أغسطس.

ولم تكشف تسويق النفط عن الشفري.

روسيا صدرت منذ مطلع تموز 3.3 مليون طن من الحبوب

موسكو - يو بي اى: صدرت روسيا منذ رفعت، في الأول من تموز/يوليو الماضي، الحظر المؤقت للحبوب على صادراتها من الحبوب 3 ملايين 300 ألف طن إلى الأسواق العالمية. ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي يوم السبت عن وزارة الزراعة الروسية إعلانها عن تصدير 3.3 ملايين طن من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي في بداية تموز/يوليو 2011.

وأفادت وزارة الزراعة أن البلدان العربية استوردت من روسيا في الشهر الماضي ما مجموعه 740 ألف طن من الحبوب، ومنها مصر (461.8 ألف طن) واليمن (54.4 ألف طن) ولبنان (51.5 ألف طن) وليبيا (50 ألف طن)، والسعودية (46.3 ألف طن) وسوريا (39.8 ألف طن)، وتونس (35 ألف طن).

كما استوردت في الشهر الماضي كل من تركيا 462.2 ألف طن، وكينيا 173.3 ألف طن، وإيطاليا 172.1 ألف طن، مؤث على تصدير الحبوب.

إيران: الهند ستسدد ديونها النفطي بأسبوع

طهران - رويترز: قالت صحيفة اقتصادية إيرانية أمس الأحد إن شركات التكرير الهندية ستسويي ديونها النفطية لإيران بنهاية هذا الشهر ونقلت عن مسؤول نفطي إيراني كبير قوله إن المشكلة المرتبطة بالمقاييس والتي عرقلت دفع المقاييس الدولارات قد انتهت.

والنفط الوطنية الإيرانية قوله «بمقتضى اتفاق بين شركة النفط الوطنية الإيرانية وأربع شركات تكرير هندية فإن جميع متأخرات الديون ستدفع بنهاية أغسطس.» وقال إنه لا توجد خطط لخفض الصادرات النفطية إلى شركات التكرير الهندية المتأخرة في السداد. ونقلت ردا على سؤال إن كانت الشركة تدرس أي إجراءات عقابية.

وتابع «دفع شركات التكرير الهندية الأربع ديونها لإيران» مضيفاً أن الصادرات لتلك المصافي ستستمر لنهاية الشهر الحالي وفي أيلول/سبتمبر أيضا.

وبدا أن تصريحا من مسؤول نفطي إيراني كبير أنه لا توجد خطط لخفض الصادرات النفطية إلى شركات التكرير الهندية متداول عزله طهران بسبب برنامجها النووي.

وقال مسؤولون هنود إن الشركات الهندية تدفع الأموال باليورو عبر بنك خلق التركي المملوك للدولة.

كان محافظ البنك المركزي الإيراني محمود بهمني قال في وقت سابق هذا الشهر إن إيران تلقت ثلثي مستحقاتها النفطية التي تراكمت هذا العام من مشترين من الهند. لكن صحيفة دنيا الاقتصادية قالت إن محللين بصناعة النفط تساءلوا إن كانت الهند دفعت أكثر من مليار دولار من ديونها وأبدوا شكوكا في قدرتها على تسوية الباقي قبل نهاية أغسطس.

على هذا السعر سنسقط في هو العجز .. وستنظر الحكومة للجوء للاقراض.»

في المقابل بدأ كامل الحرصي الخيري في شؤون النفط أقل تخوفا وقال «لا خوف حاليا على الميزانية» لأن أسعار النفط ستظل في مستوياتها المرتفعة ولن تشهد تدهورا كبيرا، لكنه أكد ضرورة أن تأخذ الحكومة زمام المبادرة وتبدأ بالحرك.

وقال «بصفة عامة الحكومة لديها أغلبية في المجلس (البرلمان) لماذا لا تستعمل هذه الأغلبية إلا في المواضيع الحساسة مثل الاستجوابات. لماذا لا تستعمل (الأغلبية) لوقف الهدر في المنح.»

وقال جاسم السعدون «الدعم والرواتب والأجور صاروا (في الميزانية الأخيرة) 13 مليار (دينار) بينما كل ميزانيتنا في 2002 كانت أربعة مليارات. هذا هو الخطر.» وأضاف «الميزانية الحالية للكويت تحتاج إلى 88 دولارا (للمبرميل) وإنتاج 2.2 مليون برميل (يوميا) .. أي شيء أقل من هذا السعر أنت ستاكل من اللحم الحي أي من مدخراتك.»

وقال جاسم السعدون «الدعم والرواتب والأجور صاروا (في الميزانية الأخيرة) 13 مليار (دينار) بينما كل ميزانيتنا في 2002 كانت أربعة مليارات. هذا هو الخطر.» وأضاف «الميزانية الحالية للكويت تحتاج إلى 88 دولارا (للمبرميل) وإنتاج 2.2 مليون برميل (يوميا) .. أي شيء أقل من هذا السعر أنت ستاكل من اللحم الحي أي من مدخراتك.»

وبدأت الحكومة الكويتية منذ العام الماضي تنفيذ خطة استراتيجية تضمن مشاريع تقدر قيمتها بثلاثين مليار دينار حتى عام 2014 لكنها تواجه العديد من العقبات التي تؤجل تنفيذ كثير من مشاريعها.

اقتصادي سعودي يتوقع خسارة «دفترية» لاستثمارات الملكة بسندات الدين الأمريكية قدرها 45 مليار دولار

الرياض - وكالات: توقع خبير سعودي في الأسواق المالية العالمية أن تصل حجم خسائر الإستثمارات السعودية في السندات الامريكى المبنية على الدين العام الامريكى نحو 45 مليار دولار، أي ما نسبته 20 ٪ من الإستثمارات التي تقدر بنحو 229 مليار دولار امريكى تقريبا.

ونقلت صحيفة (عكاظ) عن الاقتصادي الدكتور سامي بن عبدالعزيز النويصر قوله إن «الخسائر «دفترية»، ولا تحسب في الواقع إلا عند محاولة إسترجاعها، مشيرا إلى أن الأزمة الامريكى دعت المستثمرين إلى التوجه العالمي للإستثمار في الذهب، الذي ارتفعت أسعاره في الأسواق العالمية

توقعات بان يسهم مهرجان سنوي للتمور بمدينة البريدة السعودية برفع مبيعاتها للملياري ريال

البريدة (السعودية) - رويترز: افتتح الأمير فيصل بن مشعل نائب أمير منطقة القصيم رسميا الاسبوع الماضي أكبر مهرجان للتمور في العالم بمنطقة البريدة بالمنطقة السعودية الذي عرض فيه المزارعون افخر انتاجهم من التمور.

وقال الأمير فيصل بن مشعل «التمور من أهم الأغذية الحقيقية للصحة ويعني عنصر في الأمن الغذائي العالمي. والملكة العربية السعودية تقوم الحقيقة بدعم برنامج الغذاء العالمي بكميات كبيرة من هذه التمور.»

وتوقع مزارعون ومسؤولون حضروا المهرجان تحقيق مبيعات كبيرة على وجه السرعة.

وقال خالد الهيدان المدير التنفيذي لمهرجان بريدة للتمور في دولة السعودية متصل الأمير في تداول يوميا حوالي 25 مليون (ريال). وبذلك خلال الموسم نتوقع أن يتجاوز الملياري ريال في هذه المدينة.»

وقال وزير مزارع بملك بنساعتين لإنتاج التمور أن نتج التمور في شهر رمضان هذا العام حقق فائدة للمنتجين والمستهلكين.

وقال المزارع علي الراشد الذي يملك مزرعة

تشافيز يريد اعادة احتياطي فنزويلا من الذهب الى البلاد

كراسا. اف ب: يؤكد الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز تصميمه على السيطرة على الذهب الوطني والاحتياطات النقدية في الخارج في خطة طموحة ومكلفة يمكن أن يكون لها آثار عديدة على الاقتصاد الوطني.

وقال تشافيز إن «الأزمة الاقتصادية في العالم ابتلعت عددا كبيرا من المصارف في أمريكا الشمالية وأوروبا لذلك أخذتنا الإجراءات لحماية الاحتياطات الدولية لكل الفنزويليين.» وأضاف «سنعيد ذهبننا إلى المصرف المركزي.»

ويريد تشافيز إعادة أكثر من 211 طن من الذهب مخزنة في الخارج وتبلغ قيمتها 11 مليار دولار، إلى البلاد.

وتماننو بأكثر من هذا الذهب مودع في برباطينا ومعظمها في خزائن بنك إنكلترا لقاء إيجار مقر

جدا لكراسا. اف ب: يؤكد الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز تصميمه على السيطرة على الذهب الوطني والاحتياطات النقدية في الخارج في خطة طموحة ومكلفة يمكن أن يكون لها آثار عديدة على الاقتصاد الوطني.

وقال تشافيز إن «الأزمة الاقتصادية في العالم ابتلعت عددا كبيرا من المصارف في أمريكا الشمالية وأوروبا لذلك أخذتنا الإجراءات لحماية الاحتياطات الدولية لكل الفنزويليين.» وأضاف «سنعيد ذهبننا إلى المصرف المركزي.»

ويريد تشافيز إعادة أكثر من 211 طن من الذهب مخزنة في الخارج وتبلغ قيمتها 11 مليار دولار، إلى البلاد.

وتماننو بأكثر من هذا الذهب مودع في برباطينا ومعظمها في خزائن بنك إنكلترا لقاء إيجار مقر

مصر تبدأ مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لرفع الحظر المفروض على صادراتها الزراعية

القاهرة - د ب أ: بدأت في القاهرة أمس الأحد جولة مباحثات أولى بين مصر والاتحاد الأوروبي من أجل رفع الحظر المفروض على المحاصيل والبيدور الزراعية المصرية بعد شكوك في كون الحلبة المصرية مصدرا للإصابة بـ «بكتريا إي كولاي».

وكان وفد من الاتحاد الأوروبي وصل إلى القاهرة وتوجه للاجتماع مع إدارة الحجر الزراعي برئاسة الدكتور علي سليمان.

وصرح مصادر مسؤولة بالحجر الزراعي بأن مصر ستعرض على الوفد الأوروبي كل ما يؤكد عدم وجود علاقة بين البيدور والخضروات المصرية، خاصة الحلبة، ببكتريا إي كولاي.

كما سيتم مراجعة التشريعات الخاصة بالرعاية على الصادرات والتحكم في الإنتاج والحصاد من أجل التأكد من شدة الإجراءات المتخذة لفحص الخضروات والبيدور المصدر إلى الخارج، خاصة التي أوروبا، من أجل مطالبة الاتحاد الأوروبي برفع الحظر عن الصادرات المصرية قبل 31 تشرين أول/أكتوبر القادم موعد بدء موسم التصدير حتى لا يتعرض المزارعون لكارثة حقيقية.

وقالت المصادر إن الوفد الأوروبي سيقتلي مع المنظمات غير الهادفة للربح التي تضم المصدرين الزراعيين المنضمرة الأول من قرارها كما تأتي زيارة الوفد الأوروبي استكمالاً لزيارة الوفد المصري لبروكسل الاسبوع الماضي حيث عرض عليهم وجهة نظر مصر مدعمة بالوثائق.

البنك المركزي الاماراتي يراجع قواعد اقراض الافراد

البنك المركزي الاماراتي يراجع قواعد اقراض الافراد

البنك المركزي الاماراتي يراجع قواعد اقراض الافراد

نائب رئيس امريكا يطمئن الصين بانها لن تتخلف ابدا عن سداد ديونها

القادة الصينيين على صحة وصمود الاقتصاد الأمريكي ومثانة سندات الخزينة التي استثمرت فيها بـ 1170 مليار دولار. وشدد بايدن في هذا السياق على ان الولايات المتحدة تفي بالالتزامات المتأصلة للاستثمار، على الرغم من الصعوبات التي تواجهها حاليا. «الولايات المتحدة لن تتخلف ابدا عن سداد ديونها».

لكن نائب الرئيس الأمريكي على مسألة الدين الامريكى ومثانة اكبر اقتصاد في العالم، وهي المسألة التي هيمنت على المحادثات التي اجراها خلال زيارته في بكين. واكد بايدن ان الولايات المتحدة «لم ولن تتخلف ابدا عن سداد ديونها»، وذلك بعد ثلاثة اسابيع من التوصل الى اتفاق في اللحظة الاخيرة في الكونغرس على كارثة تخلف اكبر اقتصاد عالمي عن تسديد الديون.

أوباما يتهم الجمهوريين بتعطيل تعافي الاقتصاد الأمريكي

وقبل زيارة بايدن شددت بكين ايضا مراقبتها للمعارضين المدعومين الى «التحفظ»، بحسب منظمات مدافعة عن حقوق الانسان، ويبدو ان بايدن لم يلتق ابدا منهم أثناء زيارته الى الصين.

لكن القيادة الصينية ادلوا بتصريحات متساهلة امام بايدن. وقال رئيس الوزراء وين جياو جياو لدى استقباله بايدن يوم الجمعة الماضي «نقلتم رسالة واضحة جدا الى الشعب الصيني مفادها ان الولايات المتحدة ستفي بوعودها والتزاماتها المتعلقة بدبائها السيادي»، مؤكدا ان ذلك سيصون الامن والسيولة وقيمة السندات الامريكية.

هبوط نشاط الاستثمار العقاري بمصر يكبد شركة بالم هيلز خسائر بالنصف/1



جانب من حي الغيلات بمشروع بالم هيلز قرب القاهرة

القاهرة-رويترز: أظهرت نتائج الاعمال الجمعة لشركة بالم هيلز ثاني اكبر شركة للتطوير العقاري مدرجة بالسوق عن تحولها من الربح إلى الخسارة في النصف الاول من 2011.

وبلغ صافي الخسارة المجموعة للشركة 81.4 مليون جنيه (13.66 مليون دولار) في ستة أشهر حتى 30 حزيران/يونيو مقابل صافي ربح 191.4 مليون جنيه في النصف المقابل من 2010.

في النصف المقابل من 2010، وتبيع الشركات العقارية في مصر الودعات قبل تنفيذها مما يعني ان الإيرادات قد لا تظهر في دفاترها إلا بعد سنوات من التعاقد على البيع.

محكمة العام الماضي بعدم قانونية صفقة لبيع ارض مملوكة للدولة إلى مجموعة طاعت مصطفى أكبر شركة عقارية في مصر.

تشرين الاول/أكتوبر. وتوقع عادل محاولة الشركة الحفاظ على موزنها من الاراضي غير المستغلة خلال الفترة المقبلة واستغلال استراتيجية تحفيزية للمبيعات مما يدعم امكانية حدوث تحسن نسبي في مؤشرات نتائج اعمال الشركة في الربع الأخير من العام الجاري.

وأغلق سهم الشركة المقيد المصرية عند 1.76 جنيهه ببوط 4.35 بلنطة. ويبلغ رأسمال الشركة 2.096 مليار جنيه موزعا على 1.048 مليار سهم بقيمة اسمية جنيهن للسهم. الدولار يساوي 5.96 جنيهه مصري.

اليونان تناشد دول منطقة اليورو الاسراع بتنفيذ حزمة الإنقاذ الثانية

وتتوقع الوزارة ان تصل نسبة العجز في الميزانية نهاية هذا العام إلى 8% على الأقل من إجمالي الناتج المحلي. وتفسير التوقعات الرسمية إلى ان الاقتصاد اليوناني سينكمش خلال العام الحالي بنسبة تتراوح بين 5% إلى 5.5% بعد أن كان سجل انكماش العام الماضي بنسبة 4.5%.

أثينا - د ب أ: بحث وزير المالية اليوناني إيفانجيلوس فنزيليوس بخطاب إلى كل من أولي زين الفوض الأوروبي الشؤون النقدية وجان كلود يونكر رئيس منطقة اليورو وجان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي بشأنه في جنيف.

دراسة: تأمين إمدادات المياه للمدن الرئيسية في العالم يمثل تحديا متزايدا

الفيضانات ومن ثم الاعتماد على إمدادات المياه من مناطق بعيدة، وبالتالي زيادة تكلفة الطاقة اللازمة لذلك. وذكر التقرير انه في الأرجنتين، يمكن وصف نهر رياتشيلو المتدفق في العاصمة بوينس آيرس بأنه «مجرى صرف صحي مفتوح»، نظرا لمستويات الرصاص والزئبق والكروم التي تفوق كثيرا الحد القانوني.

استوكهولم - د ب أ: أظهرت دراسة نشرت نتائجها امس الأحد ان نمو كثافة سكان المدن في العالم يسبب تحديا متزايدا فيما يتعلق بتوفير خدمات المياه النقية والصرف الصحي لهؤلاء السكان. ونشر تقرير الصندوق العالمي للحياة البرية، بعنوان «المدن الكبرى، حاجة أكبر للمياه، تحديات أكبر»، في حين تتجمع وفود في الأسبوع العالمي للمياه في ستوكهولم.

مخاوف من ان تفقد صادرات كوريا الجنوبية قوة الدفع بسبب تدهور محتمل للاقتصاد العالمي

العام بنسبة 24.4% لتصل إلى 274.4 مليار دولار مع توقعات بتراجعها خلال النصف الثاني. وتوقع الحكومة نمو الصادرات خلال العام بأكمله بنسبة 19.4% لتصل إلى 557 مليار دولار.

سول - د ب أ: أفاد تقرير كوري جنوبي صدر امس الأحد أنه من المحتمل ان يتباطأ نمو الصادرات الكورية الجنوبية التي تعد المصدر الدافعة الرئيسية للاقتصاد من المحتمل بسبب تدهور للاقتصاد العالمي.

رئيس ثاني اكبر بنك الماني يدعو لتعيين وزير مالية للاتحاد الأوروبي

فرانكفورت - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لكومرتس بنك، ثاني اكبر مصرف ألماني، إن الحاجة تدعو إلى تعيين وزير مالية للاتحاد الأوروبي مع منحه صلاحيات على صواب وميزانيات الدول الأعضاء وذلك للخروج بمنطقة اليورو من أزمة ديونها.

الأسهم الأكثر نشاطا على قائمة المؤشر. وفي الكويت هوي سهم بيت الاستثمار العالمي (جولوب) 10.4 بالمنطة. ويضغط على مؤشر سوق الكويت الذي تراجع لأدنى مستوى في سبع سنوات. وقالت صفاء زهير رئيسة الجوه لدى شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي «اعتقد ان الكويت تواجه تحديين يمثل الأول في شركات الاستثمار المقترحة والثاني في الأجور التي تستنزف معظم إيرادات النفط».

سوق الأسهم المصرية تتصدر خسائر بورصات المنطقة وسط مخاوف عالمية

أسهمها في بورصة لندن. وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لدى غلف مينا للاستثمارات «سيكون للمخاوف بشأن المؤشرات الاقتصادية وأسعار السلع الأولية والبتروكيماويات في أسواقنا.. ما نشهده هو وضع طبيعي».

ميركل تستبعد أن تكون السندات الأوروبية المشتركة حلا لأزمة الديون

برلين - د ب أ: استبعدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ان تسهم السندات الأوروبية المشتركة (يوروبوندز) في حل أزمة الديون الراهنة في دول اليورو.



نبر القدس

سواد في قصة الحج

حياة الشعب الليبي اطول من جلاديه!

■ الشعب الليبي الذي يشهد له التاريخ منذ القدم فمئذ لبيطوس وقورينا وما ظهر ذلك واضحا على نقوشهما التاريخية التي اثبتت وجود حضارة لسكان الليبو الأصليين والتي تم العثور عليها ضمن نقوش عديدة ومنها النقوش المصرية وصولا إلى تأسيس برينيتشي العظمى . وخلال العهد الروماني عرف الشعب الليبي من خلال إنتاجه وتصديره لنبات السلاجيوم على مستوى العالم، وخلال عصر الجمهوريات المستقلة عرفت المدن الخمس والمدن الثلاث البنتابوليس والتريبوليس وكذلك بعد الفتح الاسلامي ظلت ليبيا مركزا استراتيجيا يربط بين الشرق والغرب الاسلامي، ولعب الليبيين دورا كبيرا في الفتوحات الاسلامية.

وخلال العهد العثماني ثم الإيطالي عرف الشعب الليبي بأنه شعب مقدم وشجاع و لا يأبى الضيم ولا يرضى بالذل أو يعيش تحت قيود العبودية، وما الأسماء المشرفة في تاريخ ليبيا الا دليل على أن الشعب الليبي لا يرضى الهوان وأن حياته اطول من حياة جلاديه.

وها نحن اليوم كلنا كل الليبيين نردد عن ظهر قلب ما حفظناه عن شيخ الشهداء البطل عمر المختار، فنجدنا كلنا نقول (نحن لن نستسلم.. نتنصرر او نموت) أي أن شعربنا هو النصر أو الاستشهاد.

ان الشعب الليبي الذي أبهر العالم منذ يوم الخامس عشر من فبراير بخروج أبنائه عراة الصدور متحذرين الحديد والنار لا لبشي الا للمطالبة بالحرية والكرامة والحقوق الإنسانية. ثم توات بعد ذلك التضحيات ثلو التضحيات والشعب الليبي شرقا وغربا اثبت أنه من صنع الأسود التي لا تخاف ولا ترحب، وراينا بأسم أعيننا أن الليبيين لا يخافون لا من الديابات ولا الراجمات ولا الطائرات ولا النصف .

حتى أبناؤنا الليبيين الذين يقاثلون إلى صف قوات الكتائب حتى وهم على خطا فهم يعرفون أنهم يقاثلون أخوتهم، ولكن لا نستطيع أن ننكر شجاعتهم هم أيضا فتقدمهم يعملون بأنهم تحت مرمى نيران الطائرات، ولكن بالرغم من ذلك تجدهم مقبلين على الموت، وهذا ما يجعل العاقل منا وكل من لديه حس ورافة بأن يحز في نفسه حال هؤلاء، هؤلاء هم أغنى وأغلى كنوز ليبيا، لا الخط ولا الغاز ولا حتى البورانيوم .

في الشرق والغرب هؤلاء هم الموارد البشرية التي تستنزف لدينا ليل نهار، هؤلاء هم الخسارة الحقيقية وهذا ما حملني على كتابة هذه الكلمات لأن الشعب الليبي فعلا لا يستحق ما يحصل له إلا بالرغم من كل شيء .

إن الشعب الليبي يا سادة يستحق مكانا واحدا الا وهو أن يكون في القمة.

أسامة البرغثي – بنغازي ليبيا

القبائل العربية والثورة ضد الاستبداد في سورية

■ حيث ان القبيلة تنقسم إلى عدة عشائر ويطون فانها تعتبر شيئا مهما في حياة أبناء الأمة . فالانتماء للعشيرة والقبيلة هو انتماء للأمة لا ابتعادا عنها ويعتخر أبناء القبائل أنهم هم أصل العربية وهم عمادها، كما أنهم يفخرون بدفاعهم عن عربيتهم ودينهم، ولا يفوتني هنا أن أذكر الحملات والغزوات الاسلامية الأولى ابان توسع الدولة الاسلامية، حيث كان للقبائل دور كبير بها .

لقد تسابق أبناء القبائل لنيل شرف خدمة أمتهم العربية على مر الأزمنة والعصور وهذا يدل على محبتهم لوطنهم، وكتب التاريخ مليئة بالفصحاح المشرفة التي تؤكد ذلك .

ان الاهتمام بالعشيرة والقبيلة لا يعني الانغلاق والتعوق واسباب صفة التميز عن الآخرين. لقد مضى زمن التصبب والانغلاق وجاء زمن الألفة والمحبة، فان كانت القبائل قد قاومت بعضها بعضا في الجاهلية وجدناها قد تآلفت واتحدت تحت ظل راية الاسلام، ولا يفوتني حقنوية بأتاحا للقبائل العربية في معركة ذي قار قبل الاسلام وتصديها للفرس، حيث حققت نصرا مؤزرا .

وفي عصرنا الحديث وقفت القبائل العربية وأخص بالذكر بلادي (سورية) حماها الله وبلاد العرب والمسلمين من كل مكر – وقفة رجل واحد ففكرات الاستعمار وادفعت عن ثرى الوطن الطاهر وسقط الشهداء فداعا عن الأرض والعرض .

اليوم وقد تعرضت بلادنا لهذا العدوان الهجيم من قبل السلطة المحتلة في سورية العربية. انتفضت القبائل العربية كلها في وجه الفيلان، وهدفا الأول والأخير هو عودة الكرامة المهودرة لأبناء الشعب العربي السوري منذ ما يقرب من نصف قرن، وستبقى قبائلنا تناضل من أجل تحقيق رفعة و عزة الوطن والانتصار على الظلم لتعود سورية كما كانت دولة عصرية ديمقراطية ينال كل أبناء الشعب من مختلف أطيافهم وأديانهم ومعتقداتهم، حقهم في العيش بحرية وكرامة وعزة .

عاشت سطوة حرة أبية عصبية على الأعداء، عاش الشعب السوري بكرده وعربه مرفوع الهامة الجدد والحلول لشهداء الثورة السورية الأبطال الذين رووا بدمائهم شجرة الحرية لتبقى شامخة شموح الجبال .

د. ضرار صالح الطحان النعيمي – الجولان المحتل

الدليل الصحي للأمراض المزمنة في الصيام

■ لا ننسى أن وقاية صحة أجسامنا مطلب أساسي للقيام بأمور حياتنا؛ فقد طرح لنا الإسلام الكثير من الأركان والغرائض التي تعتبر وقاية وعلاجا للأمراض التي تصيب الجسم. قال عليه السلام (المعدة بيت كل داء، والحمية رأس كل دواء، فأطع نفسك ما عودتها).

نرى أن ركن الصيام قابلة وراحة لجميع أعضاء أجهزة وخلايا الجسم التي انتهكت طوال العام بالطبع، فالصوم يمنحها الإصلاح الصحي التي انتهك خلال أيام السنة، شهر رمضان يعتبر هبة كافية تحفز فيها السموم والفضلات. يصاب بعض الأشخاص الذي يعانون من:

- مرض الضغط.
- مرض القلب.
- مرض السكر.

لذلك يجب أن يدرك تلك الأشخاص طرق الحماية في الشهر الفضيل أثناء الصيام وعند تناول الطعام وبعد انتهاء ساعات الإفطار.

1- مرض الضغط: لا نجد مشكلة مع مريض الضغط و علاقته بالصيام، ولكن ننصحه بزيادة تناول السوائل في فترة الطعام خوفاً منصابته بالجفاف، ويجب أن يتجنب تناول الأطعمة الغنية بالأملح؛ المخللات، الدهون؛ الحلويايت؛ المنبهات؛ القهوة؛ الشاي الأسود؛ التدخين.

ثانياً؛ مريض القلب: ننصح مريض القلب بتجنب خلوات تناول طعامه وأيضاً ننصحه بتقليل الأطعمة الغنية بالدهن والاملاح والتقليل من تناول الكافيين.

نذكر هنا معلومة مامة بأن الصيام يعمل على تخفيف عبء ضخات قلب في القلب خلال ساعات الإمتناع عن الطعام مما يؤدي لتنشيط الدورة الدموية في القلب.

ثالثاً؛ مريض السكر: ذكرت إحصائيات أن حوالي 8 ملايين مسلم مصاب بمرض السكر، فالمرضى الذين يعانون من بدانة ويتبعون نظاماً خاصاً لعلاجهم يمكنهم الصيام بدون أي مشاكل تذكر، ولكن الصيام يعمل على تخفيف الوزن وتخفيف مقاومة الجسم للانسولين؛ يوجد مرضى يتناولون أقراص عن طريق الفم لتخفيف نسبة السكر.

الخطوات الهامة التي يجب اتباعها خلال الشهر الفضيل لمرضى السكر:

- 1- تحديد كمية ونوع الطعام حسب إرشادات الطبيب المختص.
- 2- وجبة الفطور والسرور يجب أن تتخللها وجبة خالصة لتحديد كمية الطعام المطلوبة.
- 3- يجب تأخير وجبة السحور إلى ما قبل الإسماك فجرًا.
- 4- زيادة نسبة تناول الماء والسوائل الطبيعية.
- 5- يجب ممارسة النشاط اليومي والرياضة الخفيفة كالمعتاد مع الحرص على أخذ قسط من الراحة بعد الفطر.
- 6- عند حدوث انخفاض في مستوى السكر في الدم يلزم الإفطار فوراً عن طريق تناول مادة سكرية.

ننصح مريض الضغط والقلب والسكر باستشارة الطبيب المختص من بداية شهر رمضان للإحتفاظ بصحة جيدة خلال فترة الصيام ولإعانة التوجيهات والنصائح الهامة وتنظيم الأدوية الخاصة.

د.عمر محمد طافش شراب – قرنشا amarshorab@yahoo.com

أطباء تورطوا بوحل السياسة

■ لا يجادل أحد في أن مهنة الطب من أنبل المهن في الحياة طالما أنها ارتبطت بالإنسان ومعالجة الناس وبرز في هذا المجال أسماء شهيرة من العرب في كل الأزمنة وهي وظيفة نادرة تمنح صاحبها تقدير المجتمع وتغنيه عن ذل السؤال والحاجة.. لكن يبقى السؤال الذي يشغل البال هو لماذا أمتهن عدد من الأطباء العرب حرفة السياسة وتركوا مهنتهم الأصلية والتي سهرروا من أجلها الليالي الطوال في الدراسة وطلب العلم ومعهم دعاء امهاتهم كي يفخرن في الحارة بأنهن امهات الطبيب فلا ن أو الفتكو علان.

هل انهم اكتشفوا بعد حين ان تخصصهم في الطب لا يتطابق مع موهولهم الشخصية أصلا، أم ان هوم الامة قد جذبهم رغما عنهم؟ ماذا سيحصل لو انهم انغمسوا بعلمهم واغلقوا على انفسهم ابواب عياداتهم واسترحوا كثيرا وأزاحوا غيرهم أكثر؟!

في سورية لم يفلح ثلاثة أطباء مجتمعين على كلمة قلب رجل واحد أن يحكموا بلدهم ثلاث سنوات عجاف بينما استطاع عسكري متمرس وداهية هو حافظ الأسد أن يضعهم في أول سيارة متجهة إلى سجن الزمة الشهير في الشام ويحكم بولادتهم سورية ثلاثة عقود من الدهر ويؤثرها لولداه طبيب العيون الذي يشارع الآن من أجل الاحتفاظ بعرش أبيه.

انها حقا قصة مؤلمة فقد تعرفت الشام الى عوقية ونقاء وطهر وطنية وقومية هؤلاء الأطباء الثلاثة، حينما غادرو معا للقتال في جبال الأوراس مع ثوار الجزائر الأبطال. نجحوا في القتال في الجزائر وفشلوا في حماية انفسهم من الاعتقال

جلالة الملك: اعدلوا في حق اليمن غفر الله لكم

■ نعتزف كما يعترف البعض ان خطاب ملك السعودية لاقى رواجاً من كثير من الدول التي احيى العزف على نوتته، وخصوصا دول الخليج او ما يسمى بالجناس الخليجى او مجلس التعاون ولا نستبعد ذلك الاعياز من الراعي ل تلك الاصور والذي لا يخفى على احد، والدليل على ذلك اعلان الاتصالات الهاتفية الاخيرة بين القباذتين، كما ان لذلك الخطاب ودواعي كثيرة، منها عدم الرضى بل الخوف من الحلف السورى – الابراني. لسنا من مروجي التحالف الابراني – السورى على حساب العلاقات العربية – العربية، ولكن نسعى لنقول قبايرنا ان ثبتت وجودها رغم كل التهديدات التي احاطت بها وتحيط بها واتقنت التوازن وفن التلاعب لصالحها، كانت تعمل أكثر مما تتحدث، واستطاعت الخروج من أزمتها الداخلية الفعلة ان صبح القول بنجاح رغم تخفيف حد ما لثورات الاعلامية ضدها، ولم تعبا بذلك وعملت كذلك من الناحية التكنولوجية والتعامل مع الملف النووي باقصى حكمة، فترى كل السبئيين فيها يتحدثون بنفس اللهجة المبرمة، بحيث استبهم احتراماً من الغرب وان لم يقل الغرب ذلك علنا، اما من ناحية المقاومة العربية ودعمها ايا كانت ولا تشهير بالاسماء

أحداث بريطانيا وتداعي النظام الرأسمالي

■ رغم أن العالم الغربي يعيش جوا من الديمقراطية السياسية التي حولت له التفاحخ والتطاول والإعتداد بتصنيب ذاته مركزا للتحكيم وتنفيذ اجراءات الثواب والعقاب السياسي والعسكري على باقي الشعوب، إلا ان هذه الديمقراطية السياسية – كما يبدو من أحداث لندن الأخيرة – لم ترق بديمقراطية إجتماعية تقارب خلالها حظوظ

الأفراد ومستويات عيشهم، بل ان الظاهر هو نوع من الحقد الإجتماعى من طبقات ضد طبقات أخرى، وإلا ماهو التفسير الذي يمكن اعتماده في عمليات الهجوم المنظمة ضد المراكز التجارية الكبرى بدل الهجوم على مؤسسات حكومية سيادية أو أممية؟

قد تكون هذه المؤسسات محصنة أممياً بحيث يصعب النيل منها بنفخ من مثيرى الجشع، لكن ذلك لا يبرر البتة هجوم الشعب ضد الشعب إذا كان المشكل هو نظام الحكم الذي لم يوفق في إتاحة الفرص أمام الشباب من أجل العمل والعيش بشكل أفضل.

ربما يكون الشكل الأفضل للعيش وحده الدافع أمام تنامي ثروات أفراد وطبقات وتحسار هذه الثروة لدى أفراد وطبقات القائم من الذين لم يكن لهم حظ الإندماج في سيروى اللعبة الرأسمالية المتوحشة التي رمت بهم إلى أطراف المجتمع – حسب نظرتهم طبعاً – لأن المجتمع الرأسمالى لا يصنع فقط الفوارق الإجتماعية، إنه يصنع بهذا الفعلا، ولصته أيضا يصنع نظرة الطبقات التي يصنع واهتمامها وتفكيرها وسلوكها.

لقد شكلت تركيبة النظام وطبيعة العلاقات السائدة ذهنية الفرد وسلوكه وثبتت ان النزعة التوسعية التي كرستها الرأسمالية تعمل اليوم على هدم المجتمع وخلقته النظام من خلال الإحساس المتزايد بالتفاوت المادى لدى الطبقات التي لا تملك كالأخرين الذين تسمح لهم

أطفال المعارضة الابرياء وسم الحية

■ أحسد موقعي منذ البداية مباشرة، فمة خروج عن جادة الصواب، يتمثل في جلب الأطفال أو اصحابهم، أو الدفع بهم إلى المشاركة في مسيرة أو مظاهرة مار كما هو جار اليوم، في سورية (وغيرها)، إذ نشاهدهم ولتلقى بهم؛ إن ذلك ليعد من الكبارى، حيث يكون برسم ضحايا أو في عناد ضحايا مركبة؛ استهداهم من قبل النظام ومرومه وحامته، وجعلهم مشحونين بالعتف من قبل اهليهم، وخصوصا بالنسبة للطفولة الأولى) حتى السنة السادسة).

فمة إسائة بالغة إلى الطفولة، وحقوق الطفولة، وهو معروض ملون الوجه، مصبوغه، أو ملغوف بالعلم، أو يبافظه على رأسه أو حول جسمه الغض، ومعرض لعنف مادى ومعنوى قاتل أو مزكى للعتف.

إن ما يعول على سياسيا، أو يروج له إعلامياً، إثر أي إسائة إلى الطفل هنا، يبقى الممتع به في موقع الصلابة الأخلاقية وحتى القانونية، إذ يكون تبن لسلطة الخصم في اعتماد ما لا يجوز المس به، كونه يقذف بالتحرف: المعارض إلى موقع الخصم، ويسقط في يده ما كان يعتبره حجة لديه للتليل منه عبر طلبه، هذا؟

نعم، إن أسوأ ما في مشهد الطفل المقحم في الصف المعارض، هو اللقح به إلى مرحلة استباقية والنظر إليه قادراً على حمل ما يتوخاه أهله أو مسجلبه (لا أتحدث عن الطرف الخصم، وكيف يجري تعليبه وتخريبه وتوضيبه، لأن الموضوع يتركز عما يعيننا في الجانب المعارض).

إن المريع أو الفلغيع في مشهد الطفل (المعارض اعتباراً) هو أنه مشروع حياة كائن بريء يحتاج سنوات طويلة نسبياً لكي يتعرف إلى محيطه الإجتماعى ويحكم ملكة حكمه (الصغير)، ويستطيع



مهنة الطب الرحيمة فعلاج الأبدان بالعلم والدراية والرحمة مختلف جدا عن علاج أمراض السياسة التي صارت مهنة الطب الخداع والتامر والخبز والقتل الامن رحم ربي.. أطباء العرب لا يصلحون للسياسة، وان اشتغلوا بها لا يلمعون أو يتكروا، فيمنذ هو الطبيب ابو بكر القرصي وزير خارجية اليمن لم يترك بصمة واحدة على جدار الوزارة، كما ترك فيها السياسي اليمني البارز والدبلوماسي محمد الدليمي Al.dulaim@hotmail.com

قولاً وفعلاً، فيا جلالة الملك إن كانت سوريا جارتك العزيزة من ناحية الشمال وخصيبتا بالخطاب ونحن نقدر لك خوفك على الشعب من تهور واستفخار النظام الفعوى الذي اثبت فعلا انه يثن ضد شعبية في حين لم يفلت من رصاصه واحدة ضد العدو الصهيوني المنتصب أرضه وعرضه على مدى 43 عاماً. ابن العدل يا خادم الحرمين الشريفين من جارتك الجنوبية اليمن الشقيق وشعبها الذي يذبح ويسجن بدم بارد في الليل والنهار على مدى الأشهر الستة الماضية ومنها شعبان ورمضان؟ فليس العيونين يشرب عرب ومسلمين خلعهم الله كسائر البشر؛ إن لم يكن لديهم المال بكثرة فقد خصهم الله بصفات حميدة فلما تجد مقيلها في جيرانها، هم السدر المتع والعنتع بمزاياه والتفاخر به، من أجل ذلك أصبحت التكنولوجيا تعتل إغراء حقيقي تستدعي التضحية من أجله ولو باللجوء إلى التهرب من السرفة في غياب دخل كاف لتوفير كل مرغوب فيه مما ينتج. هكذا أكلت التكنولوجيا الإنسان وأضحت أصحلا له بدل أن يكون هو الأصل والمحرور الذي ينتج القيم والمعاني، لقد أصحلت الحضارة الغربية الحديثة القائمة على المادة هي المحور الذي ينتج هذه القيم، فالإنسان كما يرى «هربرت ماركيز»، أصبح تابعاً لمقتضيات هذه الحضارة التي فرضت عليه منطلقها، فأصبح يتصرف بمقتضاها بدل أن يوجهها بمنطق «الإنسان»، من أجل هذا فقد الفرد كروح وأصبح منطق المادة المتحكم الوحيد في فعل وسلوك الفرد.

قد تختلف أحداث بريطانيا عن الأحداث القائمة في الشرق، فواقع لندن يختلف عن واقع تونس والقاهرة وطرابلس ودمشق وصغاء ولكن ذلك ليس مطلقاً، فالحضارة الحديثة هي حضارة مادية النظام من العالم قرية صغيرة كما يرى «ماكلوهان» يتعامل فيه كل فعل وكل سلوك وكل اهتمام، فلا غرابة إن يتعامل اهتمام الفرد بإسقاط كل نظام يقف أمام رغبته في العيش الكريم والرفاهية والقدرة على توفير ما توجد به التكنولوجيا الحديثة وإن اختلف هذا النظام من قطر إلى قطر ومن بلد إلى آخر، هكذا فسواء كان النظام الذي يراد إسقاطه نظام حكم طاغ أو نظام رأسمالى متوحش، فإن عصر التكنولوجيا أخرج لنا نوااميسه التي يجب أن نعرفها جميعاً وهي أن تفكير الإنسان وسلوكه أصبح خاضعاً للمقتضيات الواقع المادى الذي ساهمت في صنعه الحضارة الرأسمالية الحديثة.

الدكتور صالح الدباني – امريكا

مع زيادة وانفجار هذه الوسائل، فلم يعد همه لقمة عيش فقسيب، نعم لم تعد الرفاهية نقاس بتوفر رفيف خبز يؤكل ومسكن يؤوى إليه، ولكن الرفاهية اليوم في عصر التكنولوجيا هي اكتساب كل جديد، والمتع بمزاياه والتفاخر به، من أجل ذلك أصبحت التكنولوجيا تعتل إغراء حقيقي تستدعي التضحية من أجله ولو باللجوء إلى التهرب من السرفة في غياب دخل كاف لتوفير كل مرغوب فيه مما ينتج. هكذا أكلت التكنولوجيا الإنسان وأضحت أصحلا له بدل أن يكون هو الأصل والمحرور الذي ينتج القيم والمعاني، لقد أصحلت الحضارة الغربية الحديثة القائمة على المادة هي المحور الذي ينتج هذه القيم، فالإنسان كما يرى «هربرت ماركيز»، أصبح تابعاً لمقتضيات هذه الحضارة التي فرضت عليه منطلقها، فأصبح يتصرف بمقتضاها بدل أن يوجهها بمنطق «الإنسان»، من أجل هذا فقد الفرد كروح وأصبح منطق المادة المتحكم الوحيد في فعل وسلوك الفرد.

قد تختلف أحداث بريطانيا عن الأحداث القائمة في الشرق، فواقع لندن يختلف عن واقع تونس والقاهرة وطرابلس ودمشق وصغاء ولكن ذلك ليس مطلقاً، فالحضارة الحديثة هي حضارة مادية النظام من العالم قرية صغيرة كما يرى «ماكلوهان» يتعامل فيه كل فعل وكل سلوك وكل اهتمام، فلا غرابة إن يتعامل اهتمام الفرد بإسقاط كل نظام يقف أمام رغبته في العيش الكريم والرفاهية والقدرة على توفير ما توجد به التكنولوجيا الحديثة وإن اختلف هذا النظام من قطر إلى قطر ومن بلد إلى آخر، هكذا فسواء كان النظام الذي يراد إسقاطه نظام حكم طاغ أو نظام رأسمالى متوحش، فإن عصر التكنولوجيا أخرج لنا نوااميسه التي يجب أن نعرفها جميعاً وهي أن تفكير الإنسان وسلوكه أصبح خاضعاً للمقتضيات الواقع المادى الذي ساهمت في صنعه الحضارة الرأسمالية الحديثة.

سفيان ميمون – الجزائر

أشعلناها وأحرقتنا باسم نظام مستبد بالعنيين به هنا وهناك، هي النار التي صوّرتها جيسونما إلى شعلة نور يستضيء بها. إن هدفنا هو أن نطلق ذكارت تعيش للأتي، لعالم يكون في وسع أطفالنا بالجملة أن يتحاوروا، أن يتواصلوا حبياً وهم كبار، أن يتفعلوا بقلوبهم وليس بالكلمات ذات الصلة بالعتف العائلي والمدرسي والشاعري كما هو الزاهن. إنه لنجاح لا مفر منه إن أردنا حياة أفضل لأطفالنا؛ عندما نعيش بمواجبتها عنف نظام صلف ونروم تغييره، ونمهد السبيل لأطفالنا لكي يدخلوا رحابة عالم متعدّي الحدود هائتين، وهي اللعنة المسماة بشعرية العالم المثلث قيمياً. إن جنينيه العتف، أي عنف، ما أمكن، يشكل نصف المعركة التي يخوضها الكبار في أمكنة مختلفة؛

يذكر هنا أن الأفريقي يطعم طفله جرعات متتالية من سسم الحية القاتل ومنذ صغره، ليتعود هذا السملح، إذا لدفته حية مميتة تالياً. إذ تشتهر بها أفريقيا، ومن ثم يتكيف مع مظهرها، كما لو أنها كائن اليف، لتقلب الكراهية المتوقفة إلى محبة واندفاع للتعاشيش الطبيعي معها كما هو معهود عنها وفيها بالمران. إنها فترة حياة مدهشة.

لعل في المشهد المذكور، أكثر ما هو مشار إليه، وهو في حكمة الأفريقي، وفحواها: إنه يريد من الحية التي أطعم سميها ذلك الكائن الصغير، واعتاده، أن تقدر بغريزتها الطبيعية، أن بعضاً منها؛ وهو الجوهرى)، قد تورع في جسم كائن مختلف، وما عليها إلا أن تتألف معه، وليشكل الإنسان مجتمعاً موحداً، لدينا إذا عقد طبيعي، أو ميقات شرف بين كائنين متغايرين. ولكن شهادة الطبيعة تقول بأن التغاير ملقني المنشود ومرتقاها الجيوى..

هل لدى معارضة بعضا مما يميّز الإفريقي «البدائي» وحكمته اللامدرسية، لتعيش أجمل ما لم تعشه بعد؟

إبراهيم محمود

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل ******

كان اللقاء مغلقا في مكتب مسؤول أمني مصري كبير، وكان التقرير العرّوض على مكتبه واردا من جبهة حرب حقيقية شرق سيناء، أطنني المسؤول الأمني على فحوى التقرير، بدت القصة مذهلة، فهي تتحدث عن تكرار تسلل شخص أمريكي جنسيتها إسرائيلية يسبح بحرا من إيلات عبر خليج العقبة إلى شواطئ جنوب سيناء، ولأربع مرات توالت، ودون أن تكون لديه أوراق توثيقية من أي نوع، وبدون أي إذن للدخول، ولا تملك السلطات المصرية فرصة اتخاذ أي إجراء ضده، بدت الحقائق المحددة عنوانا على حالات لاتعد ول تحصى، حالات من الخرق الإسرائيلي السهل الجاني للدود، والأغرب من القصة كان في تفسيرها، فالنتقير يعزو السبب إلى أمر إسيادية توقف مرابقة المصريين للحدود في ليلة، ومن ساعة غروب الشمس إلى ساعة الشروق، ويستمر دور النهار مبينا سبب عدم المراقبة الليلية، وهو الزمّات فرضت على مصر بالقبضى ما يسمي معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، التقرير يعقبى أصاب المسؤول الأمني الكبير بالدهشة، فهو حديث العهد بشغل وظيفته القيادية، وقد استغزّ التقرير حواسه الأمنية ومشاعر هو الوطنية اللقائيا، ووضع تأشيرة حازمة على التقرير كتت شاهدا عليها، وأمر بتعيين حراسة دائمة على الحدود نهارا وليلا، وحتى لو كان ذلك مخالفا لتلصوص وملاحق معاهدة السلام، أودت الخطوة جريئة من مسؤول بارز في الحكومة

مطالب التغيير السوري وآلياته

د. عبدالله تركماني ******

واقفالهم وتعذيبهم.

إنّ مضمون التغيير في سورية هو الخروج من هذا النظام المتعلم إلى أوضاع تغفل لعموم السوريين حريات وحقوقاً وأماناً، وفرصاً أوسع

للترقي الاجتماعي والسياسي.
خلاصة الأمر اليوم أنّ السوريين متفقون على مبدأ تغيير النظام، بما يعنيه من تغيير أنماط حياتهم في التفكير والتدبير، غير أنّ قة تمايز في المستويات التي ينبغي أن يذهب إليها هذا التغيير.
فأهل النظام يرونه لا ينبغي أن يصاحبه إصلاحات محكومة في حدوده، وتحت قيادته، فيما يطالب شباب الثورة بانتقال نحو نظام مغاير يقوم على الديمقراطية والتعددية والمواطنة والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون.
وفي ظل واقع الاختلاف هذا يظهر كلام تركي، أخذ يتربد كثيراً في الأونة الأخيرة، عن نظام انتقالي يكون حلقة وسيطة بين النظام الحالي والنظام المقبل، بما يمكن وصفه بأنه اجترار لخطاب يعهل القمع مزيداً من الوقت، وهذا ما حصل فعلاً خلال الأسبوع الماضي في حمص ودير الزور ومعة الرمنان واللاذقية ...

وبالرغم من التوضيف السابق تبقى أسئلة المرحلة هي: هل يكون النظام الانتقالي مفحاحاً لتوافق شعوري على محتوى التغيير المقبل، وسفحة لانتقال سلمي وهادئ نحو نظام جديد في سورية؟ وهل يستطيع هذا النظام أن يقوم بعملية إعادة بناء تنقله من حالة النظام المأزوم، مسالطه في إنتاج الأزمة إلى حالة النظام المترك في معالجتها؟ وهل ينظر الرئيس سلطان إلى واحد من أهل النظام الذين لا يولتو وأيديهم بالفساد والجرائم ضد الشعب، مع إعلان فوري لوقف تام لاستخدام السلاح والشبيحة ومنع الاعتقال، وإطلاق سراح جميع معتقلي الرأى والضمير، وإعلان عفو عام عن جميع الحكمين السياسيين والمجبرين خارج البلاد، وعودتهم دون قيد أو شرط، مع الدعوة إلى مؤتمر وطني عام تشارك فيه كل المكونات الوطنية الناشطة والفاعلة تحت إشراف تركي عربي وإقليمي ودولي)، نتجج عن حكومة انتقالية مكونة من قلاءه وتغريبه ومغيبته مستقلة مدتها لا تزيد عن ستة أشهر تعمل على متابعة وضمان الانتقال السلمي للسلطة، وصياغة دستور جديد يؤسس لدولة مدنية عصرية الحرة والعدالة والديمقراطية تتداول فيها السلطات سلماً، ويوصل لإصدار قانون للحزاب السياسية يؤسس للحرة سياسية مدنية ديمقراطية تداولية، وانتخابات برلمانية حرة تتم في كافة أنحاء سوريا؟

إن الإجابة بوجاهة إلى كثير من المتعان والترقب لما ستحمله الأيام القليلة القادمة، إذ أنّ تماسك أهل النظام لا يعني بالضرورة تجانس مكوناته. فالاستجد الذي أفرزه الحراك الشعبي استطاع خلخلته، وهو على طرفه عرض إعادة النظر في بعض سياساته وممارساته، فإذا استمرت عملية توريط الجيش في تمشيط المدن والبلدات السورية فإنّ انقسامه، خاصة على مستوى الرتب العليا، يصبح مسألة وقت، وربما في النهاية يخدع الكثير من قياداته قراراً بحماية الديمقراطية بما سيخلفها في صراع مع الأجهزة الأمنية وكثائب الفرقة الرابعة ذات التسليح والتدريب الجيد، قرأت تغلق بتعليق صبر الجيش ولصحة الديمقراطيةين، وهو سيديار يحتاج إلى بعض الوقت حتى تتأكد القيادات العليا من ولاء الرتب الدنيا لها في حال اتخذت قراراً بالانسحاق، كما يفترض على استمرار الحراك الشعبي وتصاعده في أكثر من مدينة وبلدة ومحافظة على سلميته.

ولعل ما طرحه انتحال إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي في مشروع بيانته الختامي، الذي سيدقم إلى مجلسه الوطني الثاني في مرحلة سيعقد قريباً داخل سورية، يساعد على بلورة سبل الدخول في مرحلة انتقالية يجري التوافق على أسسها من خلال مؤتمر وطني جامع، تحت عنوان التغيير الديمقراطي وتحديد مستقبل البلاد، وطبيعة نظامها السياسي، يضم ممثلي الشباب والتأثر وممثلي منظمات المجتمع المدني السوري وممثلي المعارضة، من كانت أيديهم نظيفة من دماء الشعب و ثروة الوطن من أهل النظام، بهدف عقد المشف عن المكثات في الموقع السوري، وبناء أولوياتها وتوازناتها عبر منبج عقائلي هادئ.

إن سورية تحتاج فرصة تاريخية تمكن من إعادة بناء الدولة الوطنية الحديثة، بالاعتماد على تضامف جهود جميع النخب الفكرية والسياسية دون استثناء، فلا يجوز تقويت هذه الفرصة التي منحتها الثورة السورية، بل الحرص على إعمال الديمقراطية الهادئ والمأخضا، التي لا يقف الألق، أمام إعادة صياغة الحياة السياسية السورية على أسس جديدة. فلم يعد هناك مجال اليوم للحوف من التغيير في سورية، أو للنظر إليه على أنه قد يهدد الاستقرار، وهو يعين أنّ الأوان قد ان انقضاءت الجميع على تحقيقه دون حذر مبالغ فيه، وبعيدا عن الحسابات التقليدية، لأنه أصبح المدخل الأكد وربما الوحيد إلى الاستقرار الحقيقي الذي يبحث عنه الجميع.

إنّ نماذج التغيير التي عرفها العالم، بعد سقوط جدار برلين في عام 1989، تقيد أي التغيير هو ما ينتج البديل، وليست البدائل الجاهزة هي ما يحدث التغيير.

****** كاتب وباحث سوري مقيم في تونس

السيادة المفقودة

إلى ثلاث مناطق، أولها المنطقة (أ) شرق قناة السويس، وبعقها أقل من 60 كيلومترا، وتقع كلها غرب خط المضايق الاستراتيجي، وهذه هي المنطة الوحيدة في سيناء المسموح فيها بوجود قوات للجيش المصري، وفي صورة فرقة مشاة ميكانيكية واحدة، ويتسلح بمسددة جدا، أي أن الخط الأمامي لوجود الجيش المصري محدود بمنطقة غرب سيناء، وعلى مسافة حوالي 150 كيلو مترا من خط الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة، وفي هذا الخلاء الاستراتيجي الواسع، والذي تصل مساحته إلى ما يقارب أربعة أضعاف مساحة فلسطين المحتلة كلها، في هذا الخلاء لايسمح بوجود للجيش المصري، فوق غرب سيناء كلها- بحسب المعاهدة المشؤومة-خالية من أي مظاهرات أو موازين عسكرية مصرية، وغير مسموح بحركة للطائرات المقاتلة المصرية، وعلى الأرض جرى تحديد المنطقة (ب) في قلب سيناء، وبعرض 109 كيلومترات، ولا يسمح فيها بوجود لغير كتابت من حرس الحدود المصري، إجمالي عددها 4000 فرد لاغير، وتبلغ المسأة ذروتها في شرق سيناء، حيث المنطقة (ج)، وعلى أقل 33 كيلو مترا من خط الحدود، ولا يسمح فيها بوجود للقوات المسلحة المصرية، ولا يسمح فقط بوجود لقوات الشرطة، وفي معادلة مثل تلك، لم يجر عليها أي تغيير سوى في أواخر عام 2005، حين جرى الاتفاق المصري- الإسرائيلي على إضافة 750 جنديا مصريةا من

د. لييب قحواوي ******

■ يخطئ كل من يظن أن بإمكان أي شعب أن ينجّر في أمانيه الوطنية دون أي اعتبار لمتطلبات أو ملامسات واقعته الإقليمي والاشدادات الدولية لذلك الواقع. فهذا العالم الكبير الصغير قد فشل حتى الآن في التصرف كودة واحدة تربطها مصلحة الجنس البشري في البقاء ضمن ظروف وشروط عادلة للجميع حتى ولو كان ذلك العمل بدرجات متفاوتة. والثابتية والمصالح الوطنية بتألفاتها ذلك إلا العنصرية والديكتية سيده الموفق، ولم يستفد من تلك الأنظمة الديمقراطية التي نجحت في العمل على خدمة أوطانها ضمن ضوابط أسهمت في نجاح واستمرار تلك الأنظمة واستقرار دورها في تعزيز وتنمية مصالح شعوبها. أما الحاكم فقد وقعا وصحية ثرات خساري أبوي يؤمن بالعلم القابث اللهم الخالد والمُخْتَدِّبُ بعض النظر عن مصالح الشعب الذي يحكمه، وانتقل بعض عبر السنين من نظام يأنس إلى نظام أكثر بؤسا وهات الشعوب على كتمانها وهات الأمة على نفسها حتى ظفنا أننا قد وصلنا إلى الحضيض، وحتى ذلك فشلنا به، فكما اعتقدنا أننا قد وصلنا إلى القاع، اكتشفنا أن الحاكم السيد الملمح قد فرخ قاعا أعقق وأكثر سوادا حتى قدقنا الإرداة واحترام النفس واحترام الغرنا، واختلطت الأمور حتى اصبح البعض يتأذى من الحاكم الملمح أن يأخذ المزيد وان لا يملك شعبيته وأن الشعب لا يستحق حتى القليل الذي يعطيه له ذلك الحاكم.

هذه ليست سوابق سوداوية في يوم مذكور يأنس، ولكنها سرد مؤسف لواقع الحال الذي كان ملاما لمغرب طيلة عقود عديدة ضمت، ولكن ما الذي حصل ورجل من ثورة الشعوب على حكائهم التي جاءت في سياق ظروف وعوامل داخلية مختلفة، أمرا لا يمكن حله والوصول به إلى نتيجته المرجوة إلا من خلال تدخل قوى إقليمية ودولية فاعلة ومؤثرة. مرة أخرى الإجابة معروفة لدى معظمنا ولا تحتاج إلى إزاحة مزيد من الحبر والوقت لتدوينها، وإن كان من الضروري الإشارة إلى عاملين مامين: الأول هو أنانية الحكام المستبدين وجشعهم للسلطة والمال والذي وصل إلى حد الإجرام وقرع آبناء شعوبهم دون رادع إنساني أو أخلاقي، والثاني العمل من قبل أولئك المستبدين الجرمين على إفراغ الديمقراطية السياسية بمعانيها عن أي مضمون سياسي حقيقي أو تنظيمات سياسية أو مؤسسات فاعلة تستطيع بانتقال السلطة بتشكل أصعب، وتم ربط معظم مؤسسات الدولة بالناظم بحيث أصبحت تلك المؤسسات انعكاسا للنظام تبقى ببقائه وتزول بزواله.

وهكذا، أصبحنا شحية نجاه إلى ثورتين في تونس ومصر وأحد حقيقتا مرعبة تتلخص بأن الشخصين من أشخاص النظام. آخر، وأن ما ظنه البعض نهاية المشاكل شكّل، في الواقع، بداية المشاكل نظرا لأن الشخص من أشخاص النظام ومؤسساته قد خلق فراغا سياسيا ملحوظا لم تتمكن تلك الثورات الشابة الفتيحة الغفوية من ملئه خصوصا وأن تلك الثورات لم تكن نتيجة جهود منظمة لتنظيمات أو احزاب سياسية لها برامجها وكوادرها، وإنما من قبل فئسب مقيهور ومظلوم و غاضب على اقم بل بعد بإمكان الأجيال الجديدة من الشباب المعاضف معه أو بالقبول به. وقد فاق ذلك الحالة قيام ثورات في دول عظمة أخرى مثل ليبيا واليمن والبحرين وسورية تحكها منظمة ديموية لا تريد ترك الحكم حتى لو نذبت لعلهم وقتض على مؤسسات الوطن وإزجائته باعتار أن بقاء النظام وعلى رأسه الحاكم السيدب اللهم هو المكسب الحقيقي للوطن.

وقد أدى هذا الوضع إلى ضاعفة أزمة الفراغ السياسي، وقدمت العذر وفتحت الباب أمام القوى الدولية لتصب شرارها وفخاخها للولج إلى داخل تلك الأوطان العربية والعبث بمسار الثورة ومستقبل الوطن.

وهنا بل من الترتكيز على أن فتح الباب أمام تدخل القوى الخارجية والإقليمية في الشؤون الداخلية للنظام الدول العربية هو جيروت الأنظمة المستبدة وأنانيتها ومدويتها وليس كما يعبئ البعض أن السبب هو قيام تلك الثورات بحد ذاتها. أمر صحيح يدعو إلى العجب، كيف يستطيع البعض أن يلوم ثورة الشعب باعتبارها السبب في فتح الباب أمام تدخل تلك القوى الخارجية وينسى

حرس الحدود، ويغرض محدد هو مراقبة الحدود المصرية مع غزة، ومحاربة ما أسمى وقتها بتهرب السلاح عبر الحدود، أو من خلال الأنفاق، وفي الوقت الذي تعيب فيه القوات المسلحة المصرية، فقد تقهر الوجود الأجنبي العسكري طبقا للاحق المعاهدة المشؤومة، وفي صورة قوات متعددة العنسيات، فألهاها أمريكي وقيادة أمريكية، في معسكر «الجورة»، شرق سيناء، وعلى جزيرة تيران في خليج العقبة، ويهدف مراقبة التزام مصر بالترتيبات الأمنية المهيئة في سيناء، وتلتزم مصر- على سبيل النكاية-بتسديد نصف النفقات السنوية للقوات الأجنبية، ويجري اقتطاع المبلغ من حساب المعونة الأمريكية المقررة مصر.

وربما لا يوجد داع لتفسير إضافي، فالترتيبات تشرح نفسها بنفسها، ومغزاها الكلي واضح، وهو نزع سيادة السلاح المصري على جبهة سيناء، ثم نزع سيادة القرار في القاهرة بترتيبات وشروط المعونة الأمريكية الضامنة، أي أن مصر كلها وضعت في القيد، وتحولت إلى مستعمرة سياسية أمريكية بالتحكم في قرارات القاهرة، ثم إلى بلد موضوع قصادا تحت تحديد حد السلاح الإسرائيلي عند الحدود، وسيناء عارية مفتوحة أمامه لأي غزو محتمل، وفي غضون ساعات، وهي الصببة التي شغلت تفكير قادة القوات المسلحة المصرية، وأعدوا لها خططا استثنائية، لا يسمح

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6903 الاثنين 22 آب (أغسطس) 2011. 22 رمضان 1432 هـ



المجال –بالطبع- بأي إشارة إليها، فالصبية سياسية، والعبء الإضافي موضوع على عاتق القادة العسكريين، والذين آلت اليهم أقدار المسألة بعد خلغ مبارك.

الوضع السياسي استراتيجيا في سيناء، جعل أمر مصر كلها في مهب ريح، وإن كانت الثقة تامة في كفاءة قواتنا المسلحة، وفي خطتها الاحتياطية البديلة ساعة تقاوم الخطر الإسرائيلي، غير أن المخاطر الأخرى بدت سرارية، وتراكت عبر الثلاثين سنة الفائتة، فقد انتهى تفريغ سيناء من السلاح إلى خطر وجوي آخر، وبدت الإدارة في حيرة في سيناء على حال الشلل المقيم، وبدأ تحك دور الأعراف والتقاليد المستقرة، وتصنع أعوانا من أبناء القبائل الفاهرة في مدينة الدلتا، إلا أن حملات أمنية عابرة زادت الأوضاع سوءا، وغذت عند قبائل سيناء نفورا مضافا من قوات الأمن، والتي لا تفهف حساسية التركيب القبلي في سيناء، ولا تقدر دور الأعراف والتقاليد المستقرة، وتصنع أعوانا من أبناء القبائل خارج التكوين العرقي، وهو ما أثر بالسلب على كفاءة وكفاية النظم العرفية ذاتها، والتي تفهفها قوات الجيش المغيبة فسرا بأثر من أحكام المعاهدة المشؤومة، والحصلة مزبلة، فقد تردت سيطرة الإدارة المركزية في القاهرة، وتراجع دور النظام القبلي العرقي التقليدي، مقابل نقشي أساطير جماعات سلفية مربية، كانت تتفصل بشرق سيناء عن أحوال القانون المصري، وهو ما يفسر بعض دواعي حملة أمنية مصرية غير مسبوقة في جميعها، لتفاد الآن خطة شبه عسكرية حملت اسم الخطة «نسر»، ونهدف لاستعادة بعض سيطرة القاهرة المغقودة في سيناء.

****** كاتب مصري

ثورات العرب في عيون الآخرين: الوهم والحقيقة

السلح الذي يخطئه حدود الدول، وهنا، فإن قدرة بعض الحركات الإسلامية السياسية المرشحة للمشاركة في الحكم هي حقبة ما بعد الأنظمة الشمولية على الخروج برؤيا مرنة تجاه إسرائيل، والاتزام بمعاهدة السلام في الحالة المصرية، بالإضافة إلى السيطرة على التنظيمات الأصولية المسلحة، على ما يسمى «بالزهاب الأصولي» كما يشرطان أساسيات التسلمح لأن للمشاركة في الحكم. ويبدو أن حزب التقدم والعدالة في تركيا يشكل نموذجا يتوجب على الحركات الإسلامية العربية المرشحة للمشاركة في الحكم أن تقتدي به وأن تقدم الضمانات على قدرتها على لعب دورا مماثلا كل في بلده، وبالتالي فإن موقع تركيا الإقليمي والدعم الأمريكي والأوروبي لها في دول الإقليميات قدما يعتبر أمرا شبه محسوم الآن.

خلافاً لما يظنه النموذج الإيراني، فإن النموذج التركي قد يشكل منارة لا يمكن أن يكون مقبولاً على المستوى الإقليمي والدولي في حال خصر الخبر في الحركات الإسلامية، وفي هذا السياق، فإنه لن التوقع أن تلعب تركيا دورا حاسما، وإن كان مسجحا مع مصالحها الوطنية، في توجيه داخل الإقليم العربي وقد تشكل جسرا للتواصل والنصح بين قوى دولية مثل أمريكا وأوروبا الغربية وبين بعض الحركات الإسلامية داخل مجتمعات التغيير العربي، وهذا لا يعني أن الحركات الإسلامية سوف يسمح لها بمصادرة والتغييرين وبيادي التغييرين وحصدا من زرع شباب الثورة منفردة، بل سيتم العمل على إعطائها دورا مشاركا بارزا خلال الحقبة الانتقالية في معاداة تسلح للحركات الإسلامية بتطبيق كل وجه من برنامجها المحلي، مقابل سماح تلك الحركات لقوى أخرى، مثل المؤسسة العسكرية وبعض قوى المجتمع المدني، في الحفاظ على عمليانة الدولة وعدم المساس بسياسات دول المنطقة في تبعيتها أمريكا وبعض دول أوروبا الغربية، والتصريح على صدر مؤرخي المجلس العسكري الحاكم في مصر باعتبار مدنية الدولة خطأ أصر هو على ما يبدو في سياق الأمور بصيانة تطبيق صققة التحالف تلك على الصعيد المصري حيث من المتوقع أن تكون مصر المرادة في تطبيق هذه المعادلة الجديدة.

إن ما يجري الآن في العديد من الدول العربية من ثورات تطالب بالإصلاح والتغيير، وبيادي التغييرين وبيادي التغييرين وبيادي التغييرين، ليس سلمي يشكل إضافة نوعية ومثارة هادئة لقوى الإصلاح والتغيير والى العالم، ومن هذا المنظور، فإنه لن الطبيعي أن تشهد انعكاسات لهذا الأمر على المستويين الإقليمي والدولي في اتجاه تعزيز موقف القوى الإنسانية المطالبة باحترام حقوق المواطن الأساسية وبتجاهد العمليانة أو بالعبزعل عن قوى التغيير السياسي بآلياته، وهكذا يصبح من الصعب احتواء ما يجري عربيا ضمن الحدود الجغرافية وحجب أثره الإقليمي عن باقي دول المنطقة حتى الأعداء منها. فما يجري الآن مثلا في داخل المجتمع الإسرائيلي من حركات احتجاج هو في سياق المطالب الشعبية الحياتية والمتعلقة بالحقوق المدنية للمواطن بغض النظر عن الآثار السياسية المترتبة عليها في حال استمرارها، وفي نفس الوقت، الحفاظ على المصالح الإقليمية والدولية المتشابكة التي تم تأسيسها بالتعاون مع الأنظمة العربية الهالكة، بمعنى آخر المعادلة المطروبة تنص على أن ما يحدث في الداخل هو شأن عربي يشترط أن لا يمس السياسة الخارجية والمصالح الاقتصادية والأمنية المرتبطة بتلك الدول والتي تعتبر خطأ أصر له أنها تجرؤ لأي نظام جديد الساس بها، معادلة متوقفة لو لا أنها سنؤذي علما إلى اغتيال الثورة في مهدها وتحويل الفرخ إلى ماتم والربيع العربي إلى شتاء قارس.

من هي القوى المرشحة لفتح هذا الدور؟ تعتبر الحركات الإسلامية السياسية هي المرشح الأوفر حظا لهذا الدور، خصوصا وأنها الأكثر انتشارا في الدول العربية قيد التغيير ما قد يساعد على إبرام صفقة عامة مع الحركات الإسلامية المختلفة في تونس ومصر وليبيا واليمن وسورية.. إن كون البرنامج السياسي للحركات الإسلامية في معظمه برنامجا داخليا يهتم بسلك الفرد وأسلمة المجتمع ودينية الدولة أكثر من اهتمامه بالقضايا السياسية والاقتصادية الخارجية يجعل عمل تلك الحركات مرشحا قويا جدا لخلافة خلال وجود تمثيلية حقيقية للقضاء تستجيب لمعايير الثقة والنزاهة أعناق القضاء عن أداء دوره الطبيعي خصوصا في هذه الفترة الانتقالية الحرجة والتي تراكتت مع ملفات الفساد واسترجاع الحقوق وتقيح القوانين، فأصبح القضاء مساهما في أفلات المتورطين من فقهاء النظام السابق وزبائنه وداعميه من رؤوس الأموال، وهذا جعل المواطن يعانق الشارع من جديد بعد أن نقض بيده من حكومة متقاعسة وقضاء مريض.

إن ما يحتاجه الشارع اليوم ليس الخطابات العاطفية والشعارات الرنانة والأصفيائات المحببة، إنما خطوة من شأنها أن تكشف غليلب الكثيرين من أبناء الشعب الذين تنزروا خلال فترة بن علي وانتهكت حرمانهم الجسدية وسلبت أموالهم وقتل أبناؤهم، خصوصا وأن الكثيرين تابعوا محاكمة الطاغية مبارك على شاشات التلفزيون في الوقت الذي أطلقت فيه محاكمنا لاستقلال القضاء.

ولن نجد حل في أركان استقلالية القضاء وشروط نجاحه ولكن ما يمكن أن نسلط عليه الضوء اليوم هو نظرة المواطن للقضاء والتي ظلت على حالها إلى حد هذه الساعة، فعدم وجود تمثيلية حقيقية للقضاء تستجيب لمعايير الثقة والنزاهة أعناق القضاء عن أداء دوره الطبيعي خصوصا في هذه الفترة الانتقالية الحرجة والتي تراكتت مع ملفات الفساد واسترجاع الحقوق وتقيح القوانين، فأصبح القضاء مساهما في أفلات المتورطين من فقهاء النظام السابق وزبائنه وداعميه من رؤوس الأموال، وهذا جعل المواطن يعانق الشارع من جديد بعد أن نقض بيده من حكومة متقاعسة وقضاء مريض.

إن ما يحتاجه الشارع اليوم ليس الخطابات العاطفية والشعارات الرنانة والأصفيائات المحببة، إنما خطوة من شأنها أن تكشف غليلب الكثيرين من أبناء الشعب الذين تنزروا خلال فترة بن علي وانتهكت حرمانهم الجسدية وسلبت أموالهم وقتل أبناؤهم، خصوصا وأن الكثيرين تابعوا محاكمة الطاغية مبارك على شاشات التلفزيون في الوقت الذي أطلقت فيه محاكمنا

ولن يكون لنا ذلك إلا إذا وقع ترجمته إلى نصوص تشريعية، وذلك بالرجوع إلى المواثيق الدولية والتي تتضمن معايير دولية لاستقلال القضاء.

ولأن التدخل في أركان استقلالية القضاء وشروط نجاحه ولكن ما يمكن أن نسلط عليه الضوء اليوم هو نظرة المواطن للقضاء والتي ظلت على حالها إلى حد هذه الساعة، فعدم وجود تمثيلية حقيقية للقضاء تستجيب لمعايير الثقة والنزاهة أعناق القضاء عن أداء دوره الطبيعي خصوصا في هذه الفترة الانتقالية الحرجة والتي تراكتت مع ملفات الفساد واسترجاع الحقوق وتقيح القوانين، فأصبح القضاء مساهما في أفلات المتورطين من فقهاء النظام السابق وزبائنه وداعميه من رؤوس الأموال، وهذا جعل المواطن يعانق الشارع من جديد بعد أن نقض بيده من حكومة متقاعسة وقضاء مريض.

إن ما يحتاجه الشارع اليوم ليس الخطابات العاطفية والشعارات الرنانة والأصفيائات المحببة، إنما خطوة من شأنها أن تكشف غليلب الكثيرين من أبناء الشعب الذين تنزروا خلال فترة بن علي وانتهكت حرمانهم الجسدية وسلبت أموالهم وقتل أبناؤهم، خصوصا وأن الكثيرين تابعوا محاكمة الطاغية مبارك على شاشات التلفزيون في الوقت الذي أطلقت فيه محاكمنا

■ الشعب صدق وعده ونزل إلى الشارع من جديد، ليتثبت قبل كل شيء أنه هو المسؤول الأول على حماية ثورته من أي محاولة لسيرتها أو إجهادها، ما قد فرخ في يوم واحد وفي العديد من الجهات التونسية ومن مختلف فئات المجتمع وفعاليتها إلى الشوارع في مشهد ندرنا إلى حد ما بيووم 14 ينايركانون الثاني والذي أحدث على التونسيون على نفس المطلب، ويأتي هذا الحرك بعد استفاق التونسيون على خبر إطلاق سراح البعض من رموز النظام السابق ممن استحلوا ثرواها ودماعنا بل وكانوا على المنطق والظفان ومدافعين عنه إلى آخر لحظة، وقد استكمل المشهد بخروج السيد القروي الرئيسة السابقة للمنظمة التونسية لهلامته من البلاد أمنة مطمئنة والتي عرفت لدى كل التونسيين بمواالاتها الوثيقة لنظام الخلوغ زين العابدين بن علي وروزجه بعد استقاله من قبل الرئيسي، وما يتكر الحير والتمساول هو أنّ هذه المظاهرة شارك فيها العديد من الحساسيات السياسية و تقيابون وحمامون وقضاة وجامعيين بعيدا عن أي انتماء فكري اوايديولوجي وبرغم ذلك جويت من قبل قوات الأمن بالمقابل المسيلة للدموع وبشكل مكثف إضافة إلى الاعتداء بالضرب على بعض المظاهرين مستخدمة الهراوات والبركل مضافا إلى التمشروعة ومحاسية من نهوا، ثرات البلاد وأعلوا في قتل المواطنين

د. لطفي السنوسي ******

■ الشعب صدق وعده ونزل إلى الشارع من جديد، ليتثبت قبل كل شيء أنه هو المسؤول الأول على حماية ثورته من أي محاولة لسيرتها أو إجهادها، ما قد فرخ في يوم واحد وفي العديد من الجهات التونسية ومن مختلف فئات المجتمع وفعاليتها إلى الشوارع في مشهد ندرنا إلى حد ما بيووم 14 ينايركانون الثاني والذي أحدث على التونسيون على نفس المطلب، ويأتي هذا الحرك بعد استفاق التونسيون على خبر إطلاق سراح البعض من رموز النظام السابق ممن استحلوا ثرواها ودماعنا بل وكانوا على المنطق والظفان ومدافعين عنه إلى آخر لحظة، وقد استكمل المشهد بخروج السيد القروي الرئيسة السابقة للمنظمة التونسية لهلامته من البلاد أمنة مطمئنة والتي عرفت لدى كل التونسيين بمواالاتها الوثيقة لنظام الخلوغ زين العابدين بن علي وروزجه بعد استقاله من قبل الرئيسي، وما يتكر الحير والتمساول هو أنّ هذه المظاهرة شارك فيها العديد من الحساسيات السياسية و تقيابون وحمامون وقضاة وجامعيين بعيدا عن أي انتماء فكري اوايديولوجي وبرغم ذلك جويت من قبل قوات الأمن بالمقابل المسيلة للدموع وبشكل مكثف إضافة إلى الاعتداء بالضرب على بعض المظاهرين مستخدمة الهراوات والبركل مضافا إلى التمشروعة ومحاسية من نهوا، ثرات البلاد وأعلوا في قتل المواطنين

^[1] * كاتب مصري

شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت تجتذب الأطفال وصغار السن

برلين - د ب آ: ما أن يبدأ الشقيق الأكبر أو الشقيقة الكبرى في إنشاء حساب شخصي على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي، حتى يسير الشقيق الأصغر على نهجه، ولكن شبكات التواصل الاجتماعي ليست لكل الأعمار، ومن الأفضل في هذه الحالة أن يكون دخول الأطفال على هذه النوعية من المواقع تحت إشراف الأب أو الأم.

وفي كثير من الأحيان لا يكون أولياء الأمور على علم بما يفعله الأبناء على شبكة الانترنت، ورغم أن بعض شبكات التواصل الاجتماعي تكون غير ضارة بالنسبة للأطفال، إلا أن هناك مواقع أخرى، مثل فيسبوك، يفضل تركها للأطفال.

سنا لأسباب كثيرة، بما في ذلك اعتبارات الخصوصية. وكشفت دراسة «الأطفال الألمان ووسائل الإعلام لعام 2010» أن نصف الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 13 عاماً في ألمانيا مشتركون في شبكة تواصل اجتماعي واحدة على الأقل، في زيادة بمقدار الضعف على عددهم قبل عامين. وهناك مواقع للتواصل الاجتماعي مخصصة للأطفال لتتيح إجراءات مشددة للحفاظ على الخصوصية فضلاً عن توفير بيئة إلكترونية صديقة للطفل، ولكن الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي المخصصة للبالغين تثير اهتمام الأطفال.

شخصيات معادية للمجتمع. وقال الباحثون وفقاً للنتائج إن الجهود الرامية لمنع حدوث هذه المشكلات النفسية وعلاجها يجب أن تعتمد على الحس كاساس لها.

وقال الباحث المشارك في الدراسة نيكولاس إيتون إن «العلاج عند النساء يجب أن يركز على شخصيات معادية للمجتمع، فيما أدمنت 8% من النساء على الكحول وظهرت لدى 1.9% منهن

النساء يخفين مشاعرهن فيصبن بالإكتئاب والرجال يظهرنها فيصبحون عدائين

خلال العام 2001، قالت 22.9% من النساء إنهن عانين من الإكتئاب خلال فترة حياتهن، مقابل 13.1% من الرجال.

وبين الحالات الأكثر رواجاً عند الرجال، كان الإدمان على الكحول والشخصية العدائية، التي فقد تبيّن أن 17.4% من الرجال أدمنوا على الكحول، في حين ظهرت لدى 5.5% منهن شخصيات معادية للمجتمع، فيما أدمنت 8% من النساء على الكحول وظهرت لدى 1.9% منهن

يكن أكثر عرضة للإكتئاب والوحدة، فيما الرجال الذين يسعون لإظهارها، يصبحون أكثر عدائين وتهوراً.

وقال الباحثون إن نتائج دراستهم تشير إلى أن جهود منع الإصابة بالمشاكل العقلية، التي تركز على العمليات النفسية الأساسية لكلا الجنسين، يمكن على الأرجح أن تؤثر على نمو الإضرابات النفسية المتعددة.

وفي استطلاعات شملت 43093 أميركياً راشداً

واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة أميركية جديدة أن النساء أكثر عرضة للإصابة بالقلق واضطرابات المزاج كونهن يلجأن لكبت مشاعرهن، فيما مشاكل الصحة العقلية عند الرجال تتمثل على الأرجح بشخصية معادية للمجتمع وبمشاكل الإدمان كونهم يظهرون مشاعرهم. ونقل موقع «لايف ساينس» الأميركي عن الباحثين بجامعة «مينيسوتا» أن النساء كونهن يلجأن على الأرجح لكبت مشاعرهن،

أردني يقتل ابنه عقاباً له على سرقة قطعة ذهبية

عمان - يو بي آي: وجه مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى في الأردن تهمة القتل العمد لتاجر ذهب أقيم على قتل ابنه البالغ من العمر 15 عاماً عقاباً له على سرقة قطعة ذهبية من شقيقته، ونقلت صحيفة «العرب اليوم»، الأحد من مصدر قضائي قوله أن الجريمة وقعت مساء الجمعة الماضي عندما بلغت الطفلة اباهما أن شقيقها سرق قطعة ذهبية كانت ترتديها في عنقها.

عمان - يو بي آي: نطمت أكثر من 100 قطة كانت تجوب الشوارع في مدينة بول بمنطقة شينجيانغ الـيغورية الذاتية الحكم شمال غرب الصين، «كجيش» لمكافحة الجردان في مراعي المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن مكتب مكافحة الحيوانات غير المرغوب فيها نقل «جيش القطط» إلى المراعي في أيار/مايو الفائت حيث أعادت القطط على حياتها الجديدة وأظهرت فعلاً جيداً في مكافحة الفئران.

جيش من القطط لمحاربة الجردان في الصين

بكين - يو بي آي: نطمت أكثر من 100 قطة كانت تجوب الشوارع في مدينة بول بمنطقة شينجيانغ الـيغورية الذاتية الحكم شمال غرب الصين، «كجيش» لمكافحة الجردان في مراعي المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن مكتب مكافحة الحيوانات غير المرغوب فيها نقل «جيش القطط» إلى المراعي في أيار/مايو الفائت حيث أعادت القطط على حياتها الجديدة وأظهرت فعلاً جيداً في مكافحة الفئران.

بكين - يو بي آي: نطمت أكثر من 100 قطة كانت تجوب الشوارع في مدينة بول بمنطقة شينجيانغ الـيغورية الذاتية الحكم شمال غرب الصين، «كجيش» لمكافحة الجردان في مراعي المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن مكتب مكافحة الحيوانات غير المرغوب فيها نقل «جيش القطط» إلى المراعي في أيار/مايو الفائت حيث أعادت القطط على حياتها الجديدة وأظهرت فعلاً جيداً في مكافحة الفئران.

ألمانية تمنع ملك السويد وقرينته من دخول فندقها

لادنبرج (ألمانيا) - د ب آ: اعتذرت صاحبة فندق ألمانية عن استضافة الملك السويدي كارل جوستاف وعقبته المكة سيلفيا لتناول الغداء في مطعم فندقها لعدم معرفتها بهما.

وقالت نائبة شيلينجرر صاحبة الفندق الواقعة في بلدة لادنبرج غرب ألمانيا: «ليس لدي وقت لقراءة مجلات المشاهير.. لذا لم أتعرف على الملكة عندما سألتني عن طاوله خالية».

وقال شيلينجرر إن مطعم الفندق كان ممتلئاً بمدعوين ل حفل زفاف عندما جاء الزوجان الملكيان، لذا فاقتربت

عليهما مطاعم أخرى ليقتصداها.

وقال زوجها الطاهي ميشائيل شيلينجرر إنه يخشى على سمعة المطعم وأضاف بأسف: «إننا الآن المحققي في لادنبرج».

وانتهى المطاف بالملك السويدي وعقبته وهي مواطنة ألمانية ولدت في مدينة هاليدبرج القريبة، بأن تناولا بيئزا في سوق عامة في لادنبرج.

وقال ميشائيل شيلينجرر: «سنعتذر رسمياً للبلط الملك في السويد»، ولم تعلق العائلة الملكية السويدية على الحادث.

مسابقة عالمية لرمي الهوائف المحمولة

هلسنكي - د ب آ: تصدر مواطنون فنلنديون البطولة العالمية لرمي الهوائف المحمولة لعام 2011 والتي أُجريت بالقرب من بلدة سافوتلينا الفنلندية.

وقال سكارى هينونين بفة الرجال في تلك البطولة، حيث حقق رمية بلغ طولها 76 متراً، فيما فازت نيتا كارفينين

بالفئة النسائية برمية بلغ طولها 48 متراً.

وقال ميوزا ماكونين بفة القصر دون 12 عاماً برمية بلغ طولها 35 متراً.

وشارك نحو 50 متسابقاً من استراليا وفنلندا وروسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة في تلك المسابقة.

للحزن منفعه على الذاكرة

واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة بريطانية جديدة أن الأشخاص الحزينين هم أفضل من الفرحين في التعرف على الوجوه، وهو مؤشر على كيفية تأثير المزاج على الدماغ. وذكر موقع «لايف ساينس» العلمي الأمريكي أن الباحثين في جامعة «انغليا روسكين» وجدوا بالإعتماد على اختبارات شملت طلاباً جامعيين، بينهم من هم في

مزاج حزين أو فرح أو عادي، أن الحزينين كانوا أكثر دقة في التعرف على الوجوه. فقد عرض على المشاركين في الدراسة 32 وجهاً خال من التعابير، وبعدها استلوا بعض الأسئلة، ومن ثم أعيد عرض وجوه عليهم، وطلب منهم تحديد الوجوه التي رأوها سابقاً فكان ذوي المزاج الحزين الأكثر دقة في ذلك.



كيم كارديشان.. تتزوج

لوس أنجلوس - يو بي آي: تزوجت نجمة تلفزيون الواقع الأمريكية كيم كارديشان من خطيبها لاعب كرة السلة كريس هامفريز في حفل زفاف ضخم في كاليفورنيا حضره 440 ضيفاً من الأقارب والأصدقاء. وذكر موقع «بيبول» أن زوج والدة كارديشان، بروس جينر، رافقها إلى المنبح حيث تألفت بفستان زفاف عاجي من تصميم فيرا وانغ. واختارت كيم أختيها كلوي وكورتني لتكونا شبيبتها،



دولارين ترجمته لكتاب «مختارات من أدونيس» الصادر عن دار نشر جامعة «بيل» بالولايات المتحدة، وخالد هو أستاذ الكتابة الإبداعية في جامعة «ميتشجان» الأمريكية، ويعمل حالياً بقناة ليبيا الحرة التي تبث من قطر.

● المجلس المصري للشؤون الخارجية، ينظم ندوة لتدشين كتاب «فورة 25 يناير... إطلاقة إستراتيجية. الأبعاد الداخلية والخارجية» للسير الدكتور محمد نعمان جلال، مساعد وزير الخارجية الأسبق، وخبير الدراسات الإستراتيجية الدولية، وذلك في الحادية عشرة من صباح الأربعاء 7 أيلول /سبتمبر 2011 بعقر المجلس بالمعادي، ويدير الندوة السفير وهيب المياوي، عضو مجلس الإدارة.

● الفئسة المغربية الثانية نظمت بالدار البيضاء عرضاً أولياً قبل البث للفيلم التلفزيوني الجديد «الزواج الثاني» وهو دراما إجتماعية من تأليف خديجة أسد وإخراج سعد الله عزيز، ولعب أدواره أمل عيوش، حاتم إمار، خديجة جمال ونجاة الواعر.

● الدورة الخامسة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة الذي تحضنه مدينة سلا المغربية في النصف الثاني من أيلول /سبتمبر القادم، تكرم الفنانة النجم المصري حسين فهمي، بحضور الفنانة المصرية هالة صدقي عضو لجنة تحكيم المهرجان.

● الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب بمصر اعترت عن حضور حفل الإفطار الذي تنظمه السفارة الأمريكية اليوم الاثنين لمجموعة من المثقفين. وكتب على صفحته بالموقع الاجتماعي، فيس بوك، بعد تعزية أرباما لإسرائيل وتجاهل الغزاء في شهداء مصر. كانت هناك دعوة من السفارة الأمريكية للإفطار، لن أذهب، وليت كل المصريين المدعويين يقاطعون الحفل.

● الشاعر والمترجم الليبي خالد مطاوع فاز بجائزة «القم الأمريكي» في الترجمة الشعرية، وقيمتها 3 آلاف

ضاعت الطاسة على الشعب السوري!

صبحي حديدي



ثمة - لدى مجموعات واسعة من المعارضين السوريين في الخارج، شراهة لعقد المؤتمرات واللقاءات والاجتماعات التشاورية، لا تبدو مفردة فحسب؛ بل هي أفرزت وتفرزت ظواهر مَرَضِيَّة، حالها في ذلك حال أية نخمة منافية لطباوغ الأمور. من بروكسيل - 1، إلى أنطاليا، إلى بروكسيل - 2، إلى اسطنبول - 1، إلى اسطنبول - 2، إلى برلين، إلى اسطنبول - 3... جرى إعلان لجان وهيئات ومجالس قيادية، بأسماء فضفاضة زئانة، مثل «المؤتمر السوري التغيير»، أو «هيئة المعارضة السورية»، أو «لجنة الحوار الوطني»، أو «الائتلاف الوطني لدعم الثورة السورية»، أو «مجلس الإنقاذ الوطني»، أو «الهيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديمقراطي في المهجر»، أو «المجلس الوطني للتغيير»... وهذا الأخير هو الوليد الأحدث عهداً، والذي قد يرى النور خلال أيام. النوايا، في نفوس غالبية المشاركين، طيبة ومخلصة ونزيهة، عينها على الوطن، وقلبيها على الشعب، وفي رأس أهدافها مساندة الإنتفاضة بشتى الوسائل، ثم الحرص على الوحدة الوطنية، وقلبيها حرص مماثل على توحيد صفوف المعارضة، وسوى هذا وذاك من أهداف تحظى بإجماع عريض، كما يتضح من المداولات والأدبييات في أقل تقدير، هنالك، أيضاً، ذلك الحرص الشديد على إظهار هذه المؤتمرات واللقاءات وكأنها تمثل جميع أطراف المجتمع السوري»، حسب العبارة التقليدية؛ فلا يتردد مؤتمر في تفصيل انتماءات المشاركين الإثنية والدينية والطائفية والعشائرية، أو يتفاخر مؤتمر آخر بإعلان هويات سياسية أو فكرية، علمانية وإسلامية وليبرالية ويسارية!

ذلك كله يبدو للوهلة الأولى جميلاً، ضرورياً، مفيداً، وصيغة أخرى في العمل الوطني ينبغي أن تكمل الإنتفاضة في الداخل، أو تتولى تمثيلها في الخارج؛ لولا أن المشكلة تكمن هنا تحديداً: هل تكفي النوايا الطيبة، أي كانت مقادير الطهر في مقاصدها، لكي يزعم هذا المؤتمر أو ذاك أية صيغة تمثيلية حقّة، وفعلية قائمة على أسس ديمقراطية في الحدود الدنيا، تسمح للمشاركين بالذهاب بعيداً، وأبعد ممّا ينبغي، إلى درجة تشكيل «مجلس إنقاذ» أو «مجلس وطني»؟ الإجابة التي يفرضها السلوك الديمقراطي الأيسط، هي: كلا، بالطبع، فالنوايا الطيبة لا تنيب بصفتها المجرّدة هذه؛ وليس لحاملها، أي كانت خصاله ومصداقيته، أن يأسن في نفسه حقّ تمثيل الناس لجرّد أنه مخلص نزيه حريص على الإنتفاضة والشعب والوطن.

ثمّ إذا كان المواطن المتظاهر في ساحات وشوارع سورية يخرج من داره وهو مشروع شهيد، في الواقع الفعلي وليس في المجاز، يحمل دمه على كفه، أو تحنّز روحه في حجرته، من أجل نظام في التمثيل الديمقراطي لا يصادر صوته ولا يزور إرادته؛ أقلّلا يتوجب على المعارضين السوريين في الخارج أن يقدّموا القدرة الحسنة في هذا المضمّن، سيّما وأنّ شروط التمثيل الإنتخابي السليم متاحة تماماً أمامهم، إذ يعيش معظمهم في ظل ديمقراطيات غربية تكفل حرّية الاجتماع؟ هل يجوز تنظيم مؤتمر طويل عريض، يتنخّل لقضايا كبرى شائكة، لكنه لا يستند إلى قواعد تمثيلية واضحة، بل يعتمد مبدأ «أهلا وسهلا بلي جاي»، أو خيار «مؤتمر بمنّ حضر»، أو المشاركة وفق تلك البدعة العجيبة التي اسمها «عضو مراقب»، أو «عضو ضيف»؟ ولا ينسى المرء بؤس تلك الرياضة القائمة على تلميع المؤتمرات عن طريق إبراز «أعضاء نجوم»، من قادة أحزاب مهجرية، أو أكاديميين طنّاني الألقاب، أو نزلاء مزمّنين على الفضائيات.

منّ فؤض منّ متى، واين، وكيف؟ ليست هذه علامات استفهام وسؤال وتسؤال، بل هي نقاط نظام وانضباط ومساءلة. ومع استثناءات قليلة، لم يحدث أنّ تنسيقيات الداخل، أو أحزاب المعارضة التي تحترم شعبها ونفسها، أرسلت مندوبيها إلى أيّ من المؤتمرات، ضمن أية صيغة مقبولة من التمثيل الديمقراطي على أسس قاعدية. كان العكس هو الذي يحدث، بصفة عامة، رغم حرص الجميع على عدم الذهاب بالتحفظ إلى مستويات العن (وهذا، في يقيني، خلل سياسي وأخلاقي لا يليق بشهداء يتساقطون بالعشرات، كل يوم). ولدينا مثال حديث العهد، صدر بالأمس فقط، هو تحفظ «الهيئة العامة للثورة السورية» على تكاثر المؤتمرات، والحدّ على «تأجيل أي مشروع تمثيلي للشعب السوري».

وأرى واجباً عليّ، لكي لا يبدو موقعي منفصلاً عن السلوك الشخصي العملي، الإشارة إلى إنّ هذه الاعتبارات جعلتني أعتذر في الماضي، وسأعتذر في المستقبل، عن حضور أيّ مؤتمر ولقاء وملتقى يعقد في الخارج دون أسس تمثيلية ديمقراطية صريحة وملموسة. ومن الإنصاف التفكير بأنّه إذا بات صعباً على السوري - المسيس، المتابع - أن يفرّز هذا المؤتمر من ذاك، ويميّز ماهية «مجلس الإنقاذ» بالقرارة مع «المجلس الوطني»؛ فهل من الغرابة أن تضع «الطاسة» على الشعب السوري، في مختلف شرائحه الاجتماعية والسياسية الأعرض؟

وفي مقام آخر، هو الأهمّ ربما، هل يُلام المتظاهر، الخارج من بيته في طريق مستقيم نحو احتمال الشهادة، إذا اكتفى بعبارة مجاملة من نوع «يعطيكم العافية يا جماعة»، يرسلها لأخوته السوريين الصابين بشراهة المؤتمرات الخارجية؛ ثمّ أدار ظهره، بأدب جَمّ لا ريب، وانخرط في تظاهرة حاشدة تستشرف المستقبل وتهتف للوحدة الوطنية وتنادي بسقوط النظام، حيث الطاسة... ليست ضائعة أبداً؟

مطعم اشبيليا للمأكولات اللبنانية

Ishbilila Lebanese Restaurant

يسر ادارة مطعم اشبيليا ان تقدم وجبات افطار يوميا خلال شهر رمضان المبارك في

SHERATON PARK HOTEL «Trianon Room»

101 Knightsbridge ● London SW1X 7RN

وستقدم الشيشة على الشرفة حتى وقت متأخر

للحجز الرجاء الاتصال: 02072357788